



المدينة المنورة
عبد الرحمن بكر

سلسلة
الفتح الرباني

الفتح الرباني

في تيسير تلاوة القرآن

تعليم أحكام التجويد لجميع الأعمار

تقديم فضيلة الشيخ

السيد محمد أحمد أبو زيد

مدرس القراءات بكلية القرآن الكريم
بالمدينة المنورة

تقديم فضيلة الشيخ

عبد الفتاح مذكور بيومي

مستشار شئون القرآن الكريم
وعميد معهد معلمى القرآن بالجيزة

مكتبة
الفتح
للطباعة والنشر
١١٤٤٤٧٧٧

سلسلة الفتح الرباني

الفتح الرباني

فتح

تيسير تلاوة القرآن

الجزء الأول

تعليم أحكام التجويد لجميع الأعمار

تقديم فضيلة الشيخ

السيد محمد أحمد أبو زيد

مدرس القراءات بكلية القرآن الكريم

بالمدينة المنورة

تقديم فضيلة الشيخ

عبد الفتاح مذكور بيومي

مستشار شئون القرآن الكريم

وعميد معهد معلمى القرآن بالجيزة

جمع وترتيب

عرب القرآن

يطلب من مكتبة الفتح

عرب القرآن (الرمل) قويسنا - منوفية

الناشر
الدولي

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

رقم الإيداع : ٢٠١٠/٧١٤٦

تدمك : ٩٧٧-١٧-٨٦٤١-٥

رسمك : ٢٢٦,٢

جمهورية مصر العربية

محافظة المنوفية - مركز قويسنا

عرب الرمل (عرب القرآن) ٠١١٤٤٤٦٧١٧٣

الموقع على شبكة الانترنت : www.norallah.com

لتقديم النصيحة أو للاستفسار : ٠١١١١٨٧٧٠٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة فضيلة الشيخ / عبدالفتاح مدكور

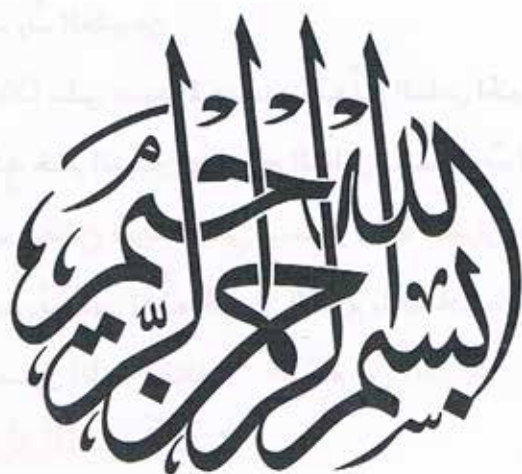
الحمد لله رب العالمين . شرع لنا دينًا قويًا . وهدانا صراطًا مستقيمًا . وأسبغ علينا نِعَمَهُ ظاهرةً وباطنةً وهو اللطيف الخبير . الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربيٍّ مبين مع وساطة الروح الأمين على رسوله خاتم الأنبياء والمرسلين . وأكرمنا ومنَّ علينا سبحانه وجعلنا من حملة الكتاب المبين . فاللهم لك الحمد كله وإليك يُرجع الأمر كله أنت ربُّ الطيبين .

وصلاةً وسلامًا على سيد المرسلين معلِّمِ الناسِ الخير وإمام العالمين . الذي اصطفاه ربه فجعله خاتم النبيين وأعظم التالين لكتاب ربِّ العالمين .. أما بعد
فهذا الكتاب **الفتح الرباني في تفسير تلاوة القرآن** اطلعت عليه فوجدته يُفيد الطلبة الذين يُريدون تعلُّم القرآن الكريم بأحكامه وتلاوته قراءةً صحيحةً كما علَّمنا ذلك رسول الله : " خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ " . وقال الحقُّ تبارك وتعالى : " وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا "

فهذا الكتاب مفيد للطلاب والقائمين على علم التجويد .
نسأل الله أن يبارك في كل من تعلَّم القرآن وعَلَّمَهُ . ونسأل الله التوفيق
والسداد والقبول وحسن الختام .

الشيخ / عبدالفتاح مدكور بيومي

مستشار شئون القرآن الكريم بالجيزة
وشيوخ مقراءة مسجد عبداللطيف
وعميد معهد مُعلِّمي القرآن بأبي النمرس
وأخر تلامذة الضبَّاع



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة فضيلة الشيخ / السيد أبو زيد

{ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا }

الحمد لله الذي تكفل بحفظ كتابه الكريم قال تعالى :

" إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ "

الحمد لله الذي قيّض للقرآن العظيم من يقوم بحفظه . ووفق فريقاً من أهل طاعته للقيام بتعلم علوم القرآن وتعليمها . وتطبيق أحكامها وتعاليمها . كما فصل ذلك في سنة سيدنا ونبينا محمد . ليكون حب المؤمنين لله ﷻ . وقرآنه . وحبهم لرسوله محمد . وآل بيته . وصحابته وتابعيه - رضوان الله عليهم أجمعين - حباً تطبيقياً عملياً سبيلاً للوصول إلى رضوان الله تعالى وجنّاته .

" لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ "

هذا وقد اطلعت على هذا الكتاب الميسر في علم تجويد القرآن الكريم فوجدته بفضل الله ﷻ سهل المأخذ . عظيم الفائدة لجميع الأعمار فقد تولى مؤلفه النّابيه - وهو من نبلاء أهل القرآن في بلدة عرب الرمل . التي سُمّيت بعرب القرآن . بالتعاون مع نخبة من إخوانه وأبنائه - عرض هذا المنهج بطريقة نورانية تعتمد على نطق الحروف . وبيان حروف الهجاء للكلمات القرآنية ليتصل تعلم لغة القرآن بدروس تجويده مع ذكر الشواهد من خفة الأطفال . وليُسَهِّل على الدارسين نطق الحروف مع رسمها في كلمات قرآنية فلا يحتاجون إلى أمثلة من خارج القرآن ولتتعانق القواعد اللغوية نطقاً ورسمًا مع القواعد التجويدية : فيحسن الفهم ويترقى الأداء القرآني عند الطلاب في كل المراحل الدراسية . وهذا هو الجزء الأول من كتاب الفتح الرباني في تيسير تلاوة القرآن . نسأل الله ﷻ أن يعمّ به النفع

كما نفع بأصوله التي اعتمد عليها المؤلف وقد عزم فضيلة مؤلف الكتاب على أن يُخصّص الجزء الثاني لخارج الحروف وصفاتها بمشيئة الله .

فنسأل الله العليّ القدير أن يفتح لنا وللمؤلف ولجماعة النابهين المساعدين والمساهمين والعاملين على نشر هذا العلم أبواب رحمته وفضله وتوفيقه وعطائه . وأن يتقبل هذا العمل ويجعله خالصاً لوجهه . موافقاً لشرعه . والحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا وصلى الله وسلم وبارك وأنعم وتفضّل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وكتب المقدمة

الفقير إلى الله تعالى

السيد محمد أحمد أبو زيد

مدرس القراءات بكلية القرآن الكريم بالمدينة المنورة

وموجه أول اللغة العربية سابقًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين القائل : " الرَّحْمَنُ ① عَلَّمَ الْقُرْآنَ ② خَلَقَ

الْإِنْسَانَ ③ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ④ " والصلاة والسلام على أشرف المرسلين القائل : " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " . وبعد

فإن الله تبارك وتعالى قد قيَّض لكتابه العزيز على مرَّ العصور والأزمان علماءً أبرارًا أتقياء . مخلصين أوفياء . بذلوا الجهد وسهروا على خدمة القرآن الكريم . منهم من عنى بتفسيره . ومنهم من عنى بعلوم القراءات فأُلِّفَت المتون لتمكين قراءته على النحو الذي يرضيه سبحانه وتعالى . ومنهم من عنى في القديم والحديث ببيان الطرق التي تيسر تلاوته وحفظه للصغار والكبار .

وقد منَّ الله ﷻ على أحد أبناء عرب الرمل - قويسنا - منوفية والتي سماها البعض عرب القرآن " بالعمل على خدمة كتاب الله ﷻ فقام بمعاونة بعض إخوانه وأبنائه بجمع وترتيب وبيان أسهل وأسرع الطرق في تيسير تلاوة القرآن الكريم لجميع الأعمار على اختلاف مستوياتهم مستفيدين في ذلك من جُلِّ الطرق القديمة والحديثة ومنها ما فتح الله به على مؤسَّس منهج نور البيان بفكرة إدخال التهجي في تعليم أحكام التجويد نسأل الله أن يبارك فيه وفي كل من أسهم في نشر هذا الخير في كل مكان .

وهذا الكتاب مكون من جزئين :

الجزء الأول : يعرض أحكام التجويد بشكل مبسط مع الشاهد من

خفة الأطفال وأمثلة قرآنية مع التهجي ثم تدريبات مع بيان أهم اللحون التي تجري على السنة كثير من الناس وبيان علاجها .

الجزء الثاني: مخصص لبيان مخارج وصفات الحروف بأيسر وأسرع السبل

من خلال التركيز على الجانب العملي للتجويد .

بحمد الله تعالى ورحمته وتوفيقه وفضله فتح الله على الأمة ومنّ علينا بمنهج نور البيان والفتح الرباني وفتح الرحمن لتعليم قراءة القرآن بأيسر وأسهل وأسرع طريقة . فقد ختم أطفالنا القرآن الكريم تلاوة بأحكام التجويد كاملة في سن ما قبل المدرسة مع معرفة بعض المتون .

وهذا المنهج قد طُبّق بفضل الله تبارك وتعالى في كثير من الدول العربية وغير العربية على أعمار مختلفة .

لذلك ندعوا الأمة كلها لتعلم القرآن وتعليمه ونشر هذا الخير والدعوة إليه ونصرته حتى نكون من أهل الله وخاصته ومن الربانيين ومن جنده المخلصين وأنصاره وأوليائه الصالحين .

قال تعالى

مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾

وقال صلى الله عليه وسلم : " أهل القرآن هم أهل الله وخاصته " .

نسأل الله القبول والرشاد وأن يفتح على كل من أراد العمل على خدمة القرآن الكريم .

والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل

عرب الرمل - قويسنا - المنوفية - مصر

فضل القرآن الكريم

هو كلام الله تبارك وتعالى المنزل على رسوله محمد ﷺ المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس

قَالَ تَعَالَى: "وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ رَتِيلًا" [المزمل: ٤].

القرآن الكريم هو الهدى

قَالَ تَعَالَى: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ" [الإسراء: ٩].

القرآن الكريم هو الذكر الحكيم

قَالَ تَعَالَى: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" [الحجر: ٩].

القرآن الكريم هو شفاء ورحمة

قَالَ تَعَالَى: "وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ" [الإسراء: ٨٢].

القرآن الكريم هو النور

قَالَ تَعَالَى: "قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ" [المائدة: ١٥].

القرآن الكريم هو كلام الله تبارك وتعالى المنزل على رسوله محمد

قَالَ تَعَالَى: "نَزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى" [طه: ٤].

القرآن الكريم هو كلام لا يدانيه كلام ولا يشابهه حديث

قَالَ تَعَالَى: "وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا" [النساء: ٨٧].

القرآن الكريم هو التبيان والهدى والرحمة والبشرى

قَالَ تَعَالَى: "وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى

لِّلْمُسْلِمِينَ" [النحل: ٨٩].

القرآن الكريم هو حبل الله المتين، والصراط المستقيم، والنور الهادي إلى الحق

وإلى الطريق المستقيم، فيه نبأ ما قبلكم، وحكم ما بينكم، وخبر ما بعدكم.

وهو الفصل ليس بالهزل. من تركه من جَبَّارٍ قَاصِمَهُ اللهُ . ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله . من قال به صدق . ومن حكم به عدل . ومن دعا إليه فقد هدى إلى صراطٍ مستقيم . لا تنقض عجايبه . ولا يخلق من كثرة الرد .

من أقوال رسول الله ﷺ عن القرآن :

- " خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ " [رواه البخاري] .

- " الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ " [متفق عليه] .

- " إِنْ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ قَالُوا مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ " [رواه النسائي بإسناد صحيح] .

- " يَقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْقَ وَرَبِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتَلُ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ كُنْتَ تَقْرُؤُهَا " [رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح] .

- " مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لَا أَقُولُ " آدَ " حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا مٌ حَرْفٌ وَمِمْ حَرْفٌ " [صحيح الجامع ٦٤٦٩] .

- " مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ " [صحيح الجامع ٥٨٣٩] .

- " لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ " [متفق عليه] .

وقال ابن القيم رحمه الله تبارك وتعالى :

إِذَا اعْتَلَّتْ أَبْدَانُنَا دَاوَيْنَاهَا بِالْقُرْآنِ وَإِذَا مَرَضَتْ نَفُوسُنَا عَاجَلْنَاهَا بِالْقُرْآنِ
 وَإِذَا زَلَّتْ أَخْلَاقُنَا قَوَّمْنَاهَا بِالْقُرْآنِ وَإِذَا وَهِنَتْ عَزَائِمُنَا قَوَّيْنَاهَا بِالْقُرْآنِ
 وَإِذَا نَامَتْ ضَمَائِرُنَا أَيْقَظْنَاهَا بِالْقُرْآنِ وَإِذَا صَدَّاتْ قُلُوبُنَا صَقَلْنَاهَا بِالْقُرْآنِ
 وَإِذَا أَظْلَمَتْ سُبُلُنَا أَنْزَلْنَاهَا بِالْقُرْآنِ وَإِذَا قَلَّتْ أَرْزَاقُنَا أَكْثَرْنَاهَا بِالْقُرْآنِ
 وَإِذَا جَمَحَتْ غَرَائِزُنَا كَبَحْنَاهَا بِالْقُرْآنِ وَإِذَا أَقْفَرَتْ أَوْدِيَتُنَا نَضَّرْنَاهَا بِالْقُرْآنِ
 وَإِذَا سَاءَتْ لُغَتُنَا حَسَّنَاهَا بِالْقُرْآنِ وَمَا مِنْ أَرْمَةٍ تَصِيبُنَا إِلَّا وَلَهَا عِلَاجٌ بِالْقُرْآنِ

نسأل الله تبارك وتعالى :

أَنْ يُنَوِّرَ قُلُوبَنَا بِالْقُرْآنِ وَأَنْ يُدَاوِيَ أَبْدَانَنَا بِالْقُرْآنِ
 وَأَنْ يُعَالِجَ نَفُوسَنَا بِالْقُرْآنِ وَأَنْ يَقْوِيَ عَزَائِمَنَا بِالْقُرْآنِ
 وَأَنْ يُوقِظَ ضَمَائِرَنَا بِالْقُرْآنِ وَأَنْ يَنْبِيرَ سُبُلَنَا بِالْقُرْآنِ
 وَأَنْ يَكْبَحَ غَرَائِزَنَا بِالْقُرْآنِ وَأَنْ يَنْضُرَّ أَوْدِيَتَنَا بِالْقُرْآنِ
 وَأَنْ يُحَسِّنَ لُغَتَنَا بِالْقُرْآنِ وَأَنْ يُعَالَجَ أَرْمَاتَنَا بِالْقُرْآنِ

آداب تلاوة القرآن

١- الإخلاص قَالَ تَعَالَى: "وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ" [البينة: ٥].

٢- استحضر عظمة القرآن باستحضار عظمة من أنزل القرآن وهو العظيم ﷺ وعظمة من نزل عليه القرآن وهو النبي محمد .

٣- التدبر قَالَ تَعَالَى: "كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا

الْأَلْبَابِ" [ص: ٢٩] فيستشعر القارئ بأن كل آية موجهة إليه فإذا مرّ بآية فيها تشويق ركن إليها طمعاً وتطلعت نفسه إليها شوقاً وسأل الله من فضله وإذا مرّ بآية فيها تخويف أصغى إليها مسماع قلبه وظن أن زفير جهنم وشهيقها في أصول أذنيه واستجار بالله من عذابه .

٤- أن يُزَيِّنَ قراءته ويحسن صوته دون أن يُعَجِّبَ بنفسه ودون أن يصرف همه كله للتجويد فقط . ودون النظر إلى نفسه بعين التزكية وأن يتذكر دائماً أنه لا حول له ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

٥- أن يطهر قلبه وبدنه وثوبه ومكان تلاوته وأن يستقبل القبلة إن أمكن وأن يستعمل السواك

٦- أن يتجنب الضحك والعبث والنظر إلى ما يلهي . وألا يقطع القراءة بالحديث مع أحد إلا لضرورة وأن يمسك عن القراءة عند التثاؤب .

٧- إذا كان مستمعاً أقبل بقلب خاشع بتفكير وتدبر آياته والعمل بأحكامه وأن يحسن الاستماع والإنصات قَالَ تَعَالَى: "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ" [الأعراف: ٢٠٤] وكان رسول الله ﷺ يحب أن يسمع القرآن من غيره . فعن ابن مسعود قال : قال لي النبي ﷺ : "اقرأ علي القرآن" فقلت : يا رسول الله . أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال : "إني أحب أن أسمعه من غيري

فقرأت عليه سورة النساء . حتى جئت إلى هذه الآية : **فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا** [النساء : ٤١] قال : **حسبك الآن** . فالتفت إليه . فإذا عيناه تذرفان . [مغف عليه]

٨- أن يلتزم بأحكام التجويد وأن يرتله ترتيلا ويقرأ بتؤدة واطمئنان . دون تكلف فذلك أقرب إلى الفهم وأسهل للحفظ قال تعالى : **وَقَرَأْنَا أَنْفَرَقْنَاهُ لِتَقْرَاهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا** [الإسراء : ١٠٦]

وسئل أنس بن مالك رضي الله عنه عن قراءة رسول الله فقال : كانت قراءته مدًا ثم قرأ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** . ويمد **بِسْمِ اللَّهِ** . ويمد **الرَّحْمَنِ** . ويمد **الرَّحِيمِ** . وقرأ رجل على ابن مسعود **إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ** . مرسلة دون مد ألف **لِلْفُقَرَاءِ** . فقال ابن مسعود : ما هكذا أقرأنيها رسول الله . فقال الرجل : وكيف أقرأها ؟ قال : أقرأنيها هكذا **لِلْفُقَرَاءِ** . ومدّها .

٩- أن يواظب على قراءة القرآن ولا يعرضه للنسيان فلا يمرّ عليه يوم إلا ويقرأ فيه شيئًا من القرآن ولا يهجر القرآن .

١٠- أن يعظّم المصحف فلا يضعه في مكان لا يليق به ولا يضعه على الأرض ولا يضع شيئًا فوقه .

وينبغي لحامل القرآن :

أن يعرف بليّله إذ الناس نائمون . وبنهاره إذ الناس مفطرون . وبحزنه إذ الناس يفرحون . وببكائه إذ الناس يضحكون . وببصمته إذ الناس يخوضون . وبخشوعه إذ الناس يختالون .

وَلَا يَكُونُ جَافِيًّا وَلَا غَافِلًا وَلَا صَخَّابًا . وَأَنْ يَكُونَ مُتَوَاضِعًا لِلصَّالِحِينَ وَأَهْلِ الْخَيْرِ
وَالْمَسَاكِينِ

وَأَنْ يَكُونَ شَرِيفَ النَّفْسِ . لَا حَاجَةَ لَهُ إِلَى أَحَدٍ . فَحَاجَتُهُ فَقَطْ إِلَى الْوَاحِدِ
الْأَحَدِ . لَا يَلْهُوُ مَعَ مَنْ يَلْهُوُ . وَلَا يَسْهُوُ مَعَ مَنْ يَسْهُوُ . وَلَا يَلْغُو مَعَ مَنْ يَلْغُو .

فِيَا مَعْشَرَ الْقُرَاءِ ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ فَقَدْ وَضَحَ لَكُمْ الطَّرِيقَ فَاسْتَبِقُوا
الْخَيْرَاتِ . لَا تَكُونُوا عِيَالًا عَلَى النَّاسِ . فَإِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ
آخَرِينَ .

التجويد

تعريفه

لغة : التحسين .

اصطلاحاً : هو إعطاء الحرف حَقَّهُ ^(١) ومُسْتَحَقَّهُ ^(٢) مخرجاً وصفةً ومداً ^(٣) .

غايته : صون اللسان عن الخطأ في قراءة القرآن ، ونيل السعادة في الدنيا والآخرة .

حكمه : تعلمه فرض كفاية ، والعمل به فرض عين .

مراتب القراءة

١- الترتيل : هو القراءة بتؤدة واطمئنان مع تدبر المعاني ومراعاة أحكام

التجويد .

٢- الحذر : هو الإسراع مع مراعاة أحكام التجويد .

٣- التدوير : هو التوسط في القراءة بين الترتيل والحذر مع مراعاة أحكام

التجويد .

٤- التحقيق : هو القراءة ببطء وكثير من الإطمئنان والتدقيق في أحكام

التجويد دون تكلف وتستخدم في مقام التعليم .

وأفضل المراتب هو الترتيل قال تعالى " وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً " [المزمل : ٤] .

(١) حق الحرف : إخراجُه من مخرجه الصحيح وإعطائُه صفاته اللازمة مثل الهمس والاستعلاء

(٢) مُسْتَحَقُّ الحرف : هو إعطائُه صفاته العارضة كالإمالة والتفخيم والإدغام

(٣) مداً : حق اللد حركتان واستحقاقه أكثر من ذلك بشرطه

الاستعاذة

صيغتها : * أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * وهذا هو المشهور عند جميع القراء .

معناها : اللجوء والاعتصام بالله ﷻ .

حكمها : الجمهور قال أنها مندوبة * مستحبة * . وقال البعض أنها واجبة .

قال تعالى : * فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * [النحل : ٩٨] .

أحوالها :

يُسْتَحَبُّ الْجَهْرُ بِهَا :

١- إذا كان القارئ أول من يقرأ في الجماعة .

٢- في حلقات التعليم .

ويستحب الإسرار بها :

١- عند القراءة سرًّا .

٢- عند القراءة خاليًّا سرًّا أو جهرًا .

٣- في الصلاة "سرّية أو جهرية" .

٤- عند القراءة وسط جماعة وليس القارئ هو المبتدئ بالقراءة .

البسملة

صيغتها : **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** .

حكمها : لا خلاف على الإتيان بها في بداية كل سورة عدا سورة براءة أما في أجزاء السور فالقارئ مخير بين الإتيان بها أو عدم الإتيان بها^(١) .

أوجه جمع الاستعاذة والبسملة وبداية السورة :

١- **قطع الجميع** : بمعنى أن يقرأ القارئ الاستعاذة ويقف مع التنفس . ثم البسملة ويقف مع التنفس . ثم يبدأ بالسورة .

٢- **الوقف بعد الاستعاذة** . ثم وصل البسملة ببداية السورة .

٣- **وصل الاستعاذة بالبسملة** . ثم الوقف مع التنفس . ثم البدء بالسورة .

٤- **وصل الجميع** : بمعنى أن يصل القارئ قراءة الاستعاذة بالبسملة ببداية السورة دون توقف بينهم .

أوجه ما بين السورتين :

١- **قطع الجميع** : بمعنى أن يقف القارئ بعد قراءة آخر آية في السورة مع التنفس . ثم يقرأ البسملة ويقف مع التنفس . ثم يقرأ أول السورة التالية .

٢- **وصل الجميع** : بمعنى أن يصل آخر آية في السورة بالبسملة ببداية السورة التالية دون توقف بينهم .

٣- **الوقف بعد قراءة آخر آية في السورة مع التنفس** . ثم يصل البسملة ببداية السورة التالية^(٢) .

(١) يجب مراعاة عدم وصل البسملة ببعض الآيات التي تُوهم خللاً في المعنى مثل : **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الشَّيْطَانُ يَبْذُكُمُ الْفَقْرَ** .

(٢) لا يجوز أن يصل القارئ البسملة بآخر السورة ثم يقف حتى لا يتوهم أن البسملة من آخر السورة الأولى

أوجه ما بين سورتي الأنفال والتوبة :

- ١- **القطع** : أي الوقف على آخر الأنفال مع التنفس ثم الإتيان بأول سورة التوبة .
- ٢- **السكت** : وهو الوقف على آخر الأنفال بدون تنفس ثم الإتيان بأول سورة التوبة .
- ٣- **الوصل** : وصل آخر الأنفال بأول التوبة " **عَلَيْمٌ** ﴿٧٥﴾ **بَرَاءَةٌ** " .

أسئلة

- ١- اذكر بعض الأحاديث النبوية التي تبين فضل تعلم القرآن
- ٢- ما آداب تلاوة القرآن ؟
- ٣- عرف التجويد لغةً واصطلاحاً
- ٤- ما غاية التجويد وما حكمه ؟
- ٥- ما مراتب القراءة ؟ وما أفضلها ؟
- ٦- ما معنى الاستعاذة ؟ وما حكمها ؟ وما الصيغة المختارة لها ؟
- ٧- متى يستحب الجهر بالاستعاذة ؟ ومتى يستحب الأسرار بها ؟
- ٨- ما حكم البسملة ؟ وما الأوجه الجائزة بين كل سورتين ؟
- ٩- ما أوجه جمع الاستعاذة والبسملة وبداية السورة ؟
- ١٠- ما الأوجه الجائزة بين الأنفال وبراءة ؟

أحكام التجويد

معظم أحكام التجويد تتعلق بالحروف الساكنة مثل * النون الساكنة ، الميم الساكنة ، اللامات السواكن ، المد وهو متعلق بالالف والياء والواو السواكن * وذلك لضعف الحرف الساكن عن الحرف المتحرك ولذلك تظهر بعض الصفات مثل القلقلة والهمس بوضوح في الحروف الساكنة .

أحكام النون الساكنة والتنوين

تعريف النون الساكنة :

هي نون خالية من الحركة تثبت خطأً ولفظاً ووصلاً ووقفاً وتقع في الأسماء والأفعال متوسطة ومنتطرة ، وتقع في الحروف منتطرة فقط .

تعريف التنوين :

هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم^(١) تثبت لفظاً ووصلاً وتفارقه خطأً ووقفاً .

(١) التنوين يكون في الأسماء فقط ولكنه في هذين الفعلين : * رَبَّكَ ذَاكُمِنْ * . * تَتَنَبَّأُ بِأَمْرِهِ * عبارة عن نون توكيد خفيفة . وفي كلمة * قُلْ * .

الفرق بين النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة	التنوين
نون حرف أصلي	نون زائدة
تثبت وصلا ووقفا	يثبت وصلا فقط
تثبت لفظا وخطا	يثبت لفظا فقط
في وسط الكلمة وآخرها	في آخر الكلمة فقط
تقع في الأسماء والأفعال والحروف	يقع في الأسماء فقط

أحكام النون الساكنة والتنوين :

١- الإظهار ٢- الإدغام ٣- الإقلاب ٤- الإخفاء

قال الناظم :

وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَا

ملاحظة :

الحرف الذي يأتي بعد النون الساكنة هو الذي يحدد كيفية نطق النون سواء كانت " مظهرة ، مدغمة ، مقلبة ، مخفأة " .

الشاهد من التحفة :

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

١ - الإظهار الحلقى

تعريفه :

الإظهار لغةً : الكشف والوضوح والبيان .

الإظهار اصطلاحاً : إخراج الحرف من مخرجه من غير غنة ظاهرة * كاملة * .

سبب التسمية : يُسمى إظهاراً حلقياً : " لخروج أحرفه كلها من الحلق * .

حروفه : * الهمزة . الهاء . العين . الحاء . الغين . الخاء * .

سبب الإظهار :

بُعد مخرج النون وهو طرف اللسان عن مخرج أحرف الإظهار وهو الحلق .

علامة ضبطه في المصحف : وضع علامة السكون هكذا " * على النون أو

تركيب الحركتين في التنوين هكذا " ـ ، ـ ، ـ * مثل

" مِنْ أَخِيهِ ، عَبْدًا إِذَا ، ذَكَرَ أَوْ سُلْطَنٌ عَلَى " (١) .

الشاهد من التحفة :

لِلْحَلْقِ سِتُّ رُتَبَتْ فَلْتَعْرِفِ

فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ

مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ

(١) التنوين في " قَوْلُهُ اللَّهُ ... رَبُّكَ أَرْجَاهُ ... وَصَبَّاحٌ لِيَصْبَحَ " عبارة عن نون ساكنة حركت بالكسر للتخلص من النقاء الساكنين ولذلك رُسم

التنوين بتركيب الحركتين لأن تركيب الحركتين في التنوين هكذا " ـ ، ـ ، ـ * دلالة على الإظهار * والحروف المنحركة حكمها الإظهار * . أما تنابع

الحركتين هكذا " ـ ، ـ ، ـ * فيبدل على الإدغام أو الإخفاء .

أمثلة مع التهجي :

يَنْحِتُونَ : ياء فتحة يَ // نون ساكنة مظهرة قبل الحاء المكسورة يَنْحِد // ناء ضمة نَ // يَنْحِتُوا // واو مد طبيعي حركتان تَو // يَنْحِتُوا // نون فتحة نَ // يَنْحِتُونَ .

مَنْ أَسْلَمَ : ميم فتحة مَ // نون ساكنة مظهرة قبل الهمزة المفتوحة مَنْ أ // سين سكون أَس // لام فتحة لَ // أَسَلَ // ميم فتحة مَ // أَسَلَمَ // مَنْ أَسَلَمَ .

سَلَّمَ هِيَ : سين فتحة سَ // لام فتحة لَ // سَلَ // ألف مد طبيعي حركتان لا // سَلَا // ميم تنوين بالضم مظهر قبل الهاء المكسورة سَلَّمَ هِ // ياء فتحة يَ // هِيَ // سَلَّمَ هِيَ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

قَوْلًا غَيْرَ : قَ // قَو // لام تنوين بالفتح مظهر قبل الغين المفتوحة قَوْلًا غَ // غِبْ // رَ // غَيْرَ // قَوْلًا غَيْرَ .

مَنْ خَلَقَ : مَ // نون ساكنة مظهرة قبل الحاء المفتوحة مَنْ خَ // لَ // خَلَعَ // قَ // خَلَقَ // مَنْ خَلَقَ .

تدريبات على الإظهار

تدريب ١

[إظهار حلقي قبل الهمزة]

ضم	كسر	فتح	
		وَيَنْتَوْنَ	نون ساكنة في كلمة
		الأنعام: ٢٦	
مَنْ أُوتِيَ	أَنْ إِذَا	مِنْ أَخِيهِ	نون ساكنة في كلمتين
الانشقاق: ٧	النساء: ١٤٠	عبس: ٣٤	
تَارَةً أُخْرَى	عَبْدًا إِذَا	كُفُّوا أَحَدًا	تنوين بالفتح
طه: ٥٥	العلق: ١٠	الإخلاص: ٤	
يَوْمٍ أُجِّلَتْ	غَاسِقٍ إِذَا	عَيْنٍ أَيْنَةٍ	تنوين بالكسر
المرسلات: ١٢	الفلق: ٣	الغاشية: ٥	
أَشْرَأُ رِيدَ	طَعَامٍ إِلَّا	فَشِيَّةً أَمْنُوا	تنوين بالضم
الجن: ١٠	الغاشية: ٦	الكهف: ١٣	

ملحوظة: لم تأت الهمزة مكسورة أو مضمومة بعد النون الساكنة في كلمة

واحدة .

تدريب ٢

[إظهار حلقي قبل الهاء]

ضم	كسر	فتح	
عَنْهُ		يَنْهَى	نون ساكنة في كلمة
المسد: ٢		الملق: ٩	
إِنْ هُوَ	إِنْ هِيَ	إِنْ هَذَا	نون ساكنة في كلمتين
التكوير: ٢٧	النجم: ٢٣	المدثر: ٢٤	
مَنْسَكَا هُمْ		كُلًّا هَدَيْنَا	تنوين بالفتح
الحج: ٦٧		الأنعام: ٨٤	
يَوْمٍ هُوَ	قَرِيَّةٍ هِيَ	جُرْفٍ هَارٍ	تنوين بالكسر
الرحمن: ٢٩	محمد: ١٣	التوبة: ١٠٩	
كَلِمَةً هُوَ	سَلَامٌ هِيَ	أَفْسَحَرْ هَذَا	تنوين بالضم
المؤمنون: ١٠٠	القدر: ٥	الطور: ١٥	

تدريب ٣

[إظهار حلقي قبل العين]

ضم	كسر	فتح	
لَا نَعْمَهُ	وَيَنْعَهُ	وَلَا نَعْمَكُمُ	نون ساكنة في كلمة
النحل: ١٢١	الأنعام: ٩٩	عبس: ٣٢	
مِنْ عُمُرِهِ	مِنْ عِلْمٍ	مِنْ عَلَيَّ	نون ساكنة في كلمتين
فاطر: ١١	الكهف: ٥	العلق: ٢	
ذِكْرًا ⑤ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا	شَهَادَةً عِنْدَهُ	طَبَقًا عَنْ	تنوين بالفتح
المرسلات: ٥ - ٦	البقرة: ١٤٠	الانشقاق: ١٩	
أَشِيمٍ ⑫ عَتَلٍ	لِأَحَدٍ عِنْدَهُ	يَوْمَئِذٍ عَنِ	تنوين بالكسر
القلم: ١٢ - ١٣	الليل: ١٩	التكاثف: ٨	
وَحَايِرٌ عُقْبًا	خَيْرٌ عِنْدَ	يَوْمَ عَسِيرٍ	تنوين بالضم
الكهف: ٤٤	الكهف: ٤٦	المدثر: ٩	

تدريب ٤

[إظهار حلقي قبل الحاء]

ضم	كسر	فتح	
	يَنْحِتُونَ	وَأَنْحَرَّ	نون ساكنة في كلمة
	الحجر: ٨٢	الكوثر: ٢	
مِنْ حُلِيِّهِمْ	إِنْ حَسَابُهُمْ	مِنْ حَيْثُ	نون ساكنة في كلمتين
الأعراف: ١٤٨	الشعراء: ١١٣	القلم: ٤٤	
سَكِيلًا ٢٢ حُرِّمَتْ	عَطَاءً حِسَابًا	نَارًا حَامِيَةً	تنوين بالفتح
النساء: ٢٢ - ٢٣	النبا: ٣٦	الغاشية: ٤	
أَيَّامٍ حُسُومًا	مُلَاقٍ حِسَابِيَةً	شَيْءٍ حَتَّى	تنوين بالكسر
الحاقة: ٧	الحاقة: ٢٠	الكهف: ٧٠	
أَرْبَعَةً حُرْمًا	خَيْرَاتٍ حِسَانًا	نَارًا حَامِيَةً	تنوين بالضم
التوبة: ٣٦	الرحمن: ٧٠	القارعة: ١١	

تدريب ٥

[إظهار حلقي قبل الغين]

فَسَيَنْفُضُونَ	مِنْ غَيْرٍ	مِنْ غَسَلِينَ	نون ساكنة في كلمة أو كلمتين
الإسراء ٥١	الطور ٣٥	الحاقة: ٣٦	
قَوْمًا غَضِبَ	سَفِينَةٍ غَضَبًا		تنوين بالفتح أو بالكسر
المتحنة ١٣	الكهف: ٧٩		
أَجْرٌ غَيْرٌ	مَلَيْكَةٍ غَلَاظٌ	مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ	تنوين بالضم
التين ٦	التحریم ٦	المائدة ٦٤	

تدريب ٦

[إظهار حلقي قبل الخاء]

وَالْمُنْخَنَقَةُ	مِنْ خَوْفٍ	وَمِنْ خِزْيٍ	نون ساكنة في كلمة أو كلمتين
المائدة: ٣	قريش ٤	هود ٦٦	
أَزْوَاجًا خَيْرًا	ثِيَابًا خَضْرًا	كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ	تنوين بالفتح أو بالضم
التحریم ٥	الكهف: ٣١	النازعات ١٢	
ذَرَّةٌ خَيْرًا	قَوْمٍ خِيَانَةٌ	سُنْدُسٌ خَضِرٌ	تنوين بالكسر
الزلزلة ٧	الأطفال ٥٨	الإنسان ٢١	

تدريبات على الإظهار

مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ	مُكِبًّا عَلَى	فَرِيقًا هَدَى	نُتْهُونَ
النمل: ٤٠	الملوك: ٢٢	الأعراف: ٣٠	النساء: ٣١
وَعَبَقَرِي حَسَانِ	رَفَرِي خُضْرِي	سِخْرِيًّا حَتَّى	عَفْوًا غَفُورًا
الرحمن: ٧٦	الرحمن: ٧٦	المؤمنون: ١١٠	النساء: ٩٩
قَوْمِ أُولِي	مُعْتَدِ أَيْمِ	فَجَّ عَمِيقِ	مَخْصَصَةٍ غَيْرِ
الفتح: ١٦	المطففين: ١٢	الحج: ٢٧	المائدة: ٣
مِلْحَ أَجَاجٍ	عَذَابِ أَلِيمٍ	مَنْ أَعْتَبِ	حَقِّ آلَا
فاطر: ١٢	البقرة: ١٠	الرعد: ٤	الحج: ٤٠

أَسْئَلَةُ

- ١- ما الفرق بين النون الساكنة والتنوين ؟
- ٢- ما أحكام النون الساكنة ؟ اذكر الشاهد من خفة الأطفال .
- ٣- ما معنى الإظهار لغة واصطلاحاً ؟ وما سبب تسميته بالإظهار الحلقى ؟
- ٤- اذكر الشاهد من خفة الأطفال على إظهار النون الساكنة والتنوين .
- ٥- مثل لكل حرف من حروف الإظهار بمثال وبيّن التهجي الصحيح له .
- ٦- ما علامة ضبط الإظهار في المصحف ؟

٢- الإدغام

تعريفه :

الإدغام لغة: الإدخال .

الإدغام اصطلاحاً: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصير الحرفان

كالحرف الثاني مشدداً .

حروفه : " الباء . الراء . الميم . اللام . الواو . النون " المجموعة في كلمة " يرملون " .

ولا يكون الإدغام إلا في كلمتين " النون الساكنة في آخر الكلمة الأولى وحرف الإدغام في بداية الكلمة الثانية " . ويسمى الحرف الأول مدغماً والحرف الثاني مدغماً فيه ^(١) .

مراحل الإدغام :

١- تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى حرف مائل أو مجانس للحرف الذي يليه .

٢- ادخال الحرف الأول في الحرف الثاني والنطق بهما حرفاً واحداً مشدداً .

علامة ضبطه في المصحف :

تعربة النون أو تتابع الحركتين في التنوين هكذا " نَ . نِ . نٌ " مع تشديد الحرف المدغم فيه يدل على الإدغام الكامل وذلك مع " ن . م . ل . ر " مثل " مِنْ مَاءٍ . إِخْوَةُ رَجُلًا . يَوْمَئِذٍ إِلَهُ . عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ " . أما مع " ي . و " فلا يشدد الحرف المدغم فيه وذلك لأن الإدغام ناقص مثل " مِنْ وَعَاءٍ . جِدَارًا يُرِيدُ . يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ . خَيْرٌ وَأَبْقَى " .

(١) الإدغام في الباء والواو يسمى إدغاماً ناقصاً لبقاء صفة الحرف أما الإدغام في النون والميم واللام والراء فيسمى إدغاماً كاملاً لذهاب ذات الحرف

الشاهد من التحفة :

وَالثَّانِ إِدْغَامُ بَسْتَةٍ أَتَتْ فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

أقسامه :

١- إدغام بغنة

٢- إدغام بغير غنة

أولاً : الإدغام بغنة

هو إدخال النون الساكنة أو التنوين في أحد أحرفه الأربعة وهي " الياء .

النون . الميم . الواو " المجموعة في كلمة " ينمو " .

سبب الإدغام : التماثل بالنسبة للنون . والتقارب بالنسبة للياء والميم والواو .

الشاهد من التحفة :

لَكِنِّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمُ فِيهِ بَغْنَةٌ بَيْنُمُو عِلْمًا

ملاحظات :

١- إذا اجتمعت النون الساكنة مع أحد أحرف كلمة " ينمو " في كلمة

واحدة وجب الإظهار ويُسمى " **إظهاراً مطلقاً** " ولم يقع ذلك إلا مع حرفي " الياء

والواو " في أربعة كلمات هي : [**الدُّنْيَا** ، **بُنَيْنٌ** ، **صِنَوَانٌ** ، **قِنَوَانٌ**] " وذلك لئلا تلتبس

بالمضاعف إذا أدغمت مثل **صَوَانٌ** " .

الشاهد من التحفة :

إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْغِمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانٍ تَلَا

٢- يُسْتثنى من الإدغام

" **يَسَ ١** " وَ**الْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ٢** " . " **تَ ٣** وَ**الْقَلَمَ وَمَا يَسْطُرُونَ ٤** " .^(١)

أمثلة مع التهجي :

فَمَنْ يَعْمَلُ : فاء فتحة **فَ** // ميم فتحة **مَ** // **فَمَ** // نون ساكنة مدغمة في

الياء المفتوحة بغنة حركتين **فَمَنْ يَ** // عين سكون **يَعُ** // ميم فتحة **مَ** // **يَعْمَ** //

لام سكون **مَلْ** // **يَعْمَلْ** // **فَمَنْ يَعْمَلْ** .

مَنْ نَذِيرٌ : ميم كسرة **مِ** // نون ساكنة مدغمة في النون المفتوحة بغنة حركتين

مَنْ نَ // ذال كسرة **ذِ** // **نَذِ** // ياء مد طبيعي حركتان **ذِي** // **نَذِي** // راء تنوين

بالكسر **رِ** // **نَذِيرِ** // **مَنْ نَذِيرِ** .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

مِنْ وَلِيٍّ : **مِ** // نون ساكنة مدغمة في الواو المفتوحة بغنة حركتين **مِنْ وَ** // **لِ** // **وَلِ**

// **لِي** // **وَلِيٍّ** // **مِنْ وَلِيٍّ** .

صِنَوَانٌ : **صِ** // نون ساكنة مظهرة قبل الواو المفتوحة إظهارا مطلقا **صِنُ** // **وَ** //

صِنُو // **وَ** // **صِنُوَا** // **نْ** // **صِنَوَانٌ** .

تدريبات على الإدغام

تدريب ١

[إدغام ناقص في الياء]

ضم	كسر	فتح	
أَنْ يُؤْمِنُوا		فَمَنْ يَعْمَلْ	نون ساكنة في كلمتين
البروج: ٨	—	الزلزلة: ٧	
جِدَارًا يُرِيدُ		خَيْرًا يَرَهُ	تنوين بالفتح
الكهف: ٧٧	—	الزلزلة: ٧	
مَنْ يَمْنَى		يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ	تنوين بالكسر
القيامة: ٣٧	—	الزلزلة: ٦	
شَأْنٌ يَغْنِيهِ		وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ	تنوين بالضم
عبس: ٣٧	—	الغاشية: ٢	

تدريب ٢

[إدغام كامل في النون]

ضم	كسر	فتح	
مِنْ نُطْفَةٍ	مِنْ نَعْمَةٍ	إِنْ نَفَعَتْ	نون ساكنة في كلمتين
عبس: ١٩	الليل: ١٩	الأعلى: ٩	
شَيْئًا تُكْرَأُ	مُغْفِرًا نَعْمَةً	عِظَامًا خَيْرَةً	تنوين بالفتح
الكهف: ٧٤	الأنفال: ٥٣	النازعات: ١١	
خَلَقَ نُعِيدُهُ	يَسْحَرُ ٣٤ نَعْمَةً	يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ	تنوين بالكسر
الأنبياء: ١٠٤	القمر: ٣٤ - ٣٥	الغاشية: ٨	
خَيْرٌ نَزَّلًا	_____	عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ	تنوين بالضم
الصفافات: ٦٢	—	الغاشية: ٣	

تدريب ٣

[إدغام كامل في الميم]

ضم	كسر	فتح	
مِنْ مُعَمَّرٍ	مِنْ مِثْلِهِ	مِنْ مَلَأٍ	نون ساكنة في كلمتين
فاطر: ١١	يس: ٤٢	الطارق: ٦	
صُحُفًا مُطَهَّرَةً	جَزَاءً مِّنْ	رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً	تنوين بالفتح
البينة: ٢	النبا: ٣٦	الفجر: ٢٨	
عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ	أَمْرِي مِنْهُمْ	لَوْجٍ مَّحْفُوظٍ	تنوين بالكسر
الهمزة: ٩	عبس: ٣٧	البروج: ٢٢	
نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ	حَبَلٍ مِّنْ	عَابِدٌ مَّا	تنوين بالضم
البلد: ٢٠	المسد: ٥	الكافرون: ٤	

تدريب ٤

[إدغام ناقص في الواو]

ضم	كسر	فتح	
مَنْ وَجَدَ	مِنْ وَعَاءٍ	مِنْ وَرَاءِهِمْ	نون ساكنة في كلمتين
يوسف: ٧٥	يوسف: ٧٦	البروج: ٢٠	
	جَزَاءٍ وَفَاقًا	مَا لَا وَعَدَدَهُ.	تنوين بالفتح
	النبا: ٢٦	الهمزة: ٢	
يَدِّ وَضَعَ	وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ	لَهُمْ وَتَبَّ	تنوين بالكسر
آل عمران: ٩٦	البقرة: ١٤٨	المسد: ١	
	وَازِرَةً وَزَرَ	خَيْرٌ وَأَبْقَى	تنوين بالضم
	فاطر: ١٨	الأعلى: ١٧	

ثانيا : الإدغام بغير غنة

هو إدخال النون الساكنة أو التنوين في اللام أو الراء بحيث يصير الحرفان كالثاني مشدداً ويسمى إدغاماً كاملاً لذهاب ذات الحرف وصفته^(١).

الشاهد من التحفة :

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غَنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ

أمثلة مع التهجي :

مِنْ لَدُنَّا : ميم كسرة مـ // نون ساكنة مدغمة في اللام المفتوحة بغير غنة مِنْ لَدُ //
دال ضمة دُ // لَدُ // نون حرف غنة مشدد بالفتح دُنُّ // لَدُنُّ // ألف مد طبيعي
حركتان لَدُنَّا // مِنْ لَدُنَّا .

مِنْ رِزْقِ اللَّهِ : ميم كسرة مـ // نون ساكنة مدغمة في الراء المكسورة بغير غنة مِنْ رُ //
زاي سكون رُ // قاف كسرة قِ // رِزْقِ // مِنْ رِزْقِ // اسم الجلالة الله // مِنْ رِزْقِ اللَّهِ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

فَسَلَّمَ لَكَ : فَـ // سَـ // فَسَدَ // لَـ // فَسَلَّ // لَـ // فَسَلَّا // ميم تنوين بالضم
مدغم في اللام المفتوحة بغير غنة فَسَلَّمَ لَـ // كَـ // لَكَ // فَسَلَّمَ لَكَ .

عَفُوٌّ رَحِيمٌ : عَـ // فُـ // عَفُفَ // فُوْ // عَفُوْ // راء تنوين بالضم مدغم في الراء المفتوحة
بغير غنة عَفُوٌّ رَـ // حِـ // رَحِـ // حِى // رَحِى // مَـ // رَحِيمٌ // عَفُوٌّ رَحِيمٌ .

تدريب ١

[إدغام كامل في الراء]

ضم	كسر	فتح	
وَلَيْنَ رُدِدْتُ	مِنْ رَزَقٍ	عَنْ رَبِّهِمْ	نون ساكنة في كلمتين
الكهف: ٣٦	سبا: ١٥	المطففين: ١٥	
تَكْلِيمًا ﴿١٦٣﴾ رُسُلًا	إِخْوَةَ رِجَالًا	بُنَيْنًا رَّبُّهُمْ	تنوين بالفتح
النساء: ١٦٤ - ١٦٥	النساء: ١٧٦	الكهف: ٢١	
مُيِّنٍ ﴿١﴾ رُبَّمَا	ثَمَرَةَ رِزْقًا	عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ	تنوين بالكسر
الحجر: ١ - ٢	البقرة: ٢٥	القارعة: ٧	
	نَضِيدٍ ﴿١٠﴾ رِزْقًا	عَفْوَ رَحِيمٍ	تنوين بالضم
	ق: ١٠ - ١١	المزمل: ٢٠	

تدريب ٢

[إدغام كامل في اللام]

ضم	كسر	فتح	
مِنْ لُغُوبٍ	فَأَذَنْ لِمَنْ	لَيْنَ لَمْ	نون ساكنة في كلمتين
ق: ٣٨	النور: ٦٢	العلق: ١٥	
مَا لَا بُدَّ	لِعَبْرَةٍ لِمَنْ	أَكْثَرًا لَمَّا	تنوين بالفتح
البلد: ٦	النازعات: ٢٦	الفجر: ١٩	
هُمَزَةٌ لَمْزَةٍ	يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ	يَوْمَئِذٍ لَخَيْرٍ	تنوين بالكسر
الهمزة: ١	الانقطار: ١٩	العاديات: ١١	
	فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ	خَيْرٌ لَكَ	تنوين بالضم
	الماعون: ٤	الضحى: ٤	

تدريبات على الإدغام

أَنْ يُحْيَى	أَنْ يَضَعَنَّ	أَنْ تُسَوَّى	مِنْ نَسَائِكُمْ
القيامة: ٤٠	الطلاق: ٤	القيامة: ٤	الطلاق: ٤
مِنْ نَارٍ	مِنْ مُضِلٍّ	وَلِنْ مَسَّهُ	لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ
الحجر: ٢٧	الزمر: ٣٧	فصلت: ٤٩	الأنعام: ١٢٦
حَسَنَةً وَفِي	رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا	لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ	فَعَالَ لِمَا
الأعراف: ١٥٦	الأعراف: ١٥٥	هود: ١٠٤	هود: ١٠٧
زَبَدًا رَابِيًا	زَبَدٌ مِثْلُهُ	إِفْكٌ مُفْتَرًى	شَيْءٍ رَّحِمَةً
الرعد: ١٧	الرعد: ١٧	سبا: ٤٣	غافر: ٧
عَنْ رَبِّهِمْ	أَنْ لَّنْ	ثَمَرَةً رَزَقًا	يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ
المطففين: ١٥	البلد: ٥	البقرة: ٢٥	العاديات: ١١

أَسْئَلَةٌ

١- عرف الإدغام لغة واصطلاحًا.

٢- ما أقسام الإدغام؟ وما أحرف كل قسم؟

٣- ما المقصود بالإظهار المطلق في النون الساكنة؟ وما الكلمات التي وقع فيها؟

٤- ما الفرق بين الإدغام الكامل والإدغام الناقص؟ اذكر أمثلة لكل نوع مع التهجّي.

٥- عرف الإدغام بغير غنة مع ذكر أمثلة بالتهجّي.

٦- اذكر الشاهد من حُفّة الأطفال على إدغام النون الساكنة والتنوين.

٧- ما علامة ضبط الإدغام في المصحف؟

٨- اذكر مراحل الإدغام.

٣- الإقلاب " القلب "

تعريفه :

الإقلاب لغةً : التحويل

الإقلاب اصطلاحاً : قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً ساكنة لفظاً لا خطاً

مع مراعاة الغنة والإخفاء .

حروفه :

حرف واحد هو **الباء** . ويكون مع النون الساكنة في كلمة أو كلمتين .

مراحلته :

١- قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً .

٢- إخفاء الميم عند الباء .

٣- الإتيان بالغنة .

علامة ضبطه في المصحف : وضع ميم رأسية صغيرة هكذا " ۞ " على النون أو بدلا

من الحركة الثانية في التنوين مثل

" مِنْ بَعْدِ ، جَزَاءُ يَمَّا ، كِرَامٍ بَرَرٍ ، عَلِيمٌ بِذَاتِ " .

الشاهد من التحفة :

وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِمَّا بِغْنَةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ

أمثلة مع التهجي :

أَنْبَتَتْ : ألف همزة فتحة أ // نون ساكنة منقلبة ليم مخفاة عند الباء المفتوحة

بغنة حركتين أَنْبَ // ناء فتحة نَ // أَنْبَتَ // ناء سكون نَتْ // أَنْبَتَتْ .

مِنْ بَعْدِ : ميم كسرة م // نون ساكنة منقلبة ليم مخفاة عند الباء المفتوحة

بغنة حركتين مِنْ بَ // عين سكون بَعْدُ // دال كسرة دِ // بَعْدِ // مِنْ بَعْدِ .

كِرَامٍ بَرَزُوا: كَ ۥ رَ ۥ كِرَ ۥ رَا ۥ كِرَا ۥ ميم تنوين بالكسر منقلب ليم مخفأة عند
الباء المفتوحة بغنة حركتين كِرَامٍ بَ ۥ رَ ۥ بَرَزَ ۥ رَ ۥ بَرَزَ ۥ ۥ ۥ ۥ بَرَزُوا ۥ كِرَامٍ بَرَزُوا ۥ
عَلِيمٌ بِذَاتِ: عَ ۥ لَ ۥ عَلَ ۥ لِي ۥ عَلِي ۥ ميم تنوين بالضم منقلب ليم مخفأة عند
الباء المكسورة بغنة حركتين عَلِيمٌ بِي ۥ ذَ ۥ بَذَ ۥ ذَا ۥ بَذَا ۥ تَ ۥ بِذَاتِ ۥ عَلِيمٌ بِذَاتِ

تدريب ١ على الإقلاّب

ضم	كسر	فتح	
تَبَّتْ	تَبَّتْ	فَأَبْتَنَّا	نون ساكنة في كلمة
المؤمنون: ٢٠	يس: ٣٦	عبس: ٢٧	
مِنْ يَبُوتِهِنَّ	يُؤْمِنُ رَبِّهِ	مِنْ بَعْدِ	نون ساكنة في كلمتين
الطلاق: ١	الجن: ١٣	البينة: ٤	
قَوْمًا بُورًا	لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ	سَمِيعًا بَصِيرًا	تنوين بالفتح
الفتح: ١٢	العلق: ١٥	الإنسان: ٢	
	يَوْمَئِذٍ مَجْهَمٌ	كَرَامٍ رَرَقٍ	تنوين بالكسر
	الفجر: ٢٣	عبس: ١٦	
صُمٌّ بُكْمٌ	حِلٌّ بِهَذَا	سَمِيعٌ بَصِيرٌ	تنوين بالضم
البقرة: ١٨	البلد: ٢	المجادلة: ١	

تدريب ٢ على الإقلاب

مِنْ بَنِي	مِنْ بَعْدِكُمْ	فَأَنْبَجَسَتْ	أَنْبِيَاءَ
المائدة: ٧٨	الأنعام: ١٣٣	الأعراف: ١٦٠	المائدة: ٢٠
أَنْبَاءَ	يَنْبَغِي	نَفْسٍ بِمَا	إِصْلَاحٍ بَيْنَ
هود: ١٠٠	مريم: ٩٢	طه: ١٥	النساء: ١١٤
وَلِدَةً يُولِّدَهَا	خَيْرٌ بِمَا	عَلِيمٌ بِمَا	سَمِيعٌ بِصِيرٌ
البقرة: ٢٣٣	آل عمران: ١٥٣	النحل: ٢٨	الحج: ٦١
سُلْطَانٍ يَهْدَا	أَوْدِيَّةً بِقَدْرِهَا	حِينَ يَأْذِنِ	خَيْرًا بِصِيرًا
يونس: ٦٨	الرعد: ١٧	إبراهيم: ٢٥	الإسراء: ٣٠
وَبَرًّا يُولِّدُنِي	مَنْ بِيَدِهِ	زَكِيَّةً يَغَيِّرُ	جَدًّا بِيضٌ
مريم: ٣٢	المؤمنون: ٨٨	الكهف: ٧٤	فاطر: ٢٧

٤ - الإخفاء الحقيقي

تعريفه :

الإخفاء لغةً : الستر

الإخفاء اصطلاحاً : النطق بالنون الساكنة أو التنوين بحالٍ بين الإظهار والإدغام

مع مراعاة الغنة وعدم التشديد . ويكون مع النون في كلمة واحدة أو كلمتين .

حروفه : خمسة عشر حرفاً وهي :

" ص . ذ . ث . ك . ج . ش . ق . س . د . ط . ز . ف . ت . ض . ظ "

علامة ضبطه في المصحف :

تعرية النون أو تتابع الحركتين في التنوين هكذا " — — — " مثل : " مِنْ مَحْتَهَا .

صَفًا صَفًا . لِكُلِّ ضَعْفٍ . بَلَدٌ طَبَّةٌ " .

الشاهد من التحفة :

مَنْ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتَهَا

دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا

وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ

فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

ملاحظات على الإخفاء :

١- يجب عدم إلصاق طرف اللسان في الثنايا العليا وإنما يجب أن يكون بعيداً

عن مخرج النون قليلاً .

٢ - تُحَدَّدُ **مراتب الإخفاء** تبعاً لبعده أو قرب مخرج حرف الإخفاء

من مخرج حرف النون :

أ- أقواها عند **الطاء والذال والتاء** " قريباً من الإدغام " مثل " عَنْ طَبَقِي " .

ب- أدناها عند **القاف والكاف** " قريباً من الإظهار " مثل " مِنْكُمْ " .

ج- أوسطها عند باقي الحروف مثل " زَنْجِيلاً " .

٣ - يجب تفخيم **الغنة** عند حروف التفخيم " **ص ، ض ، ط ، ظ ، ق** " .

وترقيقها عند باقي حروف الإخفاء .

قال صاحب السلسيل :

وَفَخِّمِ الْغِنَةَ إِنْ تَلَاهَا حُرُوفُ الْأَسْـتِغْلَاءِ لَا سِوَاهَا

الفرق بين الإدغام والإخفاء

الإدغام	الإخفاء
لا يكون إلا في كلمتين	يكون في كلمة وفي كلمتين
يكون في الحرف	يكون عند الحرف
لا توجد غنة مع بعض حروفه وهي اللام والراء	توجد غنة مع جميع حروفه
يحدث تشديداً للحرف المدغم فيه عدا الياء والواو	لا يحدث تشديداً للحرف الخفي عنده

أمثلة مع التهجي :

وَيَنْصُرُكُمْ : واو فتحة و // ياء فتحة يَ // وَيَ // نون ساكنة مخفاة عند الصاد المضمومة
 بغنة حركتين وَيَنْصُرُ // راء سكون صُرُ // وَيَنْصُرُ // كاف ضمة كُ // وَيَنْصُرُكُمْ // ميم
 سكون كُمْ // وَيَنْصُرُكُمْ .

وَيُنْذِرُ : واو فتحة و // ياء ضمة يُ // وَيَ // نون ساكنة مخفاة عند الذال المكسورة
 بغنة حركتين وَيُنْذِرُ // راء فتحة رَ // وَيُنْذِرُ .

مَنْ ثَقُلَتْ : ميم فتحة مَ // نون ساكنة مخفاة عند الثاء المفتوحة بغنة
 حركتين مَنْ ثَ // فاف ضمة قُ // ثَقُ // لام فتحة لَ // ثَقُلَ // تاء سكون لَتْ // ثَقُلَتْ
 // مَنْ ثَقُلَتْ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

وَرِزْقٌ كَرِيمٌ : وَ // رَ // وَرَ // رِزْ // وَرِزْ // فاف تنوين بالضم مخفى عند الكاف المفتوحة
 بغنة حركتين وَرِزْقُ // كَ // رَ // كَرِ // رِى // كَرِ // مَ // كَرِيمٌ // وَرِزْقُ كَرِيمٌ .

عَذَابٌ شَدِيدٌ : عَ // ذَ // عَذَ // ذَا // عَذَا // باء تنوين بالضم مخفى عند الشين
 المفتوحة بغنة حركتين عَذَابٌ شَدَ // دَ // شَدَ // دِيبَ // شَدِيدَ // دَ // شَدِيدٌ // عَذَابٌ شَدِيدٌ .

يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ : يَ // يَوْ // مَ // يَوْمَ // يَ // يَوْمِذٍ // ذال تنوين بالكسر مخفى عند
 التاء المضمومة بغنة حركتين يَوْمَئِذٍ تُعَ // رَ // تُعَرَّ // ضَ // تُعْرَضُ // ضَوْ
 تُعْرَضُوا // نَ // تُعْرَضُونَ // يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ .

تدريبات على الإخفاء

تدريب ١

عَنْ صَدَقِهِمْ	يَنْصُرُكُمْ	أَنْصِتُوا	فَأَنْصَبْ
الأحزاب: ٨	الملك: ٢٠	الأحقاف: ٢٩	الشرح: ٧
رِجَالٌ صَدَقُوا	بِرِيحٍ صَرْصَرٍ	صَفَا صَفَا	عَنْ صَلَاتِهِمْ
الأحزاب: ٢٣	الحاقة: ٦	الفجر: ٢٢	الماعون: ٥
مِنْ صَرِيحٍ	مَنْضُودٍ	جَهَلْتُ صُفْرًا	وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ
الغاشية: ٦	الواقعة: ٢٩	المرسلات: ٣٣	الرعد: ٤
قُوَّةٌ ضَعْفًا	عَذَابًا ضَعْفًا	مَكَانًا ضَيِّقًا	مَنْ ضَرَّ
الروم: ٥٤	ص: ٦١	الفرقان: ١٣	المؤمنون: ٧٥
أَنْطَلِقُوا	ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ	فَسَمَةٌ ضِيْزَى	لِكُلِّ ضِعْفٍ
المرسلات: ٣٠	البقرة: ٢٦٦	النجم: ٢٢	الأعراف: ٣٨

تدريب ٢

يَنْطِقُونَ	عَنْ طَبَقٍ	مِنْ طِينٍ	مِنْ طُورٍ
المرسلات: ٣٥	الانشقاق: ١٩	الذاريات: ٣٣	المؤمنون: ٢٠
لَيْلًا طَوِيلًا	وَنَخْلٍ طَلَعُهَا	سَمَوَاتٍ طِبَاقًا	قَوْمٌ طَاغُونَ
الإنسان: ٢٦	الشعراء: ١٤٨	نوح: ١٥	الطور: ٣٢
مُنْظَرِينَ	فَأَنْظِرْنِي	يَنْظُرُونَ	وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ
الدخان: ٢٩	ص: ٧٩	الغاشية: ١٧	فصلت: ٢٢
مَنْ ظُلِمَ	مَثَلًا ظَلَّ	سَحَابٌ ظَلُمْتُ	أَنْقَضَ
النساء: ١٤٨	الزخرف: ١٧	النور: ٤٠	الشرح: ٣
يَنْقَلِبُ	تُنْقِذُ	تَنْقِمُونَ	تُنْقِصُ
الملك: ٤	الزمر: ١٩	المائدة: ٥٩	ق: ٤

تدريب ٣

أَوْ أَنْقَضَ	مِنْ قَسْوَرَةٍ	مِنْ قَرِيَةٍ	مِنْ قَبْلِهِ
المزمل: ٣	المدثر: ٥١	الطلاق: ٨	الحديد: ١٣
مِنْ قِطْمِيرٍ	مِنْ قُوَّةٍ	عَذَابًا قَرِيبًا	يَتَّبِعُ قَبْلَهُمْ
فاطر: ١٣	الطارق: ١٠	النبا: ٤٠	البقرة: ١٤٥
مِنْ كُلِّ	تَكُنْ كَصَاحِبٍ	مِنْكُمْ	يَخْزُنُكَ
القدر: ٤	القلم: ٤٨	التكوير: ٢٨	يس: ٧٦
كِرَامًا كَنِينِينَ	مَكْرًا كِبَارًا	نَاصِيَةٍ كَذِبِيَةٍ	تُبْعَ كُلِّ
الانفطار: ١١	نوح: ٢٢	العلق: ١٦	ق: ١٤
وَشِمَالٍ كُلُّوا	وَأَجْرٌ كَبِيرٌ	عَنْ قَوْلِهِمْ	وَلَكِنْ قَسَتْ
سبا: ١٥	الملك: ١٢	المائدة: ٦٣	الأنعام: ٤٣

تدريب ٤

عِنْدَ	أَنْدَادًا	مِنْ دِينِكُمْ	سُنْدِسٍ
البينة: ٨	فصلت: ٩	الممتحنة: ٩	الإنسان: ٢١
وَكَأْسًا دِهَاقًا	عَمَلًا دُونَ	بَنَتِهِ	ذِي أَنْتِقَامٍ
النبا: ٣٤	الأنبياء: ٨٢	العلق: ١٥	الزمر: ٣٧
لَنْ تُخْصَوْهُ	نَارًا تَلْظَى	يَوْمَ يَذِ تَحْدِثُ	مِنْ طَيِّبَتٍ
المزمل: ٢٠	الليل: ١٤	الزلزلة: ٤	البقرة: ٥٧
فَإِنْ طَلَّقَهَا	وَلِنْ طَائِفَتَانِ	حَلَالًا طَيِّبًا	لَحْمًا طَرِيًّا
البقرة: ٢٣٠	الحجرات: ٩	البقرة: ١٦٨	النحل: ١٤
كَشَجَرٍ طَيِّبَةٍ	بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ	فَذِيَّةٌ طَعَامُ	بَلَدَةٍ طَيِّبَةٍ
إبراهيم: ٢٤	يونس: ٢٢	البقرة: ١٨٤	سبا: ١٥

تدريب ٥

زَنْجِيلاً	مُنْذِرٌ	مَنْشُورًا	مِنْ شَرِّ
الإنسان: ١٧	النازعات: ٤٥	الإنسان: ١٩	الناس: ٤
مِنْ سِجِّيلٍ	مِنْ فُطُورٍ	نَارًا ذَاتَ	يَوْمًا ثَقِيلًا
الفيل: ٤	الملك: ٣	المسد: ٣	الإنسان: ٢٧
حُبًّا جَمًّا	سَبْعًا شِدَادًا	زُلْفَةً سَيِّئَةً	عَايِلًا فَأَغْنَى
الفجر: ٢٠	النبا: ١٢	الملك: ٢٧	الضحى: ٨
يَوْمٍ ذِي	مُطَاعٍ ثَمَّ	خَلَقٍ جَدِيدٍ	شَيْءٍ شَهِيدٌ
البلد: ١٤	التكوير: ٢١	ق: ١٥	البروج: ٩
يَعِجِّلِ سَمِينَ	شَيْءٍ فَعَلُوهُ	ذِلَّةٌ ذَلِكُ	عَيْنٍ جَارِيَةٍ
الذاريات: ٢٦	القمر: ٥٢	المعارج: ٤٤	الغاشية: ١٢

أَسْئَلَة

- ١- عرف الإقلاب لغة واصطلاحًا . وما الشاهد من خفة الأطفال عليه ؟
- ٢- اذكر أمثلة على الإقلاب في كلمة واحدة وفي كلمتين مع التهجّي .
- ٣- عرف الإخفاء لغة واصطلاحًا وما الشاهد من خفة الأطفال عليه ؟
- ٤- ما الفرق بين الإخفاء والإدغام ؟ وما مراتب الإخفاء ؟
- ٥- ما المقصود بنون التوكيد الخفيفة ؟ وما مواضعها في القرآن ؟
- ٦- ما العلامة الدالة على إقلاب النون الساكنة والتنوين في المصحف ؟
- ٧- ما العلامة الدالة على إخفاء النون الساكنة والتنوين في المصحف ؟
- ٨- اذكر مراحل الإقلاب .

حكم الميم والنون المشددتين

تأتي الميم المشددة أو النون المشددة في الاسم والفعل والحرف في وسط الكلمة أو في آخرها .

حكمها : وجوب الغنة بمقدار حركتين وصلًا ووقفًا .

علامة الضبط في المصحف : توضع شدة * فوق الحرف وفوقها علامة الفتح أو الضم . أما علامة الكسرة فتوضع تحت الحرف مثل * **يَعْمَرُ** ، **فَأُمُّهُ** ، **حَمَلٌ** .

الشاهد من التحفة :

وَعَنَ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدَّدَا وَسَمَّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

الغُنة

تعريف الغنة : هي صوت رخيم مركب في جسم النون والميم في جميع أحوالهما

مراتب الغنة :

- ١- غنة النون والميم المشددتين مثل : * **إِنَّ** ، **ثُمَّ** . وغنة النون والميم المدغمتين إدغامًا كاملاً مثل : * **مِنْ نِعَمَةٍ** ، **لَهُمْ مَغْفِرَةٌ** .
- ٢- غنة النون المدغمة إدغامًا ناقصًا مثل : * **مِنْ وَالٍ** ، **مَنْ يَشَاءُ** .
- ٣- غنة إخفاء وإقلاب النون الساكنة وغنة إخفاء الميم الساكنة مثل : * **مَنْ تَابَ** ، **أَنْبِئْهُمْ** ، **لَهُمْ بِهِ** .
- ٤- غنة النون والميم الساكنتين المظهرتين مثل * **أَنْعَمْتَ** ، **أَلْحَمْدُ** .
- ٥- غنة النون والميم المتحركتين مثل * **مَا لَنَا** .

مدة الغنة في الثلاث مراتب الأولى تُقدر بحركتين . أما في المرتبتين الرابعة والخامسة ففيها أصل الغنة فقط . مع مراعاة أن الغنة في الإخفاء تتبع مابعدھا ترفيقا وتفخيما .

أمثلة مع التهجي :

مُحَمَّدٌ : ميم ضمة مُ . حاء فتحة حَ . ميم حرف غنة مشدد بالفتح مُحَمَّ .
دال تنوين بالضم دُ . مُحَمَّدٌ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

يُعْمَرُ : يَ . عَ . يُعَ . ميم حرف غنة مشدد بالفتح يُعَمَّ . رُ . يُعْمَرُ .
يَظُنُّونَ : يَ . ظَ . يَظَ . نون حرف غنة مشدد بالفتح يَظَنُّ . نَ . يَظُنُّونَ

تدريب على الميم المشددة

مِمَّ	ثُمَّ	عَمَّ	حُلَّ
الطارق: ٥	النكاث: ٤	النبا: ١	النور: ٥٤
حَمَّالَةٌ	وَيْتَةٌ	وَأُمِّهِ	تُسَمَّى
المسد: ٤	الفتح: ٢	عبس: ٣٥	الإنسان: ١٨
مُحَمَّدٌ	يُعْمَرُ	الضَّمَّ	غَمًّا
الفتح: ٢٩	البقرة: ٩٦	يونس: ٤٢	آل عمران: ١٥٣
مُسَمَّى	جَمًّا	سَمَّيْتُمُوهَا	الْغَمِّ
نوح: ٤	الفجر: ٢٠	الأعراف: ٧١	الأنبياء: ٨٨
يُعْمَرُ	فَأُمُّهُ	وَصَمُّوا	صُمَّ
آل عمران: ١٥٣	القارعة: ٩	المائدة: ٧١	الأنعام: ٣٩

تدريب على النون المشددة

وَلَكِنَّا	إِنَّهَا	وَيَنْجَنِيهَا	أَلَمْ نَ
طه: ٨٧	الهمزة: ٨	الأعلى: ١١	طه: ٨٠
لَتَرَوُنَّ	الْحَيْنَ	أُظُنِّ	بِالْيَسِينِ
التكاثر: ٦	الجن: ٦	الحجرات: ١٢	المائدة: ٤٥
تَنْظُنُّ	تُكِنُّ	تَطْمِينُ	جَانُّ
القيامة: ٢٥	القصاص: ٦٩	الرعد: ٢٨	الرحمن: ٧٤
مُطْمِئِنِّ	كَأَنَّهُمْ	فَمَنْ	جَنَّتْ
النحل: ١٠٦	النازعات: ٤٦	الطور: ٢٧	البينة: ٨
كَيْدَهُنَّ	أَوْلَدَهُنَّ	وَأَزْجُلِهِنَّ	أَيْدِيَهُنَّ
يوسف: ٣٤	المتحنة: ١٢	المتحنة: ١٢	المتحنة: ١٢

أَسْئَلَةٌ

- ١- ما حكم الميم والنون المشددتين ؟
- ٢- اذكر الشاهد من تحفة الأطفال على حكم الميم والنون المشددتين .
- ٣- اذكر أمثلة تبين حكم الميم والنون المشددتين مع التهجّي .
- ٤- هل التشديد والغنة في الميم والنون المشددتين يكون وصلاً فقط ؟
- ٥- عرف الغنة واذكر مراتبها .

أحكام الميم الساكنة

تعريفها :

هي الميم الخالية من الحركة وسكونها ثابت في الوصل والوقف وتقع في الاسم والفعل والحرف في وسط الكلمة وآخرها ^(١).

أحكامها ثلاثة هي : ١- الإخفاء الشفوي ٢- الإدغام ٣- الإظهار الشفوي .

الشاهد من التحفة :

وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ جِي قَبْلَ الْهَجَا لَا أَلِفٍ لَيْنَةٍ لِذِي الْحِجَا
أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

أولاً : الإخفاء الشفوي

تعريفه :

الإخفاء لغةً : الستر .

الإخفاء اصطلاحاً : النطق بالميم الساكنة بحالةٍ بين الإظهار والإدغام مع

مراعاة الغنة وعدم التشديد .

حروفه : حرف الباء فقط * تكون الميم في آخر الكلمة والباء في أول الكلمة التي تليها * .

سبب الإخفاء : التجانس * في المخرج * والتقارب * في بعض الصفات *

سبب التسمية : سُمِّيَ بالشفوي لخروج الميم والباء من الشفتين .

علامة ضبطه في المصحف : تعرية الميم ويأتي بعدها حرف الباء مثل * نُوْرُهُمْ بَيْنَ * .

(١) الاسم مثل * الْمَسْكَنَةُ * . والفعل مثل * فَتَحْتُ * . والحرف مثل * أَمْرٌ * .

فند الباء وسد

ميم ساكنة مخفأة عند الباء
مركتان بَا // راء كسرة رِ // بَارِ // زَا
نون فتحة نَ // بَرَزُونَ // هُمْ بَرِ

ط هكذا :

سورة الكسورة بغنة حركتين كُتُم

رَمْ مِ تَزِمِ مِي تَزْمِي هـ //
 رة بغنة حركتين تَرْمِيهِمْ بِـ // حـ
 هـ // بِحَاقَرَةٍ // تَرْمِيهِمْ بِحَاقَرَةٍ .

تدريب على الإخفاء الشفوي

تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ	إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ	عَلَيْهِمْ بِمُصِيطِرٍ	فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ
الفيل: ٤	العاديات: ١١	الغاشية: ٢٢	الانشقاق: ٢٤
كُنْتُمْ بِهِ	وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ	هُمْ بِالسَّاهِرَةِ	عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ
المطففين: ١٧	التكوير: ٢٢	النازعات: ١٤	الإنسان: ١٥
كَأَنَّهُمْ بُنِينَ	وَيَأْتِيَنَّهُمْ بَشْرَنُكُم	صَبَحَهُمْ بُكَرَةً	دَخَلَتْهُمُ بُيُوتًا
الصف: ٤	الحديد: ١٢	القمر: ٣٨	النور: ٦١
عَلَيْهِمْ بُنِينَ	جَاءَكُمْ بِرَهْنٌ	نُورُهُمْ بَيْنَ	أَمْرًا لَكُمْ بِرَاءَةٍ
الكهف: ٢١	النساء: ١٧٤	الحديد: ١٢	القمر: ٤٣
أَنذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا	مِنْهُمْ بَطْشًا	تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً	وَعَايَتْنَاهُمْ بِبَيِّنَاتٍ
القمر: ٣٦	ق: ٣٦	محمد: ١٨	الجاثية: ١٧

ثانيا : الإدغام " إدغام المثليين الصغير "

تعريفه :

الإدغام لغةً : الإدخال .

الإدغام اصطلاحاً : إدخال الميم الساكنة الموجودة في آخر الكلمة الأولى في الميم المتحركة الموجودة في أول الكلمة الثانية بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً .
حروفه : حرف الميم فقط " ولذلك سُمي مثليين وسُمي صغيراً لأن الميم الأولى ساكنة والثانية متحركة والغنة مصاحبة له بمقدار حركتين " .

سببه : التماثل .

علامة ضبطه في المصحف :

تعرية الميم ويأتي بعدها ميم مشددة مثل " فَمِنْهُمْ مُّهُتَدٍ " .

الشاهد من التحفة :

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمِ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

أمثلة مع التهجي :

وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ : واو فتحة وَ // ألف همزة فتحة أَّ // وَأَ // نون ساكنة مخفاه عند التاء المضمومة بغنة حركتين وَأَنْتُ // ميم ساكنة مدغمة في الميم المضمومة بغنة حركتين وَأَنْتُمْ // سين سكون مُسَّ // لام كسرة لَ // مُسْلِمَ // ميم ضمة مُ // مُسْلِمًا // واو مد طبيعي حركتان مُو // مُسْلِمُو // نون فتحة نَ // مُسْلِمُونَ // وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

وَلَكُمْ مَا : وَ // لَ // وَلَ // كُ // وَلَكُ // ميم ساكنة مدغمة في الميم المفتوحة بغنة حركتين وَلَكُمْ مَ // مَا // وَلَكُمْ مَا .

تدريب على الإدغام الشفوي

أَطْعَمَهُمْ مِنْ	عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ	وَرَأَوْهُمْ مُّحِيطٌ	أَنَّهُمْ مَّبْعُوثُونَ
قريش: ٤	الهمزة: ٨	البروج: ٢٠	المطففين: ٤
إِنَّكُمْ تُجْرِمُونَ	وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً	سَعَيْكُمْ مَّشْكُورًا	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
المرسلات: ٤٦	المرسلات: ٢٧	الإنسان: ٢٢	المدثر: ٣١
عَلَيْكُمْ مِّدْرَارًا	هُمْ مِّنْ	سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ	عَلَيْكُمْ مَّسْكِينٌ
نوح: ١١	المعارج: ٢٧	القلم: ٤٤	القلم: ٢٤
لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ	وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ	وَهُمْ مُّسْتَكْبِرُونَ	نُجِجَكُمْ مِّنْ
الملك: ١٢	التغابن: ٢	المنافقون: ٥	الصف: ١٠
أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ	وَأَتَوْهُمْ مَا	فَمِنْهُمْ مُّهْتَدٍ	مِنْكُمْ مِّنْ
المتحنة: ١١	المتحنة: ١٠	الحديد: ٢٦	الحديد: ١٠

ثالثاً : الإظهار الشفوي

تعريفه :

الإظهار لغةً : البيان .

الإظهار اصطلاحاً : إخراج الميم الساكنة من مخرجها بغير غنة " كاملة "

حروفه : جميع حروف الهجاء عدا الباء والميم . ويكون في كلمة واحدة أو كلمتين .

سبب التسمية : سُمي إظهاراً لإظهار نطق الميم . وسُمي شفوياً لخروجها من الشفتين .

علامة ضبطه في المصحف : وضع علامة السكون " ◌ْ " على الميم مثل " أَنْشَأَتْ " .

الشاهد من التحفة :

وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّيْنَهَا شَفْوِيَّةً

ملاحظة :

يُراعى إظهار الميم عند الواو والفاء بسبب اتحادها في المخرج مع الواو وقرب مخرجها من الفاء .

الشاهد من التحفة :

وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ لِقُرْبِهَا وَالْإِتِّحَادِ فَأَعْرِفْ

أمثلة مع التهجي :

وَأَسْلَمْتُ : واو فتحة و // ألف همزة فتحة أ // وَآ // سين سكون أَسْ // وَأَسْ // لام فتحة لَ // وَأَسْلَ // ميم سكون وَأَسْلَمَ // ناء ضمة تُ // وَأَسْلَمْتُ .

يَمْحُوا اللَّهُ: ياء فتحة يَ // ميم سكون يَمْ // حاء ضمة حُ // يَمْحُ // واو مد طبيعي
حركتان تسقط وصلًا // أَلِف صفر مستدير لا ينطق // اسم الجلالة اللَّهُ // يَمْحُوا
اللَّهُ.

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

لَكَزْدِيَنَكُزْ : كَ // كُ // لَكَ // ميم ساكنة مظهرة لَكَزْ // دِ // دِي // نَ // دِيَنُ // كُ
// دِيَنُكُ // كُم // دِيَنَكُزْ // لَكَزْدِيَنَكُزْ .

تدريب على الإظهار الشفوي

وَأَمْرَاتُهُ	أَمْرٍ	أَنْعَمْتَ	الْحَمْدُ
المسد: ٤	القدر: ٤	الفاتحة: ٧	الفاتحة: ٢
فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ	سَلَكَكُمْ فِي	وَيَمْنَعُونَ	جَمْعًا
الفيل: ٥	المدر: ٤٢	الماعون: ٧	العاديات: ٥
لَكَزْدِيَنَكُزْ	جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ	عَلَيْهِمْ طَيْرًا	أَلَمْ يَجْعَلْ
الكافرون: ٦	البينة: ٨	الفيل: ٣	الفيل: ٢
كَيْدُهُمْ فِي	سَعْيِكُمْ لَشَقَى	فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا	فَلَهُمْ أَجْرٌ
الفيل: ٢٠	الليل: ٤	الليل: ١٤	التين: ٦
لَمْ يَكِلِدْ وَلَمْ يُولَدْ	لَهُمْ فَيَعْنَدِرُونَ	هُم فِيهِ	بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّيْنَاهَا
الإخلاص: ٣	المرسلات: ٣٦	النبا: ٣	الشمس: ١٤

أَسْئَلَةٌ

- ١- عرف الميم الساكنة واذكر أحكامها .
- ٢- ما الإخفاء الشفوي ؟ ولماذا سمي بهذا الاسم ؟
- ٣- مثل للإخفاء الشفوي بمثالين مع التهجّي .
- ٤- ما الشاهد من خفة الأطفال على أحكام الميم الساكنة ؟
- ٥- اذكر حكم الميم الساكنة في هذه الأمثلة مع التهجّي :
 " كُنْتُمْ بِهِ " ، " فَمِنْهُمْ مُّهْتَدٍ " ، " فَلَهُمْ أَجْرٌ " .

أحكام اللامات السواكن

اللامات السواكن في القرآن خمسة أقسام وهي :

- ١- لام التعريف " لام ال " .
- ٢- لام الفعل .
- ٣- لام الحرف .
- ٤- لام الاسم .
- ٥- لام الأمر .

أولاً : لام " ال " التعريف

تعريفها : هي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تدخل على الأسماء وتكون مسبوقة بهمزة وصل تفتح عند البدء بها وتسقط عند الوصل .

أحكامها : ١- الإظهار " القمري " . ٢- الإدغام " الشمسي " .

١- اللام القمرية

حكمها : الإظهار . وهي تكتب وتنطق . ويُسمى إظهاراً قمرياً .

حروفها : مجموعة في [إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيْمَهُ] .

سبب الإظهار : تباعد مخرج اللام عن مخرج الحروف القمرية .

علامة ضبطه في المصحف : توضع علامة السكون فوق اللام مثل " أَلْبَيْتِ " .

الشاهد من التحفة :

لِلَّامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَخْرِفِ أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلَنْ تُعْرِفِ
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عَلِمَهُ مِنْ " إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيْمَهُ "

أمثلة مع التهجي :

الْقَمْرُ : همزة وصل نبدأ بها أ // لام قمرية مظهرة **أَلْ** // قاف فتحة **قَ** // **أَلْفَ** // ميم فتحة **مَ** // **أَلْقَمَ** // راء ضمة **رُ** // **الْقَمْرُ** .

الْجِنَّةُ : همزة وصل نبدأ بها أ // لام قمرية مظهرة **أَلْ** // جيم كسرة **جِ** // **الْجِ** // نون حرف غنة مشدد بالفتح **أَجْنَنَ** // ناء كسرة **ةِ** // **الْجِنَّةُ** .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

الْأَنْهَرُ : همزة وصل نبدأ بها أ // لام قمرية مظهرة **أَلْ** // أ // **أَلَا** // نون ساكنة مظهرة قبل الهاء المفتوحة **الأنهـ** // هـ // **الأنهـا** // ر // **الأنهـرُ** .

تدريبات على اللام القمرية

الْأَرْضُ	الْإِسْلَامُ	الْبَيْتُ	الْجِنَّةُ
الزلزلة: ٢	الصف: ٧	قريش: ٣	الناس: ٦
الْحَمْدُ	الْخَنَاسُ	الْمَلِكُ	الْفَنَشِيَّةُ
الفاطمة: ٢	الناس: ٤	الفاطمة: ٢	الغاشية: ١
الْفَلَقُ	الْقَمْرُ	الْكَافِرُونَ	الْوَسْوَاسُ
الفلق: ١	القيامة: ٨	الكافرون: ١	الناس: ٤
الْمَدَى	الْمَاعُونُ	الْيَقِينُ	وَالْوِلْدَانُ
العلق: ١١	الماعون: ٧	التكاثير: ٧	النساء: ٧٥

٢- اللام الشمسية

حكمها: الإدغام . وهي تكتب ولا تنطق ويأتي بعدها حرف مشدّد ويسمى إدغامًا شمسيًا .

حروفها: في أوائل كلمات هذا البيت

طِبْ ثُمَّ صَلِّ رَحِمًا تَفْزُ ضِفْ ذَا نِعَمٍ دَعُ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِّلْكَرَمِ

سبب الإدغام: التماثل مع حرف اللام والتقارب مع باقي الحروف الشمسية .

علامة ضبطه في المصحف: تعرية اللام مع تشديد الحرف الذي يليها مثل: * أَلْتَمَسَ * .

ملاحظة: إدغام اللام في النون يعتبر إدغامًا شمسيًا بغنة حركتين مثل: * أَلْعَمِرِ * .

الشاهد من التحفة على اللام القمرية واللام الشمسية :

وَعَشْرَةٌ أَيْضًا وَرَمُزَهَا فَعِ	ثَانِيَهُمَا إدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ
دَعُ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِّلْكَرَمِ	طِبْ ثُمَّ صَلِّ رَحِمًا تَفْزُ ضِفْ ذَا نِعَمٍ
وَاللَّامُ الْآخَرَى سَمَّيْنَاهَا شَمْسِيَّةً	وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّيْنَاهَا قَمَرِيَّةً

أمثلة مع التهجي :

أَلْتَمَسَ : همزة وصل نبدأ بها أ // لام شمسية مدغمة في الشين المفتوحة أَلْتَمَسَ // ميم سكون أَلْتَمَسَ // سين ضمة س // أَلْتَمَسَ .

أَلْصَلَّوْهُ : همزة وصل نبدأ بها أ // لام شمسية مدغمة في الصاد المفتوحة أَلْصَلَّوْهُ // لام فتحة لَ // أَلْصَلَّوْهُ // ألف مد طبيعي حركتان لَ // أَلْصَلَّوْهُ // تاء فتحة ة // أَلْصَلَّوْهُ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

الْغَيْمُ : همزة وصل نبدأ بها أ // لام شمسية مدغمة فى النون المفتوحة بغنة حركتين أَلَنَ // عِ // أَلْنَعِ // عَى // أَلْنَعِبِ // م // أَلْنَعِمِ .

تدريبات على اللام الشمسية

النَّكَارُثُ	النَّارِقُوبُ	الدَّيْبِ	الدَّكْرَى
النكاث: ١	الطارق: ٣	الفاتحة: ٤	الفجر: ٢٣
الرَّحْمَنِ	الرَّزْكَوَة	السَّائِلِ	السَّمْسِ
الفاتحة: ١	البينة: ٥	الضحى: ١٠	التكوير: ١
الصَّحْدُ	الصَّالِيْنَ	الطَّامَةِ	الظَّالِمِينَ
الإخلاص: ٢	الفاتحة: ٧	النازعات: ٣٤	نوح: ٢٨
اللَّهُ	الْيَلِ	اللَّوَامَةِ	النَّاسِ
الإخلاص: ٢	النبا: ١٠	القيامة: ٢	الناس: ٥
النَّعِيمِ	النِّسَاءِ	النِّكَاحِ	وَالنُّورِ
النكاث: ٨	الطلاق: ١	النساء: ٦	الأنعام: ١

ثانيًا : لام الفعل

تعريفها : هي لام ساكنة أصلية من بنية الفعل وتكون متوسطة ومتطرفة .

حكمها : الإظهار عند جميع الحروف مثل " قُلْ سِيرُوا ، وَجَعَلْنَا ^(١) . يَلْفَتْ . وَأَلْقِ . عدا الراء واللام فيكون حكمها الإدغام مثل : " قُلْ رَبِّ . " قُلْ لَكُمْ " وسبب الإدغام بالنسبة للام التماثل وبالنسبة للراء التقارب .

الشاهد من التحفة :

وَأُظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعْمَ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

ثالثًا : لام الحرف

تعريفها : هي لام ساكنة أصلية من بنية الحرف وهي لم تقع إلا في " هل ، بل " .

حكمها : الإظهار عند جميع الحروف مثل " هَلْ أَذْكَكُمْ . " بَلْ أَكْثَرُهُمْ " عدا الراء واللام فيكون حكمها الإدغام مثل : " بَلْ رَفَعَهُ " . " هَلْ لَكُمْ ^(١) .

قال الناطم :

وَلَامَ فِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ أَظْهَرَا عِنْدَ الْحُرُوفِ مَا عَدَا لَامَ وَرَا

(١) لام الفعل المتوسطة حكمها الإظهار مطلقاً وينبغي الحرص على إظهارها إذا جاء بعدها حرف النون بسبب التقارب بينهما .

(٢) لم يقع في الفرعان حرف الراء بعد " هل " ولكنه وقع بعد بل وحكمه الإدغام عدا عند السكت في " كَلَّا بَلْ رَانَ " فحكمه الإظهار للسكت

لن يقرأ بتوسط المنفصل لخص وحكمه الإدغام لن يقرأ بقصر المنفصل لخص من طريق القيل أو زرعان

رابعاً : لام الاسم

تعريفها : هي لام ساكنة أصلية من بنية الاسم ولا تكون إلا متوسطة .

حكمها : وجوب الازظهار مثل : **أَلَسْتُمْ بِكُمُ وَالْوَيْكُمُ** ، **سُلْطَانِي** ، **أَلْفَا** .

خامساً : لام الأمر

تعريفها : هي لام ساكنة زائدة تدخل على الفعل المضارع فتجزمه وتحوله إلى صيغة

الأمر بشرط أن تكون مسبوقة بالواو مثل : **وَلْيَشْهَدْ** ، أو بالفاء مثل : **فَلْيَنْفِقْ** .

أو بثم مثل : **ثُمَّ لِيَقْطَعْ** . أما إذا لم تسبق بالواو أو بالفاء أو بثم فإنها تكون

مكسورة مثل **لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ** ^(١) .

حكمها : وجوب الازظهار .

أمثلة مع التهجي :

هَلْ لَكُمْ : هاء فتحة هـ . لام ساكنة مدغمة في اللام المفتوحة " إدغام مثلين

صغير " **هَلْ لَ** ، كاف ضمة كـ ، **لَكْ** ، ميم سکون كـم ، **لَكُمْ** ، **هَلْ لَكُمْ** .

بَلْ رَفَعَهُ : باء فتحة بـ . لام ساكنة مدغمة في الراء المفتوحة " إدغام متقاربين

صغير " **بَلْ رَ** ، فاء فتحة فـ ، **رَفَ** ، عين فتحة عـ ، **رَفَعَ** ، هاء ضمة هـ ، **رَفَعَهُ** ، **بَلْ رَفَعَهُ** .

كَلَّا بَلْ رَانَ : كاف فتحة كـ ، لام شدة وفتحة كَلَّ ، ألف مد طبيعي حركتان **كَلَّا**

، باء فتحة بـ ، لام ساكنة مظهرة عند السكت ، راء فتحة رَ ، **كَلَّا بَلْ رَ** ، ألف مد

طبيعي حركتان **رَا** ، نون فتحة نَ ، **رَانَ** ، **كَلَّا بَلْ رَانَ** .

(١) يفرق بين لام الأمر المكسورة وبين لام التعليل بأن لام الأمر تجزم الفعل المضارع مثل **لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ** * أما لام التعليل فتتصب الفعل المضارع

مثل **وَيَذْكُرْ** .

وَقُلْ رَبِّ : واو فتحة و ، قاف ضمة ق ، وَقْ . لام ساكنة مدغمة في الراء المفتوحة

* إدغام متقاربين صغير " وَقُلْ رَ ، باء شدة وكسرة رَبِّ ، وَقُلْ رَبِّ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

قُلْ لَكُمْ مِعَادُ : ق ، لام ساكنة مدغمة في اللام المفتوحة * إدغام مثلين صغير " قُلْ

لَ . كَ . لَكُ . ميم ساكنة مدغمة في الميم المكسورة * إدغام مثلين صغير " بغنة

حركتين لَكُمْ مَّ ، قُلْ لَكُمْ مَّ . مِ . عَ . مِيعَ . عَا . مِيعَا . دُ . مِيعَادُ . قُلْ لَكُمْ مِعَادُ .

فَلْيَنْفِقْ : فَ . لام سكون فَلْ . يَ . فَلْيُ . نون ساكنة مخفاة عند الفاء المكسورة

بغنة حركتين فَلْيَنْفِ . فِ . فِ . فَلْيَنْفِقْ .

أَلْسِنَتِكُمْ : أ . لام سكون أَلْ . سِ . أَلْسِ . نَ . أَلْسِنَ . تِ . أَلْسِنَتِ . كُ .

أَلْسِنَتِكُ . كُمْ . أَلْسِنَتِكُمْ .

سُلْطَانِي : سَ . لام سكون سُلْ . طَ . سُلْطَ . طَا . سُلْطَا . نِ . سُلْطَانِي .

تدريب على اللامات

بَلْ لَّعَنَهُمُ	بَلْ لَا	بَلْ رَانَ	بَلْ رَبُّكُمْ
البقرة: ٨٨	الفجر: ١٧	المطففين: ١٤	الأنبياء: ٥٦
بَلْ رَفَعَهُ	بَلْ لِلَّهِ	بَلْ أَكْثَرُهُمْ	بَلْ مَكْرُ
النساء: ١٥٨	الرعد: ٣١	البقرة: ١٠٠	سبا: ٣٣
هَلْ لَكَ	فَهَلْ لَنَا	هَلْ لَنَا	هَلْ لَكُمْ
النازعات: ١٨	الأعراف: ٥٣	آل عمران: ١٥٤	الروم: ٢٨
قُلْ رَبِّ	فَقُلْ رَبُّكُمْ	قُلْ رَبِّي	أَقُلْ لَكُمْ
المؤمنون: ٩٣	الأنعام: ١٤٧	القصص: ٨٥	البقرة: ٣٣
قُلْ لِلَّهِ	فَقُلْ لَنْ	وَقُلْ لِلَّذِينَ	وَقُلْ لِعِبَادِي
البقرة: ١٤٢	التوبة: ٨٣	هود: ١٢١	الإسراء: ٥٣

أَسْئَلَةُ

- ١- ما المقصود بلام التعريف ؟ وما أحكامها ؟
- ٢- عرف كلاً من : اللام الشمسية ، اللام القمرية ، لام الفعل ، لام الحرف ، لام الاسم ولام الأمر .
- ٣- اذكر حكم كلٍّ من : اللام الشمسية ، اللام القمرية ، لام الفعل ، لام الحرف ، لام الاسم ولام الأمر مع ذكر مثال على كل نوع .
- ٤- اذكر الشاهد من التحفة على اللام القمرية واللام الشمسية ولام الفعل .
- ٥- اذكر حكم اللام في الأمثلة التالية مع التهجي :
 " اَلْحَمْدُ . اَلنَّعِيمُ . اَلْضَمَدُ . بَلْ رَفَعَهُ . هَلْ لَكُمْ . اَلْفَاقَا . "

أحكام المدود

تعريف المد :

المد لغةً : الزيادة .

المد اصطلاحاً : إطالة الصوت بحرف من أحرف المد .

حروفه :

١- الألف وهي لا تأتي إلا ساكنة مفتوح ما قبلها .

٢- الواو الساكنة المضموم ما قبلها .

٣- الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

مثل : " نُوحِيهَا . وَأُوتِينَا . أُذِينَا " .

ملحوظة :

إذا سُبقت الواو الساكنة أو الياء الساكنة بحرف مفتوح فإنها تسمى

حرف لين مثل : " خَوْفٌ . أَلْبَيْتِ " .

٢- المد الفرعي .

١- المد الأصلي " الطبيعي "

أقسامه :

الشاهد من التحفة :

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ

مَا لَا تَوْقُفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ

بَلْ أَى حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ

وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى

حُرُوفِهِ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا

وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ

وَلَا يَدُونِيهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ

جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

سَبَبٌ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا

أولاً : المد الأصلي

هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب مثل الهمز أو السكون.

سبب التسمية :

أصلي : لأنه أصل لجميع المدود ولأن تركه يخل بالمعنى .

طبيعي : لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن حده ولا يزيده .

مقداره : حركتان أي بمقدار نطق ألف مدية والحركة هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف متحرك.

أمثلة مع التهجي :

نُوحِيهَا : نون ضمة نُ ، واو مد طبيعي حركتان نُو ، حاء كسرة حِ ، نُوحِ ، ياء مد طبيعي حركتان حِي ، نُوحِب ، هاء فتحة هَ ، نُوحِيهَ ، ألف مد طبيعي حركتان هَا ، نُوحِيهَا .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

قَالَ : قَ ، ألف مد طبيعي حركتان قَا ، لَ ، قَالَ .

قِيلَ : قِ ، ياء مد طبيعي حركتان قِي ، لَ ، قِيلَ .

تدريب على المد الطبيعي

الْمَغْضُوبِ	مَلِكِ	الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	الْعَلَمِيَّتِ
الفاتحة: ٧	الفاتحة: ٤	الفاتحة: ٣	الفاتحة: ٢
وَيَمْنَعُونَ	أَيُّ لَهَبٍ	غَاسِقٍ	النَّفْثَتِ
الماعون: ٧	المسد: ١	الفلق: ٣	الفلق: ٤
أَدْرَكَ	تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ	بِأَصْحَبِ	شَايَتَكَ
الهمزة: ٥	الفيل: ٤	الفيل: ١	الكوثر: ٣
زَلْزَالَهَا	نَارُ	أَلْهَكُمُ	وَتَوَاصَوْا
الزلزلة: ١	القارعة: ١١	التكاثر: ١	المصر: ٣
نُوحِيهَا	أَعُوذُ	مَا لَهَا	أَثْقَالَهَا
هود: ٤٩	هود: ٤٧	الزلزلة: ٣	الزلزلة: ٢

أَسْئَلَةُ

- ١- عرف المد لغةً واصطلاحاً مع ذكر أنواعه .
- ٢- ما مقدار المد الطبيعي ولماذا سُمِّي بهذا الاسم ؟
- ٣- اذكر أمثلة للمد الطبيعي مع التهجي . واذكر الشاهد من التحفة.

علامة ضبطه في المصحف : توضع فوق حرف المد علامة المد وهي " ~ " .

أولاً : المد بسبب الهمز

١ - المد المتصل

تعريفه : هو أن يأتي حرف المد وبعده همز في كلمة واحدة .

حكمه : واجب .

مقداره : عند الوصل أربع أو خمس حركات ^(١) .

سبب التسمية : واجب : لأن جميع القراء أجمعوا على وجوب مدّه .

متصل : لأن حرف المد متصل بالهمز في كلمة واحدة .

الشاهد من التحفة :

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا يَمْتَصِلُ يُعَدُّ

أمثلة مع التهجي :

جَاءَ كُمْ : جيم فتحة جـ // ألف مد متصل واجب أربع أو خمس حركات // همزة

فتحة ء // جَاءَ // كاف ضمة ك // جَاءَ ك // ميم سكون كُمْ // جَاءَ كُمْ .

سُوءٍ : باء كسرة ب // سين ضمة س // بَسْ // واو مد متصل واجب أربع أو خمس

حركات // همزة تنوين بالكسرة ء // سُوءٍ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

هَيَّيْنَا : هـ // ياء مد متصل واجب أربع أو خمس حركات // آ // هَيَّيْنَا .

هَؤُلُمْ : هـ // ألف مد متصل واجب أربع أو خمس حركات // و // هَؤُلْ // م // هَؤُلُمْ

(١) عند الوقف على المد المتصل المنطوق الهمز يمكن أن يُزاد إلى ست حركات من أجل السكون العارض .

تدريب [١]

جَاءَ	حُفَاءَ	شَاءَ	إِسْرَءِيلَ
النصر: ١	البينة: ٥	الأعلى: ٧	الصف: ١٤
يَغَايِينَ	مَلَائِكَةَ	يُرَاءُونَ	وَجَاءَ
الانفطار: ١٦	الدثر: ٣١	الماعون: ٦	الفجر: ٢٣
بَرِيءٌ	تَفِيءٌ	سِئَاءٌ	هَنِيئًا
الحشر: ١٦	الحجرات: ٩	العنكبوت: ٣٣	المرسلات: ٤٣
خَطِيئَةً	سُوءٌ	لَنُؤْأَ	لَيْسَئُوا
النساء: ١١٢	محمد: ١٤	القصص: ٧٦	الإسراء: ٧
هَآؤُمْ	قَآئِمٌ	وَأَمَّاكُمْ	طَآئِفَةٌ
الحاقة: ١٩	آل عمران: ٣٩	النور: ٣٢	الصف: ١٤

تدريب [٢]

شُهَدَاءَ	أُولِيَاءَ	بِالسُّوءِ	أُولَئِكَ
النساء: ١٣٥	آل عمران: ٢٨	النساء: ١٤٨	النساء: ١٥١
الْأَنْبِيَاءَ	الضُّعَفَاءَ	أَغْنِيَاءَ	التَّيْمُونِ
النساء: ١٥٥	التوبة: ٩١	التوبة: ٩٣	التوبة: ١١
السَّيِّحُونَ	أَسْتَوُوا السُّوَاءِ	ذَائِقَةُ	قُرُوءِ
التوبة: ١١٢	الروم: ١٠	العنكبوت: ٥٧	البقرة: ٢٢٨
تَبَوَّأَ	سَوَاءً	مَاءٍ	بَنَاءٍ
المائدة: ٢٩	البقرة: ٦	الطارق: ٦	ص: ٣٧
السَّمَاءِ	السَّيِّئَةِ	وَالشُّعْرَاءِ	غَابِطَةِ
الغاشية: ١٨	قريش: ٢	الشعراء: ٢٢٤	النمل: ٧٥

٢- المد المنفصل

تعريفه: هو أن يقع حرف المد في نهاية الكلمة متبوعاً بهمزة في بداية الكلمة التي تليه .

حكمه: جائز .

مقداره: أربع أو خمس حركات لمن يقرأ بالتوسط لحفص من طريق الشاطبية . ويجوز قصره حركتين عند بعض القراء وعند حفص من طريق الطيبة .

ملحوظة: يصير المد المنفصل مدّاً طبيعياً عند الوقف على حرف المد .

سبب التسمية: جائز : لجواز قصره ومدّه عند بعض القراء .

منفصل: لانفصال حرف المد عن الهمز " حرف المد في آخر

الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي تليها " .

علامة ضبطه في المصحف: توضع فوق حرف المد علامة المد وهي " ~ " .

الشاهد من التحفة:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

أمثلة مع التهجي:

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ: راء فتحة رَ // باء شدة وفتحة رِبَّ // نون فتحة نَ // رِبَّنَا // ألف مد منفصل جائز اثنان أو أربع أو خمس حركات // ألف همزة كسرة إِي // رَبَّنَا // نون حرف غنة مشدد بالكسر إِي // ياء مد منفصل جائز اثنان أو أربع أو خمس حركات // ألف همزة فتحة أَا // إِنِّي أَا // سين سكون أَسْ // كاف فتحة كَا // أَسْكَا // نون ساكنة مخفأة عند التاء المضمومة بغنة حركتين أَسْكَنْتُ . رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ .

هَوْلَاءَ : هاء فتحة هـ // ألف مد منفصل جائز اثنان أو أربع أو خمس حركات // واو همزة ضمة و // هَاؤُ // لام فتحة لـ // هَاؤُل // ألف مد متصل واجب أربع أو خمس حركات // همزة كسرة ع // هَوْلَاءَ .

ملحوظة : المد في كلمة * هَاؤُم * مد متصل، أما المد في * هَتَانْتُمْ . يَتَأَيُّهَا . يَتَأَبَّرْهِمُ * والمد الأول في كلمة * هَوْلَاءَ * مد منفصل .

تدريبات على المد المنفصل

{ تدريب ١ }

مَا أَغْنَى	وَلَا أَنْتُمْ	وَمَا أَدْرَكَ	وَمَا أَمْرُوا
المسد: ٢	الكافرون: ٥	الهمزة: ٥	البيئة: ٥
يَتَأَيُّهَا	يَتَقَادِمُ	هَوْلَاءَ	إِلَى أَهْلِهِ
الكافرون: ١	طه: ١٢٠	المطففين: ٣٢	الانشقاق: ٩
الَّذِي أَخْرَجَ	لِبَنِي إِسْرَءِيلَ	فِي أَكِنَّةٍ	إِنِّي أَخَافُ
الحشر: ٢	الزخرف: ٥٩	فصلت: ٥	الحشر: ١٦
إِنِّي أُرِيدُ	نُوحِي إِلَيْهِ	تُؤْتِي أَكْلَهَا	أَدْرِى أَقْرَبُ
القصص: ٢٧	الأنبياء: ٢٥	إبراهيم: ٢٥	الأنبياء: ١٠٩
ءَامِنُوا أَطِيعُوا	كُونُوا أَنْصَارَ	قُوا أَنْفُسَكُمْ	لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ
محمد: ٣٣	الصف: ١٤	التحریم: ٦	الحج: ٥

{ تدريب ٢ }

يَتَأَيُّهَا	عَلَى أَنْفُسِكُمْ	أَهْوَى أَنْ	تَلَوْا أَوْ
النساء: ١٣٥	النساء: ١٣٥	النساء: ١٣٥	النساء: ١٣٥
ءَامِنُوا ءَامِنُوا	إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ	يَتَاهَلْ	كَانُوا إِخْوَةً
النساء: ١٣٦	النساء: ١٦٣	النساء: ١٧١	النساء: ١٧٦
لَا يَسْتَحْيَ أَنْ	فَأَوَّا إِلَى الْكَهْفِ	وَسَارِعُوا إِلَيَّ	ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
البقرة: ٢٦	الكهف: ١٦	آل عمران: ١٣٣	آل عمران: ١٣٥
عَلَى أَعْقَابِكُمْ	حَتَّى إِذَا	مَا أَرَبْتُمْ	فِي أَخْرَجْتُمْ
آل عمران: ١٤٤	آل عمران: ١٥٢	آل عمران: ١٥٢	آل عمران: ١٥٣
مَا أَصْبَحْتُمْ	إِذَا أُلْقُوا	أَعْلَمُوا أَنَّمَا	هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
آل عمران: ١٥٣	الملك: ٧	الحديد: ٢٠	الفتح: ٢٨

٣- مد البدل

تعريفه: هو أن يتقدم الهمز على حرف المد ولم يكن بعده همز أو سكون

حكمه: جائز

مقداره: القصر بمقدار حركتين عند حفص .

سبب التسمية: سُمِّي مد بدل لأنه غالباً ما يكون بسبب إبدال الهمزة الثانية

حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى مثل :

• ءَادَمَ فَأَصْلُهَا ءَأَدَمَ . إِيْمَنَّا أَصْلُهَا إِيْمَانًا . أُوتُوا أَصْلُهَا أُوتُوا • .

علامة ضبطه في المصحف: وجود همزة متبوعة بأحد أحرف المد في كلمة واحدة.

الشاهد من التحفة:

أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلُ كَامَنُوا وَإِيْمَانًا خُذَا

ملاحظات:

١- قد يكون حرف المد أصلياً مثل " مَثَابٍ ، نَيْعُونِي ، مُتَكِينٍ " ^(١) .

٢- قد يأتي بعد مد البدل همزة في كلمة واحدة مثل " بُرْعَاءُ " ^(٢) وهو مد متصل عملاً بأقوى السببين .

٣- قد يأتي بعد مد البدل همزة في بداية الكلمة الثانية فيثبت وقفاً فقط ويُعتبر عند الوصل مدّاً منفصلاً عملاً بأقوى السببين مثل " وَجَاءَ وَآبَاهُمْ " .

(١) البعض يسمي هذا النوع شبيهه بالبدل

(٢) يسميه البعض واجب بدل كبير

• **أَنْذَنَ** * في قوله تعالى • وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ **أَنْذَنَ** لِي وَلَا نَفَعْتَنِي * [التوبة : ٤٩]

"أَتَيْنَا" في قوله تعالى "وَقَالُوا يَصْصَلِحْ أَتَيْنَا بِمَا نَعُدُّنَا" [الأعراف : ٧٧]

"أَتُنُونِي" - في قوله تعالى - "أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ ^ط أَتُنُونِي بِكُتُبٍ" [الأحقاف: ٤]

• اٰتُوا • في قوله تعالى " ثُمَّ اٰتُوا صَفًا " [طه : ٦٤]

• **أَنَّى أَمَرَ اللَّهُ . هَلْ أَتَمَّكَ** • أما إذا كانت بمعنى أعطى فيكون بها مد بدل

مثل "وَأَتَى الْمَالَ ، وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ ، وَءَاتَيْنَهُمْ بَيْنَتٍ " .

أمثلة مع التهجي :

وَعَاتٍ : واو فتحة وَّ // همزة فتحة ءَ // وَّ . ألف مد بدل حركتان ءَ // وَّ // تاء كسرة ت // وَّ عَاتٍ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

لَا يَلْفُ : لَ // لاَّ // لَايْلَ // لَايْلًا // فِ // لَايْلَفٍ .

نَيْتُونِي : نَـ ۥ نَبَّـ ۥ ءُ نَبْنُو ۥ واو مد بدل حرکتان نُو ۥ نَبْنُو ۥ يـ ۥ تَبْتُونِـ ۥ ني ۥ نَيْتُونِي

تدريبات على المد البدل

سَوَاءَ تِهَمَا	ءَامَنُوا	فَعَاذَرَهُ	ءَادَمَ
الأعراف: ٢٠	المصر: ٣	الفتح: ٢٩	يس: ٦٠
فَعَاوِي	وَأَثَرٌ	وَالْآخِرَةُ	آلَايَةَ
الضحى: ٦	النازعات: ٣٨	الأعلى: ١٧	النازعات: ٢٠
يَدْعُوهُمْ	أَوْتُوا	إِيْمَنَّا	رَأَى
البقرة: ٢٥٥	المدثر: ٣١	الفتح: ٤	النجم: ١٨
وَأَلَّيْ	مُتَّكِبِينَ	إِلَّاهِهِمْ	لَا يَلْفِ
الطلاق: ٤	الإنسان: ١٣	قريش: ٢	قريش: ١
فَيَعُوسُ	جَاءُوكَ	تَشَاءُونَ	وَالصَّبِيَّانَ
فصلت: ٤٩	المجادلة: ٨	التكوير: ٢٩	الحج: ١٧

أَسْئَلَةٌ

- ١- اذكر تعريف المد المتصل وحكمه ومقداره .
- ٢- اذكر تعريف المد المنفصل وحكمه ومقداره .
- ٣- اذكر تعريف المد البدل وحكمه ومقداره .
- ٤- ما الشاهد من خفة الأطفال على المد المتصل والمنفصل والبدل ؟
- ٥- مثل لكل من المدود السابقة بمثالين مع التهجي .

ثانيا : المد بسبب السكون

١ - المد العارض للسكون

تعريفه : هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك نقف عليه بالسكون العارض .

حكمه : جائز " يجوز فيه القصر والتوسط والإشباع " .

مقداره : حركتان أو أربع أو ست حركات ^(١) .

سبب التسمية : لأن السكون ليس أصليا وإنما عارضٌ بسبب الوقف ، أما حين الوصل فيكون المد طبيعياً .

الشاهد من التحفة :

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقِفْأَ كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

أمثلة مع التهجي :

الرَّجِيْرُ : همزة وصل نبدأ بها أ // لام شمسية مدغمة في الراء المفتوحة // الرَّ // حاء كسرة ج // الرَّج // ياء مد عارض للسكون جائز اثنان أو أربع أو ست حركات // ميم ساكنة عند الوقف الرَّجِيْرُ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

تَعْلَمُونَ : تَ // تَعْلَمُ // مُ // تَعْلَمُ // واو مد عارض للسكون جائز اثنان أو أربع أو ست حركات // نون ساكنة عند الوقف // تَعْلَمُونَ .

عِبَادُ : عَ // بَ // عِبَ // ألف مد عارض للسكون جائز اثنان أو أربع أو ست حركات // دال ساكنة مقلقلة عند الوقف // عِبَادُ .

(١) وإذا كان الحرف الموقوف عليه همزة أي أن أصله مد متصل فيكون مقداره أربع أو خمس أو ست حركات

ملاحظة: الوقف على اسم الجلالة مد عارض للسكون لوجود ألف بين اللام والهاء محذوفة رسماً .

تدريب على المد العارض للسكون

الرَّحْمَنُ	الْقُرْآنَ	الْإِنْسَانَ	الْبَيَانَ
الرحمن: ١	الرحمن: ٢	الرحمن: ٣	الرحمن: ٤
بِحُسْبَانٍ	يَسْجُدَانِ	الْمِيزَاتِ	لِلْأَنَامِ
الرحمن: ٥	الرحمن: ٦	الرحمن: ٧	الرحمن: ١٠
الْعَلَمِينَ	الرَّجِيمِ	نَسَعِيثُ	الْمُسْتَقِيمِ
الفاتحة: ٢	الفاتحة: ٣	الفاتحة: ٥	الفاتحة: ٦
يَا لَيْلٍ	الْيَتِيمِ	الْمِسْكِينِ	لِلْمُصَلِّينَ
الماعون: ١	الماعون: ٢	الماعون: ٣	الماعون: ٤
الْمَاعُونِ	الْكَافِرُونَ	تَعْبُدُونَ	الْوُدُودُ
الماعون: ٧	الكافرون: ١	الكافرون: ٢	البروج: ١٤

٢ - مد اللين

تعريفه: هو أن تأتي الواو أو الياء ساكنتين مفتوحًا ما قبلهما ثم يأتي بعدهما حرف متحرك نقف عليه بالسكون العارض .

حكمه: جائز .

مقداره: حركتان أو أربع أو ست حركات .

أمثلة مع التهجي:

أَلْبَيْتُ: همزة وصل نبدأ بها أ . لام قمرية مظهرة أَل . باء فتحة بَ . أَلْبَ . ياء مد لين جائز اثنان أو أربع أو ست حركات . تاء ساكنة عند الوقف . أَلْبَيْتُ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا:

خَوَفٌ: واو مد لين جائز اثنان أو أربع أو ست حركات . فاء ساكنة عند الوقف . خَوَفٌ .

تدريب على مد اللين

قُرَيْشٌ	وَالصَّيْفُ	أَلْبَيْتٌ	خَوْفٌ
قريش: ١	قريش: ٢	قريش: ٣	قريش: ٤
مِنْ شَيْءٍ	خَيْرٌ	فَوَتْ	صَوْتٌ
الطور: ٢١	البقرة: ١٠٣	سبا: ٥١	الحجرات: ٢
الْخَيْطُ	رَوْحٌ	لَا ضَيْرٌ	نَوْمٌ
البقرة: ١٨٧	يوسف: ٨٧	الشعراء: ٥٠	البقرة: ٢٥٥

أَسْئَلَةٌ

- ١- اذكر تعريف المد العارض للسكون وحكمه ومقداره .
- ٢- اذكر الشاهد من خفة الأطفال على المد العارض للسكون مع ذكر أمثلة بالتهجي .
- ٣- عرف مد اللين . وما مقداره وحكمه ؟
- ٤- اذكر مثالين لمد اللين مع التهجي .

٣- المد اللازم

تعريفه: هو أن يقع سكون أصلى (أى ثابت وصلاً ووقفًا) بعد حرف المد فى كلمة أو فى حرف ^(١).

حكمه: لازم المد .

مقداره: ست حركات .

سبب التسمية: لزوم السكون والمد عند جميع القراء (بمقدار ست حركات) وصلاً ووقفًا

أقسامه:

أ- مد لازم كلمى مخفف .

ب- مد لازم كلمى مثقل .

ج- مد لازم حرفى مخفف .

د- مد لازم حرفى مثقل .

الشاهد من التحفة:

وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا
أَقْسَامَ لَا زِمَ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثْقَلٌ

وَصُلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا
وَتِلْكَ كِلْمَى وَحَرْفَى مَعَهُ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفْصُلُ

أ- المد اللازم الكلمى المخفف

تعريفه: هو أن يقع بعد حرف المد سكون أصلى (مخفف) فى كلمة.

سبب التسمية: لازم : بسبب لزوم السكون والمد عند جميع القراء.

كلمى: بسبب وقوعه فى كلمة وليس فى حرف.

مخفف: لوجود حرف ساكن (مخفف) بعد حرف المد .

مثاله : ءَأَكْنُ

مواضعه : كلمة واحدة " ءَأَكْنُ " بسورة يونس في موضعين [آية ٥١ ، آية ٩١] بالنسبة لرواية حفص " ءَأَكْنُ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ " . " ءَأَكْنُ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ " .

أمثلة مع التهجّي :

ءَأَكْنُ : همزة فتحة ءَ // ألف مد لازم كلمي مخفف ست حركات // لام قمرية
مظهرة ءَأَلْ // همزة فتحة ءَ // ءَأَلَنْ // ألف مد بدل حركتان ءَأَ // ءَأَلْنَا // نون
فتحة نَ // ءَأَكْنُ .

٢- المد اللازم الكلمي المثلث

تعريفه : هو أن يقع بعد حرف المد سكون أصلي مدغم " حرف مشدد " في كلمة .
 والمعروف أن الحرف المشدّد عبارة عن حرفين الأول ساكن والثاني متحرك .
مقداره : ست حركات .

سبب التسمية : لازم : بسبب لزوم السكون والمد عند جميع القراء .
كلمي : بسبب وقوعه في كلمة وليس في حرف .
مثلث : لوجود حرف مشدد بعد حرف المد .

ملحوظة :

الكلمات (ءَأَلَّذَكْرَيْنِ ، ءَأَلَلَهُ ، ءَأَكْنُ) تبدأ أصلاً بهمزة وصل دخل عليها همزة الاستفهام ففرقت بين الاستفهام والخبر لذا يُسمّى المد فيها أيضاً بمد الفرق .

أمثلة مع التهجي :

الضَّالِّينَ : همزة وصل نبدأ بها **أ** // لام شمسية مدغمة في الضاد المفتوحة **الضَّ** // ألف مد لازم كلمي مثقل ست حركات // لام شدة وكسرة **الضَّا** // ياء مد طبيعي حركتان **الضَّايب** // نون فتحة **ن** // **الضَّالِّينَ** .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

الْحَاقَّةُ : همزة وصل نبدأ بها **أ** // لام قمرية مظهرة **الْ** // حَ // **الْحَ** // ألف مد لازم كلمي مثقل ست حركات // قاف شدة وفتحة **الْحَاقَّ** // **ة** // **الْحَاقَّةُ** .

تدريب على المد اللازم (الكلمى المثل)

الضَّالِّينَ	الطَّامَّةُ	الضَّائِنَةُ	الْحَاقَّةُ
الفاتحة: ٧	النازعات: ٣٤	عيس: ٣٣	الحاقة: ١
ءَالَذَّكَرَيْنِ	ءَأَمِينِ	نَلْبَعَانِ	تَشَقُّوتِ
الأنعام: ١٤٣	المائدة: ٢	يونس: ٨٩	النحل: ٢٧
أَمْحَجُّوتِي	تَأْمُرُونِي	لَضَّالُّونَ	ءَاللهُ
الأنعام: ٨٠	الزمر: ٦٤	يونس: ٥١	يونس: ٥٩

المد الحرفي

المد الحرفي يخص الحروف الواقعة في أوائل بعض السور وهي أربعة عشر حرفاً مجموعة في قول " نص حكيم قاطع له سر " (١).

أقسامه :

- ١- ما ليس فيه مد وهو هجاء حرف (الألف) حيث لا يوجد به حرف مد .
 - ٢- ما يمد حركتين وهو " حَا . يَا . طَا . هَا . رَا " والمجموعة في " حي طهر " ويمد فيها الألف بمقدار حركتين ويسمى بالمد الطبيعي الحرفي .
 - ٣- ما يمد ست حركات وهي " نون . قاف . صاد . عين . سين . لام . كاف . ميم " المجموعة في " نقص عسلكم " أو " كم عسل نقص " .
- ملاحظة : حرف العين يمكن أن يمد أربع حركات باعتبار أنه مد لين (٢) .

أقسام المد الحرفي

١- مد لازم حرفي مثنى

يقع في حرف هجاؤه مكون من ثلاثة أحرف أو سطها حرف مد متبوعاً بمشدد بسبب الإدغام ولم يقع إلا في اللام والسين المتبوعتين بحرف ميم مثل : " آلَم " " ألف لام ميم " وتنطق " ألف لأميم " ، وكذلك في " طَسَم " " طاسين ميم " وتنطق " طاسيميم " فألف " لام " في المثال الأول وياء " سين " في المثال الثاني متبوعتان بحرف ميم مشدد بسبب الإدغام .

(١) ومجموعة أيضاً في " صح طريقك مع السنه " . ويسمى مد الهجاء

(٢) العين فيها القصير لن يقرأ بقصر المنفصل لحفص من طريق الطبيعة

سبب التسمية : لازم : للزوم السكون والمد عند جميع القراء.

حرفي : بسبب وقوعه في حرف .

مثقل : لوجود حرف مشدد بعده .

٢- مد لازم حرفي مخفف

يقع في حرف هجاؤه مكون من ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد أو لين يليه حرف ساكن غير مدغم فيما بعده أى أن حرف المد متبوع بحرف مخفف مثل "الر" "ألف لام را" ومثل "ق" "قاف" فحرف الألف في هجاء حَرْفِي اللام والقاف متبوع بحرف مخفف.

سبب التسمية : لازم : للزوم مده ست حركات .

حرفي : بسبب وقوعه في حرف .

مخفف : لعدم وجود حرف مشدد بعده .

الشاهد من التحفة

مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كِلَامِي وَقَعَ
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَأَ
مَخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يَدْغَمَا
وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرُ
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصُ
فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفُ
لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرُ
صِلُهُ سَحِيرًا مَن قَطَعَكَ ذَا اسْتَهَرُ

فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ
أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أَدْغَمَا
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِي أَوَّلُ السُّوَرِ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلُ نَقْصُ
وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَا أَلِفُ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاحِ السُّوَرِ فِي
وَيَجْمَعُ الْفَوَاحِ الْأَرْبَعُ عَشَرَ

أمثلة مع التهجي :

المر : ألف لا مد . لام مد لازم حرفي مثقل ست حركات **لَام** . **المر** . ميم مد لازم حرفي مخفف ست حركات **مِيم** . وبين اللام والميم غنة إدغام حركتين . **المر** .

طه : طا مد طبيعي حرفي حركتان **طَا** . ها مد طبيعي حرفي حركتان **هَآ** (طاها) . **طه** .

طس : طا مد طبيعي حرفي حركتان **طَا** . سين مد لازم حرفي مخفف ست حركات **سِين** . (طا سين) . **طس**

تدريب على المد الحرفي

المر	الر	المص	المر	
الرعد: ١	يونس: ١	الأعراف: ١	البقرة: ١	
طس	طسم	طه	كهيعص	
النمل: ١	الشعراء: ١	طه: ١	مريم: ١	
ن	ق	ص	حم عسق	يس
القلم: ١	ق: ١	ص: ١	الشورى: ١ - ٢	يس: ١

مد الصلة

تعريفه : هو المد الذي يتعلق بهاء الضمير الدالة على المفرد المذكر الغائب المتحركة بضم أو بكسر والواقعة بين متحركين (فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ) .

سبب التسمية : لأنه يثبت عند الوصل فقط ويسقط عند الوقف فعند الوقف نقف على هاء الضمير بالسكون وذلك بخلاف المد الطبيعي الذي يثبت وصلاً ووقفاً .

أقسامه : ١- مد صلة صغرى . ٢- مد صلة كبرى .

١- مد صلة صغرى

(إذا لم يأت بعد هاء الضمير همز)

مقداره : حركتان

أمثلة مع التهجي :

لِنَقْرَأْ : لام كسرة ـ ناء فتحة ت // لَت // قاف ساكنة مقلقلة نَو // لَتَقُ // راء فتحة ر // لَتَقُر // ألف همزة فتحة أ // لَتَقْرَأ // هاء ضمة ه // لَتَقْرَأْ // واو مد صلة صغرى حركتان هُو // لِنَقْرَأْ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

دُونِهِ : د // دُو // ن // دُون // ه // دُونِهِ // باء مد صلة صغرى حركتان هِي // دُونِهِ .

أمثلة على مد الصلة الصغرى

لَهُ كُفُوًا	إِنَّهُ كَانَ	يَهُ نَقَعًا	فَأَمْ هَاوِيَهُ
الإخلاص: ٤	النصر: ٣	العاديات: ٤	الفارعة: ٩
كَتَبَهُ بِيَمِينِهِ	وَصَحْبَتِهِ وَأَخِيهِ	لَعَلَّهُ يَزَكِّيَ	ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
الانشقاق: ٧	المعارج: ١٢	عبس: ٣	الجمعة: ٢

ملاحظات :

يستثنى لحفص ما يلي :

- أ- الهاء من لفظ (يَرْضَهُ) في قوله تعالى (وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ) [الزمر: ٧] لا تمد رغم أنها استوفت الشروط حيث أنها متحركة بالضم وواقعة بين متحركين^(١)
- ب- الهاء من لفظ (فِيهِ) في قوله تعالى (وَيَحْلِدُ فِيهِ مُهَانًا) [الفرقان: ٦٩] تمد بمقدار حركتين رغم أنها لم تستوف الشروط حيث أنها مسبوقه بساكن .
- ٢- لا تمد الهاء عندما تكون أحد الحروف الأصلية للكلمة مثل (قَالُوا يَسْعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا نَقُولُ) [هود: ٩١] ، (وَجَاهُ أَيُّكُمْ) [يوسف: ٩] ، (لَيْنَ لَمْ تَنْتَهُ لَأَرْجُمَنَّكَ) [مريم: ٤٦] ، (فَوَكَاهُ كَثِيرًا) [المؤمنون: ١٩] .

(١) وذلك تبعاً الرواية

٣- الهاء من لفظ (أَرْجِهْ) في قوله تعالى (قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ) [الأعراف: ١١١] .
والهاء من لفظ (فَالْقَهْ) في قوله تعالى (أَذْهَبَ بِكُنُوتِي هَذَا فَالْقَهْ إِلَيْهِمْ) [النمل: ٢٨]
ساكنة في الموضعين وصلا ووقفاً .

٢- يلحق بهاء الضمير (الهاء الثانية) في لفظ (هَذِهِ) وهي لم تأت إلا
مكسورة ولم تقع ساكنة في الوصل مثل (هَذِهِ بِضَعْنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا) [يوسف: ٦٥]

٢- مد صلة كبرى

(إذا جاء بعد هاء الضمير همز)

مقداره : حركتان أو أربع أو خمس حركات ويلحق بالمد الجائز المنفصل

أمثلة مع التهجي :

لَهُ إِسْحَقَ : لام فتحة لَ // هاء ضمة هَ // لَهُ // واو مد صلة كبرى جائز اثنان أو أربع
أو خمس حركات // ألف همزة كسرة إِ // لَهُ // سين سكون إِسْ // حاء فتحة حَ //
إِسْحَ // ألف مد طبيعي حركتان // إِسْحَا // قاف فتحة قَ // إِسْحَقَ // لَهُ إِسْحَقَ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

هَذِهِ إِلَى : هَ // هَا // ذِ // هَاذِ // هِ // هَذِهِ // ياء مد صلة كبرى جائز اثنان أو أربع أو
خمس حركات // إِ // هَذِهِ // لَ // لَ // إِلْ // ألف لينة تكتب ياء وتنطق ألف مد طبيعي
حركتان إِلَى // هَذِهِ إِلَى .

أمثلة على مد الصلة الكبرى

مَا لَهُ أَخْلَدُهُ	فَقَرَّ لَهُ إِلَيْهِمْ	وَلَهُ أَخْتُ	ءَايَتُهُ أَنْ
الهمزة: ٣	الذاريات: ٢٧	النساء: ١٧١	الروم: ٢٠
ذُنُورُهُ إِنْشُ	مَعَهُ أُولَئِكَ	وَتَأَقَّهُ أَحَدُ	يَهُ أُولَئِكَ
الرحمن: ٣٩	الأعراف: ١٥٧	الفجر: ٢٦	آل عمران: ٩١

ملاحظات :

- ١- يلحق بها الهاء الثانية في لفظ الإشارة (هذه) مثل : (قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا) [الكهف: ٣٥].
- ٢- عند الوقف على الهاء نقف بالسكون ويحذف المد بخلاف المد الجائز المنفصل فعند الوقف يكون مدًا طبيعيًا بمقدار حركتين .

مد العوض

(يقع مد العوض عند الوقف على التنوين بالفتح فقط)^(١)

مقداره : حركتان .

سبب التسمية : لأنه عوض عن التنوين بالفتح عند الوقف على الحروف المنونة بالفتح .

أمثلة مع التهجي :

عَجَبًا : عين فتحة ع // جيم فتحة ج // عَجَّ // باء فتحة ألف مد عوض حركتان عند الوقف // عَجَبًا .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

رَشَدًا : ر // ش // رَشَّ // دال فتحة ألف مد عوض حركتان عند الوقف (دَا) // رَشَدًا .

أمثلة على مد العوض

عَجَبًا	أَحَدًا	وَشَهَبًا	أَمَدًا
يونس: ٢	الجن: ٢	الجن: ٨	الكهف: ١٢
فُرَاتًا	كُفُوًا	وَنَسَاءً	مَاءً
المرسلات: ٢٧	الإخلاص: ٤	النساء: ١	البقرة: ٢٢

(١) يُنطق ألف العوض وقفا مع جميع الحروف المنونة بالفتح عدا الناء المربوطة . ويُرسم ألفا مع جميع الحروف المنونة بالفتح عدا الناء المربوطة

والهمزة المسبوقة بألف نحو : أَلَهُ . مَنَّهُ . سَوَّاهُ .

مد التمكين

هو عبارة عن ياءين الأولى مشددة بالكسر والثانية حرف مد مثل *

رَبَّنَيْنَ، عَلَيْنَ^(١).

مقداره: حركتان عند الوصل أما عند الوقف فيلحق بالمد العارض للسكون

سبب التسمية: لأن الياء الأولى مكنت نطق الياء الثانية.

أمثلة مع التهجي:

عَلَيْنَ: عين كسرة ع // لام شدة وكسرة عِلَّ // ياء شدة وكسرة عَلِيَّ // ياء مد

طبيعي حركتان " تمكين " عَلِيَّ // نون فتحة نَّ // عَلَيْنَ.

أمثلة على مد التمكين

عَلَيْنَ	بِالْتَّائِنَ	رَبَّنَيْنَ	حُيَيْنُ
المطففين: ١٨	الزمر: ٦٩	آل عمران: ٧٩	النساء: ٨١

(١) يلحق بها كذلك الواو. الياء. المدية كما في قوله تعالى: قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رَسُولَهُ.

ملاحظات على المدود

١- مراتب المد هي :

- أ- اللازم ب- المتصل ج- العارض للسكون
د- المنفصل هـ - البدل

الشاهد :

أَقْوَى الْمُدُودِ لَازِمٌ فَمَا اتَّصَلَ فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلٌ

ملحوظة : المد العارض للسكون أقوى من مد اللين .

٢- إذا اجتمع سببان للمد يُعمل بالسبب الأقوى مثل :

* "ءَأْمَيْنَ" فيها مد بدل ومد لازم فيعمل بالأقوى وهو اللازم .

* "رِبَّانَةً" ، بُرَّةً وَأَوْ "اجتمع فيها مد بدل ومد متصل فيعمل بالأقوى وهو

المتصل عند الوصل أما عند الوقف ففيه ٤ أو ٥ أو ٦ حركات والأولى ٦ حركات .

* "فَلَمَّارَةً أَيْدِيَهُمْ" اجتمع فيها مد بدل ومد منفصل فيعمل بالمنفصل حال

الوصل وبالبديل حال الوقف .

* "الْظَّمَّكَانُ" عند الوصل مد بدل أما عند الوقف يعمل بالعارض للسكون

ويلاحظ أن : كلمة "يَتَّكِدُمْ" فيها مد منفصل لوجود ألف قبل الهمزة ثم مد

بدل لوجود ألف أخرى بعد الهمزة فيعمل بالاثنتين .

٣- إذا اجتمع في الآية مدان أو أكثر من نوع واحد وجب التسوية بينهم

مثال : "وَالسَّمَاءَ بَنَاءً" يجب التسوية في زمن المد المتصل إما أربع حركات في

الاثنتين أو خمس حركات ولا يجوز مد أحدهما أربع حركات والآخر خمس حركات .

٤- يوجد مد سببه معنوي يسمى مد التعظيم وهو في " لا " في كلمة التوحيد "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" و "لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ" و "لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" فيجوز فيها التوسط " لبعض من يقرأ بقصر المنفصل من طريق الطيبة ومنهم حفص " ولكن لذلك أحكام مترتبة عليه .

٥- إذا اجتمع مَدَان مختلفان يُراعى عدم زيادة الضيف عن القوي

مثال : عند الوقف على كلمة " لَا رَبَّ " ثم الوقف على كلمة " لَيْتَقَيْنَ " في قوله تعالى : " ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ " المد في كلمة " لَا رَبَّ " مد لين وهو أضعف من المد العارض في كلمة " لَيْتَقَيْنَ " فيلاحظ :

- إذا وقفنا بحركتين في " لَا رَبَّ " يجوز في " لَيْتَقَيْنَ " ٢ أو ٤ أو ٦ حركات
- وإذا وقفنا بأربع حركات في " لَا رَبَّ " يجوز في " لَيْتَقَيْنَ " ٤ أو ٦ حركات
- وإذا وقفنا بست حركات في " لَا رَبَّ " فلا يجوز في " لَيْتَقَيْنَ " إلا ٦ حركات

باب المثليين والمتجانسين والمتقاربين

أولا : المثلان " المتماثلان "

التعريف : هما الحرفان اللذان آخذا اسمًا ورسماً ومخرجًا وصفةً
 " أى حرف واحد تكرر مرتين " ^(١) مثل : الباء مع الباء " أَضْرِبْ بِعَصَاكَ " . التاء مع التاء
 " رِيحَتْ يَجْرَتْهُمُ " النون مع النون " مِّنْ نَّعَمَةٍ " . الكاف مع الكاف " يُدْرِكُكُمْ " .
أقسامه :

١- صغير : إذا كان الحرف الأول ساكنًا والحرف الثاني متحركًا .

حكمه : الادغام عند حفص مثل : أَضْرِبْ بِعَصَاكَ . رِيحَتْ يَجْرَتْهُمُ . يُدْرِكُكُمْ

٢- كبير : إذا كان الحرف الأول متحركًا والثاني متحركًا .

حكمه : الاظهار عند حفص ^(٢) مثل : مَنَسِكَكُمْ . أَقْتَلَ .

٣- مطلق : إذا كان الحرف الأول متحركًا والثاني ساكنًا .

حكمه : الإظهار عند جميع القراء مثل : تُتْلَى . تَمَسَّهُ .

ثانيا : المتجانسان

التعريف : هما الحرفان اللذان اتفقا في المخرج واختلفا في الصفة " بمعنى أنه
 يتعلق بالحروف ذات المخرج الواحد " مثل :

" التاء . الدال . الطاء " . " الناء . الذال . الظاء " . " الباء . الميم " .

(١) لا يدخل في هذا التعريف الباء المدية مع الباء غير المدية مثل : " أَلْهَى يُوَسْوِسُ " وكذلك الواو المدية مع الواو غير المدية مثل : " قَالُوا وَهُمْ

لاختلافهما في المخرج والصفة وتلحق هذه الحالة بمد التمكنين

(٢) ليس لحفص فيه إدغام إلا باعتبار الأصل مثل " نَأَمَّا " وأصلها " نَأَمْنَا " . " مَكَّنِي " وأصلها " مَكْنِي " .

أقسامه :

١- صغير : إذا كان الحرف الأول ساكنًا والحرف الثاني متحركًا .

حكمه : الاظهار مطلقا إلا في مواضع معينة فيكون حكمها الادغام مثل :

الباء مع الميم : " أَرْكَبُ مَعَنَا " مع مراعاة الغنة ولم تات في القرآن مدغمة مع الواو

التاء مع الدال : " أَثْقَلْتُ دَعْوًا " .

التاء مع الطاء : " وَدَّتْ طَائِفَةٌ " .

الثاء مع الذال : " يَلْهَثُ ذَلِكُ " ولم تات في القرآن مدغمة مع الطاء

الدال مع التاء : " قَدْ تَبَيَّنَ " ولم تات في القرآن مدغمة مع الطاء

الذال مع الطاء : " إِذْ ظَلَمُوا " ولم تات في القرآن مدغمة مع التاء

الطاء مع التاء : " بَسَطْتَ ، أَحْطَطْتُ ، فَرَطْتُمْ ، فَرَطْتُ " ولم تات مدغمة مع الدال^(١)

قال صاحب السلسيل :

وإن جَانَسَ الصَّغِيرُ أَدْغَمَا
فَالدَّالُ فِي التَّاءِ كَنَحْوِ عُدْتُمْ
والتَّاءُ فِي الطَّاءِ وَفِي الدَّالِ مَعَا
والتَّاءُ فِي يَلْهَثُ بِذَالٍ أَدْغَمَتْ
وَمَا بَقِيَ مِنْ عَشْرَةِ الْأَقْسَامِ
مِنْهُ حُرُوفٌ خَمْسَةٌ لِتُعْلَمَا
وَالَّذَالُ فِي الطَّاءِ كَاذِ ظَلَمْتُمْ
كَنَحْوِ هَمَّتْ طَا وَأَثْقَلْتُ دَعَا
وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ الَّتِي فِي أَرْكَبَ أَنْتَ
فِيهِنَّ إِظْهَارٌ عَلَى الدَّوَامِ

٢- كبير : أن يكون الحرفان متحركين .

حكمه : الاظهار مثل : أَلْتَفُوسُ زُوجَتِ ، أَلَصِّلِحَتِ طُوبَى .

٣- مطلق : إذا كان الحرف الأول متحركًا والثاني ساكنًا .

حكمه : الإظهار عند جميع القراء مثل : يَشْكُرُ ، تَدْعُونَ .

(١) إدغام ناقص وذلك ببقاء صفة الاستعلاء والاطباق في الطاء.

أمثلة مع التهجي :

يُدْرِكُكُمْ : ياء ضمة يُّ // دال ساكنة مقلقلة يُّدُّ // راء كسرة رٍ // يُدْرِ // كاف ساكنة مدغمة فى الكاف المضمومة " إدغام مثلين صغير " يُدْرِكُكُمْ // ميم ضمة مٌ // يُدْرِكُكُمْ .

أَضْرِبْ بِعَصَاكَ : همزة وصل نبدأ بها إ // ضاد سكون أَضُّ // راء كسرة رٍ // أَضْرٍ // باء ساكنة مدغمة فى الباء المكسورة " إدغام مثلين صغير " أَضْرِبْ بَّ // عين فتحة عَ // بَعَّ // صاد فتحة صَ // بَعْصَ // ألف مد طبيعى حركتان صَا // بَعْصَا // كاف فتحة كَ // بَعْصَاكُ // أَضْرِبْ بِعَصَاكَ .

مِنْ نُطْفَةٍ : ميم كسرة مِ // نون ساكنة مدغمة فى النون المضمومة " إدغام مثلين " بغنة حركتين // مِنْ نُّ // طاء ساكنة مقلقلة نُطُّ // فاء فتحة فَ // نُطْفَ // تاء تنوين بالكسر ةٍ // مِنْ نُطْفَةٍ .

يَلْهَثُ ذَلِكَ : ياء فتحة يَ // لام سكون يَلُّ // هاء فتحة هَ // يَلْهَ // ثاء ساكنة مدغمة فى الذال المفتوحة " إدغام متجانسين صغير " يَلْهَثُ // ألف مد طبيعى حركتان ذَا // لام كسرة لٍ // ذَالٍ // كاف فتحة كَ // ذَلِكَ // يَلْهَثُ ذَلِكَ .

أَرَدْتُمْ : ألف همزة فتحة أَ // راء فتحة رَ // أَرَّ // دال ساكنة مدغمة فى التاء المضمومة " إدغام متجانسين صغير " أَرَدْتُ // ميم سكون // أَرْتُمْ // أَرَدْتُمْ .

بَسَطْتَ : باء فتحة بَ // سين فتحة سَ // بَسَّ // طاء ساكنة مدغمة فى التاء المفتوحة " إدغام متجانسين ناقص " بَسَطْتَ .

تَخْلُقُكُمْ : نون فتحة نَ // خاء سكون نَخُّ // لام ضمة لُ // نَخْلُ // قاف ساكنة مدغمة فى الكاف المضمومة " إدغام متقاربين صغير " نَخْلُقُكُمْ // ميم سكون // تَخْلُقُكُمْ .

تدريب على المثلين

أَضْرِبْ بِعَصَاكَ	رِجَّتْ رِجْلَهُمْ	وَقَدْ دَخَلُوا	إِذْ ذَهَبَ
البقرة: ٦٠	البقرة: ١٦	المائدة: ٦١	الأنبياء: ٨٧
وَأَذْكُرْ رَبَّكَ	تَسْطَعُ عَلَيْهِ	يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ	نَجْعَلْ لَهُمْ
آل عمران: ٤١	الكهف: ٨٢	الإسراء: ٣٣	الكهف: ٩٠
يَايَكُمْ	مِنْ نَفْسٍ	يُكْرِهَهُنَّ	أَوْ وَزَنُوهُمْ
القلم: ٦	النساء: ١	النور: ٣٣	المطففين: ٣

تدريب على المتجانسين والمتقاربين

بَسَطَتْ	أَحْطَتْ	فَرَطَتْ	فَرَطَتْ
المائدة: ٢٨	النمل: ٢٢	الزمر: ٥٦	يوسف: ٨٠
وَقَدْ تَبَيَّنَ	أَثْقَلَتْ دَعْوَا	وَدَّتْ طَائِفَةٌ	يَلْهَثُ ذَلِكَ
العنكبوت: ٣٨	الأعراف: ١٨٩	آل عمران: ٦٩	الأعراف: ١٧٦
إِذْ ظَلَمُوا	عَبَدْتُمْ	أَرْكَبَ مَعَنَا	نَخْلُقُكُمْ
النساء: ٦٤	الكافرون: ٤	هود: ٤٢	المرسلات: ٢٠

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرِّفْ كَلَامًا مِنَ الْمُثَلِّينَ وَالْمُتَجَانِسِينَ وَالْمُتَقَارِبِينَ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ مِنْهُمْ .
- ٢- مَا أَقْسَامُ الْمُثَلِّينَ وَالْمُتَجَانِسِينَ وَالْمُتَقَارِبِينَ ؟ وَاذْكُرْ حُكْمَ كُلِّ مِنْهُمْ .
- ٣- اكتب تهجي الأمثلة التالية :

• وَادْكُرْ رَبَّكَ . وَقَدْ تَبَيَّنَ . نَخْلُقُكُمْ . أَرْكَبُ مَعَنَا . بِأَيِّكُمْ . عَبْدُكُمْ .

همزتا الوصل والقطع

همزة الوصل: هي التي تُنطق بدءًا وتسقط عند الوصل .

همزة القطع: هي التي تُنطق وتُرسَم مثل " أحمد ، إبراهيم ، أمر " .

أنواع همزة الوصل :

١- جميع الأسماء همزتها همزة قطع ما عدا

" ابن ، ابنة ، اسم ، است ، اثنان ، اثنتان ، امرؤ ، امرأة ، ايم الله ، ايمن الله " .

٢- جميع الحروف همزتها همزة قطع ما عدا أداة التعريف " ال " مثل :

" المسجد ، الكعبة ، الشمس ، الطيبات " .

٣- الأمر من الفعل الثلاثي همزته همزة وصل مثل :

أ - اَكْتُبِ الأمر من كَتَبَ

ب - اسْجُدِ الأمر من سَجَدَ

ج - اقْرَأْ الأمر من قَرَأَ

٤- همزة الخماسي والسداسي همزة وصل " الماضي والأمر والمصدر "

ماضي خماسي	أمر خماسي	مصدر خماسي
انْتَصَرَ	انْتَصِرْ	انْتِصَار
اقْتَرَبَ	اقْتَرِبْ	اقْتِرَاب
انْفَجَرَ	انْفَجِرْ	انْفِجَار
ماضي سداسي	أمر سداسي	مصدر سداسي
اسْتَخْرَجَ	اسْتَخْرِجْ	اسْتِخْرَاج
اسْتَغْفَرَ	اسْتَغْفِرْ	اسْتِغْفَار
اطْمَأَنَّ	اطْمَئِنْ	اطْمِئْنَان
اسْتَعْمَلَ	اسْتَعْمِلْ	اسْتِعْمَال

كيفية الابتداء بهمزة وصل

١- تفتح همزة الوصل في الاسم المُعرَّف بـ " الـ " مثل " المسجد ، الكعبة " .

٢- تكسر همزة الوصل في :

" ابن ، ابنه ، اسم ، اثنان ، اثنتان ، امرؤ ، امرأة " (١) .

(١) تكسر همزة الوصل في كلمة " است " وتفتح في " ايم الله ، ابن الله " .

٣- تُكسر همزة الوصل إذا كان الحرف الثالث مكسورًا أو مفتوحًا مثل

• اَقْرَأْ ، اَذْهَبْ ، اِهْبِطْ ، اضْرِبْ ، اسْتَغْفِرْ • .

٤- وتُضم همزة الوصل إذا كان الحرف الثالث مضمومًا مثل

• ادْعُ ، اسْجُدْ ، اجْتَنِّتْ ، اسْتَهْزَيْ • (١) .

أمثلة مع التهجي :

أَقْرَأْ : همزة وصل نبدأ بها إ // قاف ساكنة مقلقلة إَقْ // راء فتحة رَ // إِقْرَ // ألف همزة سكون رَأْ // أَقْرَأْ .

أَدْعُ : همزة وصل نبدأ بها أ // دال ساكنة مقلقلة أَدْ // عين ضمة عَ // أَدْعُ

أَلْبَيْتِ : همزة وصل نبدأ بها أ // لام قمرية مظهرة أَلْ // باء فتحة بَ // أَلْبَ // ياء سكون أَلْبَيْدْ // تاء فتحة تَ // أَلْبَيْتِ

أسئلة

١- قال تعالى : " فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (١٠) يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا •

استخرج كلمات بها همزة وصل من الآيات مع بيان السبب .

٢- لماذا تُعتبر الهمزة في الكلمات الآتية همزة وصل ؟

• أَبْنَى . أَسْمُ . فَاسْجُدْ . أَلَسْمَاءُ . أَنْصَرَ . اسْتَكْبَارًا •

٣- استخرج خمس كلمات قرآنية همزتها همزة وصل مع بيان السبب .

٤- اكتب تهجي هذه الكلمات " اسْتَعِينُوا . اصْبِرُوا . اجْتَنِّتْ . فَاْمَشُوا • .

(١) يُسْتثنى من هذه القاعدة خمس كلمات في القرآن • امشوا . اينوا . اقضوا . وامضوا . انتوا • مراعاة للأصل • امشيو . اينيو . اقضيوا . وامضيو .

التفخيم والترقيق

التفخيم

لغة : التغليظ والتسمين .

اصطلاحاً : صوت قوي وغليظ يدخل على الحرف عند النطق به فيمتلئ

الفم بهذا الحرف المفخم .

الترقيق

لغة : التنعيف .

اصطلاحاً : صوت رقيق ونحيف يدخل على الحرف عند النطق به فلا يمتلئ

الفم بهذا الحرف المرقق .

تنقسم حروف الهجاء من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام :

أولاً : حروف تفخم دائماً وهي " **خص ضغط قط** " .

ثانياً : حروف تدور بين التفخيم والترقيق :

١- الألف ٢- غنة الإخفاء ٣- لام اسم الجلالة ٤- الراء

ثالثاً : حروف ترقق دائماً " **باقي حروف الهجاء** " .

أولاً : حروف تُفخم دائماً

وهي حروف الاستعلاء " **خص ضغط قط** " وللتفخيم فيها مراتب خمس هي :

١- أن يكون حرف التفخيم مفتوحاً وبعده ألف

مثل : " **الطَّائِمَةُ، الصَّالِينَ، الطَّائِينَ، الصَّيْرِينَ، الْكَارِعَةُ، الْفَافِلِينَ، الْحَائِينَ** " .

٢- أن يكون الحرف مفتوحاً ليس بعده ألف

مثل : " **طَبَعَ، وَضَرَبْنَا، ظَلَمَ، صَغِيرًا، أَلْقَتِ، عَيْرَ، حَيْرًا** " .

٣- أن يكون الحرف مضمومًا

مثل: "وَطِيعَ ضَرِبَ . ظَلَمْتَ . صُرِفَتْ . قُتِلُوا . غُلْفٌ . خَذِ ."

٤- أن يكون الحرف ساكنًا

مثل: "أَطَوَّارًا . أَضْرِبَ . أَظْلَمَ . وَأَصِيرُوا . بِمِقْدَارٍ . تَعَرُّبٌ . أَخْرَجَ^(١) ."

٥- أن يكون الحرف مكسورًا

مثل: "يُطِيعَ . بِضِيَاءٍ . ظَلَى . خَصِيمًا . قِيلَ . وَغِيضَ . دَخِرِينَ ."

ثانيا : حروف تدور بين التفتيح والترقيق

١- الألف : يتبع حكم ما قبله تفتيحا وترقيقا

أمثلة لتفتيح الألف : "طَابَ . ضَالًّا . ظَالِمٌ . صَدِيقِينَ . قَالَ . غَالِبٌ . خَافَ . رَانَ

أمثلة لترقيق الألف : "يَكَاذُ . جَاءَ . دُعَاءٌ . مَاءٌ . السَّمَاءُ ."

٢- غنة الإخفاء : تتبع حكم ما بعدها تفتيحا وترقيقا .

أمثلة لتفتيح الغنة : "الْمُقَنْطَرَةُ . مَنُصُودٍ . أَنْظَرِ . مَنُصُورًا . وَمَنْ قَالَ ."

أمثلة لترقيق الغنة : "وَأَنْذِرْهُمْ . وَأَنْتُمْ . مِنْ شَرِّ ."

٣- لام اسم الجلالة :

أ - تفتح لام اسم الجلالة إذا سُبِقَتْ بِـ "فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ" . مثل :

"قَالَ اللَّهُ . رَسُولَ اللَّهِ . إِلَى اللَّهِ^(١) . قَالُوا اللَّهُمَّ^(٢) ."

(١) من العلماء من قال إن حرف الاستعلاء إذا كان ساكنا يتبع حركة ما قبله في التفتيح فإن كان ما قبله مفتوحا يتبع درجة المفتوح . وإن كان

مضموما يتبع درجة المضموم . وإن كان ما قبله مكسورا تبع درجة المكسور باستثناء "إِخْرَاجٍ . وَقَالَ أَخْرَجَ" .

قال الناطم : وَغَاءُ إِخْرَاجٍ يَنْفُخِيهِمْ أَتَتْ مِنْ أَجْلِ زَاوٍ بَعْدَهَا إِذْ فَتَحَتْ

(٢) تسقط الألف اللينة في كلمة إِنْ لالتقاء الساكنين فتكون اللام مسبوقه بفتح لذلك فُخِمت

(٣) تسقط الواو المدية في كلمة قَالُوا لالتقاء الساكنين فتكون اللام مسبوقه بضم لذلك فُخِمت

قال الناطم :

وَفَخِمَ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضِمِّ كَ * عَبْدُ اللَّهِ *

ب - ترقق لام اسم الجلالة لو سُبقت بكسر .

مثل : " بِسْمِ اللَّهِ ، وَيُحْيِي اللَّهُ " . " قَوْمًا اللَّهُ " . " أَحَدُ اللَّهِ " (١) . " قُلِ اللَّهُمَّ " .

٤- الراء : تنقسم أحكام الراء من حيث التفتيح والتفخيم والترقيق إلى :

أ - مفتحة قولاً واحداً بلا خلاف :

١- إذا كانت الراء مفتوحة * ومشتقات الفتح *

مثل : " نَبِ ، مَرَضَ ، أَرَادَ ، ذَرَقَ ، نَفَّرَقَ ، نَارًا ، كَثِيرًا ، إِلَهَ ، سِرَّهُمْ " .

٢- إذا كانت مضمومة * ومشتقات الضم *

مثل : " رُسُلُهُم ، الْكَبِيرُ ، تَسْرُ ، سُرُ ، سَاكِرُ ، آخِرُ ، يُصِرُّونَ ، وَنُقِرُّ " .

٣- إذا كانت ساكنة بعد فتح أو ضم

مثل : " الْأَرْضِ ، وَرَقُّ ، الْمَرْعَى ، رَجَعُونَ ، وَقَرَأْنَا ، وَالْمُرْسَلَتِ " .

٤- إذا كانت ساكنة بعد كسر عارض * غير أصلي *

مثل : " إِنْ أَرَبْتُمْ ، مِنْ أَرَقَصَى ، أَرَكْعُوا ، أَرَجِعُوا " .

٥- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي وكان بعدها حرف استعلاء غير مكسور .

مثل : " قِرطَاسٍ ، وَإِرصَادًا ، مِرصَادًا ، لِيَا لِمِرصَادٍ ، فِرْقَةٍ " .

٦- إذا كانت ساكنة للوقف وسُبقت بواو مد أو ألف مد

مثل : " النَّارِ ، الْأَنْهَارِ ، فَخُورٌ ، غَفُورٌ " .

(١) تسقط الباء المدية لالتقاء الساكنين فتكون لام اسم الجلالة مسبوقة بكسر فتُرقق

(٢) أصل التنوين نون ساكنة كُسرت لالتقاء الساكنين "قومي الله" . أحدي الله * فتكون لام اسم الجلالة مسبوقة بكسر في كلا المثالين

ب - تُرْقِقُ قَوْلًا وَاحِدًا بَلَا خِلَافٍ

١ - إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَمَشْتَقَاتُ الْكَسْرِ

مِثْلُ : " رَجَالًا ، مَرِيئًا ، بِالْيَرِّ ، حُرِّمَ ، سَحَرٍ ، جَبَّارٍ " .

٢ - إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرِ أَصْلِي . مِثْلُ : " فِرْعَوْنَ ، شَرَعَةً ، فَأَصْبَرَ ، أَغْفِرَ " .

٣ - الرَّاءُ الْمُمَالَةٌ وَلَمْ تَرُدْ لِحْفَصٍ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهِيَ " بَحْرُهَا " .

ملحوظة : إِذَا سَكَنَتِ الرَّاءُ لِلْوَقْفِ وَسُبِقَتْ بِسُكُونٍ نَنْظُرُ إِلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَ السُّكُونِ ، فَإِنْ كَانَ مَفْتُوحًا أَوْ مَضْمُومًا فَخَمَتِ الرَّاءُ ، وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا رَقَّتْ الرَّاءُ .

٤ - إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً سَكُونًا عَارِضًا لِأَجْلِ الْوَقْفِ بَعْدَ يَاءٍ مَدِيَّةٍ أَوْ لِينَةٍ

مِثْلُ " لَا ضَيْرَ ، ذَلِكَ خَيْرٌ ، بَشِيرٌ ، قَدِيرٌ " .

ج - تَدُورُ بَيْنَ التَّرْقِيقِ وَالتَّفْخِيمِ وَلَكِنْ التَّرْقِيقُ أَوْلَى :

عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ " يَسَّرَ ، أَسَّرَ ، فَأَسَّرَ ، وَنَذَّرَ ، الْقَطَّرَ " .

د - تَدُورُ بَيْنَ التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ وَلَكِنْ التَّفْخِيمُ أَوْلَى :

وَذَلِكَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا " مَضَرَ " ، أَمَّا كَلِمَةٌ مَصْرًا تَفْخَمُ فِيهَا الرَّاءُ وَصَلًا وَوَقْفًا .

ملاحظة : اِخْتَلَفَ أَهْلُ الْأَدَاءِ فِي تَفْخِيمِ رَاءِ كَلِمَةِ " فِرْقٍ " ، فَمَنْ فَخَّمَهَا نَظَرَ إِلَى

حَرْفِ الِاسْتِعْلَاءِ بَعْدَهَا ، وَمَنْ رَقَّقَهَا نَظَرَ إِلَى الْكَسْرِ الَّذِي فِي حَرْفِ الِاسْتِعْلَاءِ .

ثَالِثًا : حُرُوفُ تُرْقِقُ دَائِمًا :

وَهِيَ بَاقِي حُرُوفِ الْهَجَاءِ مِثْلُ : " أَحَدٌ ، أَكَلَ ، تَابَ " .

مخارج وصفات الحروف^(١)

أولاً : مخارج الحروف :

المخرج لغةً : موضع الخروج مطلقاً .

اصطلاحاً : محل خروج الحرف " أي ظهوره " وتمييزه عن غيره .

مخارج الحروف سبعة عشر على المختار موزعة على خمسة مخارج كلية هي :

١- الجوف ٢- الحلق ٣- اللسان ٤- الشفتان ٥- الخيشوم

ثانياً : صفات الحروف :

الصفة لغةً : ما قام بالشئ من المعاني الحسية (كالطول . والقصر)

أو المعاني المعنوية (كالأدب . والحياء) وغير ذلك .

اصطلاحاً : هي الكيفيات التي تعرض للحرف عند خروجه من مخرجه .

فتمييزه عن غيره من الحروف وإن اتحد معها . أو تقارب في المخرج . كالهمس . والشدة .

والاستعلاء . والاستفال وغير ذلك .

فكما أن لكل حرف مخرجاً . فله صفات أيضاً .

أقسام الصفات :

١- **صفات لازمة :** وهي التي لا تنفك عن الحرف مثل الاستعلاء والهمس

٢- **صفات عارضة :** وهي المكملة للحرف بحيث لو انفكت عنه لا تؤثر في

ذاته مثل التفخيم والترقيق .

وتنقسم الصفات اللازمة إلى :

أ - صفات متضادة ب - صفات غير متضادة

(١) الجزء الثاني من هذا الكتاب مخصص لمخارج وصفات الحروف مع إضافات أخرى مهمة فاحرص على اقتنائه

أولاً: الصفات المتضادة

الصفة	ضدها
١- الهمس : وهو جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه وحروفه عشرة يجمعها قول " فحثه شخص سكت "	- الجهر : انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على مخرجه وحروفه هي الحروف الباقية
٢- الشدة : وهي انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف وحروفه ثمانية يجمعها قول " أجد قط بكت "	- الرخاوة : ضد الشدة وهي جريان الصوت عند النطق به وحروفها هي الحروف المتبقية بعد حروف الشدة والتوسط
- التوسط : وهو عدم كمال احتباس الصوت وعدم كمال جريان الصوت وحروفه خمسة يجمعها قول " لن عمر "	
٣- الاستعلاء : وهو ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروفه هي " خص ضغط قظ "	- الاستفال : وهي انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف وحروفه باقي الحروف
٤- الإطباق : وهو إلصاق اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروفه أربعة " الصاد والضاد والطاء والظاء "	- الانفتاح : وهو جفافي اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروفه هي الحروف الباقية
٥- الإنزلاق : وهو خفة الحرف عند النطق به حيث وجود مخرجه إما من طرف اللسان أو الشفتين وحروفه يجمعها قول " فر من لب "	- الإصمات : ثقل الحرف عند النطق به لخروجه بعيداً عن طرف اللسان والشفتين وحروفه هي الحروف الباقية

ثانيا : الصفات غير المتضادة

١	الصفير	وهو صوت زائد يصاحب خروج أحرفه الثلاثة " السين والصاد والزاي "
٢	القلقلة	وهي اضطراب الصوت عند النطق بالحرف وحروفها يجمعها قول " قطب جد "
٣	اللين	وهو إخراج الحرف بسهولة وعدم ثقله على اللسان وحروفه " الواو والياء " (الساكنتان المفتوح ما قبلهما)
٤	الانحراف	وهو ميل الحرف بعد خروجه حتى يتصل بمخرج غيره وله حرفان " اللام والراء "
٥	التفشي	وهي انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف التفشي وهو " الشين "
٦	الاستطالة	وهي امتداد النطق بحرف الاستطالة وهو " الضاد "
٧	التكرير	ارتعاد طرف اللسان عند النطق بحرف الراء . وذلك إذا كان ساكناً أو مشدداً

جدول في مخارج الحروف وصفاتها حسب الترتيب الهجائي

الحرف	مخرجه	صفاته
الهمزة	أقصى الخلق	الجهر . الشدة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات
الألف	من الجوف	الجهر . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات . الخفاء
الباء	من الشفتين بانطباقهما	الجهر . الشدة . الاستفال . الانفتاح . الإغلاق . القلقلة
التاء	طرف اللسان وأصول الثنايا العليا	الهمس . الشدة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات
الثاء	من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا	الهمس . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات
الجيم	من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى	الجهر . الشدة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات . القلقلة
الحاء	من وسط الخلق	الهمس . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات

الهمس . الرخاوة . الاستعلاء . الانفتاح . الإصمات	من أدنى الحلق	الخاء
الجهر . الشدة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات . القلقلة	من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا	الدال
الجهر . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح الإصمات .	من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا	الذال
الجهر . البينية . الاستفال . الانفتاح . الإذلاق . الانحراف . التكرير	من طرف اللسان وما يحاذيه من غار الحنك الأعلى	الراء
الجهر . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات . الصغير	من طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا والسفلى	الزاي
الهمس . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح الإصمات . الصغير	من طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا والسفلى	السين
الهمس . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح الإصمات . التفشي	من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى	الشين
الهمس . الرخاوة . الاستعلاء . الإطباق الإصمات . الصغير	من طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا والسفلى	الصاد

الحرف	مخرجه	صفاته
الضاد	من إحدى حافتي اللسان أو كليهما وما يُحاذيهما من الأضراس العليا	الجهر . الرخاوة . الاستعلاء . الإطباق . الإصمات . الاستطالة
طاء	من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا	الجهر . الشدة . الاستعلاء . الإطباق . الإصمات . القلقلة (وهو أقوى الحروف)
ظاء	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	الجهر . الرخاوة . الاستعلاء . الإطباق . الإصمات
العين	من وسط الحلق	الجهر . البينية . الاستفال . الانفتاح . الإصمات
الغين	من أدنى الحلق	الجهر . الرخاوة . الاستعلاء . الانفتاح . الإصمات
الفاء	من بطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا	الهمس . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح . الإذلاق
القاف	من أقصى اللسان مع استعلائه وما يُحاذيه من الحنك الأعلى	الجهر . الشدة . الاستعلاء . الانفتاح . الإصمات . القلقلة

من أقصى اللسان مع استفاله وما يُحاذيه من الحنك الأعلى	الكاف
ما بين حافتي اللسان وما يُحاذيهما من اللثة العليا	اللام
بانطباق الشفتين	الميم
من طرف اللسان وما يُحاذيه من الحنك الأعلى	النون
من أقصى الخلق	الهاء
من الشفتين بانفتاحهما	الواو
من وسط اللسان وما يُحاذيه من الحنك الأعلى	الياء
الهمس ، الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح ، الإصمات ، الخفاء (وهو أضعف الحروف)	
الهمس ، الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح ، الإصمات	
الهمس ، الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح ، الإصمات	

الوقف والابتداء أولا : الوقف

الفرق بين الوقف والقطع والسكت :

الوقف : هو قطع الصوت على آخر الكلمة ثم التنفس ثم استئناف القراءة .

القطع : هو الانتهاء من القراءة وينبغي أن يكون في نهاية آية .

السكت : هو قطع الصوت على حرف ساكن ثم وصل القراءة دون تنفس مثل السكت

لن يقرأ بالتوسط لحفص من طريق الشاطبية على " عَوْجًا ﴿١﴾ قِيمًا " [الكهف: ١-٢] .
" مَرَقِدًا هَذَا " [يس: ٥٢] ، " مَن رَاقٍ " [القيامة: ٢٧] ، " بَلْ رَانَ " [المطففين: ١٤]

أقسام الوقف :

١- الوقف الاختباري : هو ما يطلب من القارئ عند الاختبار أو التعليم .

٢- الوقف الاضطراري : هو ما يعرض للقارئ بسبب ضرورة كضيق النفس

٣- الوقف الانتظاري : ويكون في جمع القراءات وفي أسلوب الحوار في القرآن .

٤- الوقف الاختياري : هو ما يقصده القارئ باختياره وينقسم إلى :

أ - الوقف التام : هو الوقف على كلام تم معناه ولا يتعلق بما بعده لا

لفظًا ولا معنى ورمزه في أكثر المصاحف " هـ " . مثل

" تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ^(١) وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ^(١٠٨) " .

ب - الوقف الكافي : هو الوقف على كلام تم معناه وتعلق بما بعده

معنى لا لفظًا ورمزه في أكثر المصاحف " ج " . مثل :

" وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ^(١) وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ^(١٠٩) " .

(١) جواز الوصل والوقف مع كون الوقف أولى

(٢) جواز الوصل والوقف مستوي الطرفين

ج - الوقف الحسن : هو الوقف على كلام تم معناه وتعلق بما بعده

لفظًا ومعنى ورمزه في أكثر المصاحف * هـ * . مثل :

” وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ” (١٢٣) .

د - الوقف القبيح : هو الوقف على كلام لا يؤدي معنى صحيحًا

لشدة تعلقه بما بعده لفظًا ومعنى ويؤدي إلى معنى غير مقصود أو إلى فساد

المعنى ورمزه في أكثر المصاحف * لا * في وسط الآية (١١) . مثل : الوقف على كلمة

” ءَايَاتِي ” في قوله تعالى : ” يَقُصُّونَ عَلَيْكَ ءَايَاتِي ” فَمَنْ أَتَقَى وَأَصْلَحَ .

هـ - الوقف اللازم : هو الوقف الذي يتم به الكلام لفظًا ومعنى،

لتمام الكلام وانقطاع ما بعده عنه ورمزه في أكثر المصاحف * م * مثل الوقف

على كلمة يَسْمَعُونَ في قوله تعالى الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ

ثانيا : الابتداء

تعريفه : هو الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف ولا يكون إلا اختياريًا . ومنه الجائز

وغير الجائز .

أقسامه :

١- **الابتداء التام :** هو ما كان بعد وقف تام ” لا يتعلق بما قبله لا لفظًا ولا معنى ”

٢- **الابتداء الكافي :** هو ما كان بعد وقف كاف ” يتعلق بما قبله معنى لا لفظًا ”

٣- **الابتداء الحسن :** هو ما كان بعد وقف حسن ” يتعلق بما قبله معنى ولفظًا ”

٤- **الابتداء القبيح :** هو الابتداء بكلام متعلق بما قبله لفظًا ومعنى يلغى

المعنى المراد أو يفسده وهذا لا يجوز ” في غير رؤوس الآي ” .

(١) ولا يكون الوقف على رؤوس الآي . ولا البدء بها قبيحًا بأي حال لأنه سنة مهمما تعلق المعنى بما قبله أو بما بعده

اللحن

تعريفه :

لغة : الخطأ والانحراف .

اصطلاحاً : الخطأ والميل عن الصواب في قراءة القرآن .

أقسامه :

١- لحن جلي

٢- لحن خفي

أولاً : اللحن الجلي

تعريفه :

لغة : الخطأ الظاهر والواضح .

اصطلاحاً : خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بمبنى الكلمة وقد يخل بالمعنى .

صور من اللحن الجلي :

١- إبدال حرف مكان حرف بسبب الخطأ في المخارج أو الصفات مثل :

- " نطق طاء بدلا من التاء " : " الْقَتَنِينَ ، الْقَانِطِينَ " ، " يَقْنُتْ " ، يقنط "
- " نطق سين بدلا من التاء " : " فَكَذَرَكُمُ ، فَكَسَرَكُم " ، " كَثِيرَةً " ، كسيرة "
- " نطق صاد بدلا من السين " : " عَصَى ، عَصَى " ، " يُحِبُّونَ " ، يصحبون "
- " نطق ظاء بدلا من الذال " : " مُحَذُّورًا ، محظورًا " ، " الْمُنْذِرِينَ " ، المنظرين "
- " نطق قاف بدلا من الكاف " : " أَبْكَارًا ، أبكارًا "
- " نطق ظاء بدلا من الضاد " : " ضَلَّ ، ظل "
- " نطق سين بدلا من الزاي " : " رَجَزَ ، رجس "

٢- زيادة حرف مد : زيادة ألف مدية مثل :

"وَلَسْتُ لَكُمْ" ، "وَلَا تَسْأَلْنِ" ، "وَلَا تَنْصُرِيكَ اللَّهُ" ، "وَلَا يَنْصُرُنِ اللَّهَ" ، "لَمْ تَقُولُوا" ، "لَا تَقُولُونَ" .

٣- حذف حرف مد : مثل حذف ألف " لا " في قوله تعالى :

"أَفِ لَكُمْ وَلَمْ تَعْبُدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ" ، أف لكم ولم تعبدون من دون الله "

٤- إبدال حركة بحركة أخرى : مثل إبدال التاء المفتوحة تاءً مضمومة في

قوله تعالى : " صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ " ، أَنْعَمْتُ .

حكمه : حرام .

ثانيا : اللحن الخفى

تعريفه :

لغة : الخطأ المستتر " غير ظاهر أو واضح " .

اصطلاحاً : خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بعرف القراءة دون أن يخل

بالمعنى مثل ترك غنة أو إظهار أو إخفاء أو إقلاب ، ومثل زيادة أو نقصان في مقدار

المدود ومثل تكرير الراء ، تخفيف المشدد ، ترعيد الصوت بالمد والغنة ، زيادة أو

نقصان في مقدار الغنة ، عدم تحقيق نطق الحركة " فتح أو كسر أو ضم " .

وهو نوعان :

١- نوع يعرفه عامة القراء .

٢- نوع لا يعرفه إلا المهرة من المقرئين .

حكمه : قيل مكروه ، وقيل حرام لا سيما إن كان عامداً أو متساهلا .

أسباب اللحن

من أسباب الوقوع في اللحن :

- ١- عدم العلم بمخارج وصفات الحروف فيؤدي إلى استبدال حرف بحرف
 - ٢- عدم معرفة حالات الحروف فيؤدي ذلك إلى استبدال حركة بأخرى أو حركة بسكون أو تخفيف مشدد أو العكس.
 - ٣- عدم الاهتمام باللغة العربية الفصحى والتأثر باللغة العامية واللهجات المختلفة فيؤدي إلى تغيير بعض الحروف والحركات .
 - ٤- عدم معرفة أحكام التجويد فيؤدي ذلك إلى الوقوع في كثير من اللحن مثل زيادة أو نقصان في المدود والخلط بين أحكام النون الساكنة والميم الساكنة وغيرها .
 - ٥- عدم الاهتمام بالتطبيق العملي لأحكام التجويد فقد يعلم البعض الحكم نظرياً ولا يطبقه عملياً مع أن التطبيق العملي هو الأهم .
 - ٦- الافتقار على تعلم التجويد من خلال قراءة كتب التجويد وعدم الاهتمام بالتلقى على يد شيخ متقن مع أن هذا هو الأصل في تعلم القراءة الصحيحة .
- ولذلك أصبح الناس في قراءتهم للقرآن الكريم بين محسن مأجور ومتعنع مأجور ومسئ مأزور
- وما يتميز به هذا المنهج أنه بالإضافة إلى عرض أحكام التجويد فإن أهم أهدافه هو علاج أسباب الوقوع في اللحن بالتركيز على الجانب العملي من خلال التدريب على النطق الصحيح للحروف ثم الكلمات ثم مقاطع من الآيات ثم آيات كاملة وذلك عن طريق :
- أ- النطق الصحيح للحروف بجميع حالاتها بأسلوب يتفق مع القراءة الصحيحة للقرآن .

ب- النطق الصحيح للكلمات باستخدام منهج التهجي .

ج- القراءة الصحيحة للآيات باستخدام منهج تهجي الكلمات وتهجي أحكام

التجويد .

اللحون التي تجرى في النون الساكنة والتنوين :

- ١ - عدم تحقيق الإظهار عند الغين والحاء .
- ٢ - عدم تحقيق الغنة عند الإدغام في الواو والياء .
- ٣ - عدم إدغام نون سين في الميم من " طَسَمَ " .
- ٤ - عدم ترقيق الغنة مع المرقق وعدم تفخيم الغنة مع المفخم في الإخفاء .
- ٥ - إشباع الحركة السابقة للنون عند الإخفاء فيتولد منها حرف .
- ٦ - عدم تحقيق الغنة عند الإقلاب وتفخيمها أو نطقها كالميم المشددة .

اللحون التي تجرى في الميم والنون المشدتين :

عدم تحقيق الغنة أو نقصها خاصة عند الوقف .

اللحون التي تجري في الميم الساكنة :

- ١ - عدم تحقيق الغنة عند الإدغام .
- ٢ - إظهار الميم عند الباء .
- ٣ - تفخيم الغنة عند الإخفاء أو التشديد بسبب إطباق الشفتين .
- ٤ - إخفاء الميم عند الواو أو الفاء .

اللحون التي تجرى في اللام :

- ١ - إدغام لام التعريف في أحد الحروف القمرية أو إظهارها عند الحروف

الشمسية.

- ٢ - عدم تحقيق الغنة عند إدغام اللام الشمسية في النون .

اللحون التي تجري في المد :

- ١- الزيادة أو النقصان في مقدار المد خاصة عند الوقف على مد طبيعي أو مد عوض.
- ٢- خروج صوت المد مصحوباً بغنة . خاصة مع الواو والياء .
- ٣- الإتيان بهمزة في المد الطبيعي الحرفي " ح ا . ي ا . ط ا . ه ا . ر ا " .
- ٤- ترعيد الصوت خاصة عند التوسط أو الإشباع .
- ٥- التفريط أو الإفراط في حركة الشفتين خاصة عند الواو والياء .
- ٦- مد الحروف المحذوفة رسماً مثل " يَدْعُ الدَّاع " أو المحذوفة بسبب التقاء الساكنين مثل " وَلَا الصَّالِينَ " .
- ٧- ترك مد الواو المتبوعة بواو غير مدية مثل " أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا " .
- ٨- ترك مد الياء المتبوعة بياء غير مدية مثل " الَّذِي يُوسِّسُ " أو المرموز لها بياء معكوفة مثل " يَسْتَحْيِ أَنْ . يُحْيِ وَيُمِيتُ " .
- ٩- ترك مد البدل خاصة عند البدء بكلمات مثل " أَتَذَن لِي " أو زيادته عن مقداره .
- ١٠- عدم مراعاة التسوية في مقدار المدود في القراءة الواحدة .
- ١١- عدم مراعاة مراتب المدود .
- ١٢- عدم مراعاة الأحكام المترتبة على القراءة بالتوسط "لخص من طريق الشاطبية" أو بالقصر " من طريق الطيبة " والمبينة بالجدول التالي :

ما يُراعى لحفظ عند القراءة بالتوسط "الشاطبية" والقصر "الطبية"

القصر "الطبية" "طريقي الفيل وزرعان عن عمرو بن الصباح من روضة ابن المعدل"		التوسط "الشاطبية"	الكلمة واسم السورة
إدغام كامل فقط		إدغام كامل أو ناقص	"تَخْلُقُكَ" المرسلات: ٢٠
تفخيم فقط		تفخيم وترقيق الراء	"فِرْقٍ" الشعراء: ٦٣
الإبدال فقط		التسهيل والإبدال	"ءَالَكُنَّ" يونس: ٩١، "ءَالَلَهُ" يونس: ٥٩، "ءَالَذَّكَّرَيْنِ" الأنعام: ١٤٣
الإشمام فقط		الروم والإشمام	"تَأَمَّنَا" يوسف: ١١
قصر		توسط وطول	"عين" مريم، الشورى
حذف الياء وقفًا		إثبات الياء أو حذفها وقفًا	"ءَاتَيْنِ" النمل: ٣٦
حذف الألف		إثبات الألف أو حذفها وقفًا	"سَلَسِلَا" الإنسان: ٤
ترك السكت		السكت	"عِوَجًا" الكهف: ١، "مَرَقِدَنَا" يس: ٥٢
ترك السكت "إدغام"		السكت	"مَنْ رَأَى" القهاصة: ٢٧، "بَلَّ رَانَ" المحققين: ١٤
زرعان	الفيل		
الإدغام	الإظهار	الإظهار	"يَسَّ" يس: ١، "نَ" القلم: ١
بالصاد	بالسين	بالسين	"وَبَصَّطُ" البقرة: ٢٤٥، "بَصَّطَةً" الأعراف: ٦٩
بالسين	بالسين	بالسين والصاد	"أَلْمَصِّطِرُونَ" الطور: ٢٧
بالسين	بالصاد	بالصاد	"يُمَصِّطِرُ" الغاشية: ٢٢
بالضم	بالفتح	بالفتح والضم	"ضَعَفَ" الروم: ٥٤

أسئلة

- ١- ما اللحن ؟ وما أقسامه ؟ بين حكم كل قسم مع ذكر أمثلة .
- ٢- ما مراتب القراءة ؟ وما أفضلها ؟ وما معنى كل واحدة منها ؟
- ٣- ما الفرق بين الوقف والقطع والسكت ؟ وما أقسام الوقف ؟
- ٤- عرف كلاً من : الوقف التام . الوقف الكافي . الوقف الحسن . الوقف القبيح .
- ٥- ما المقصود بالابتداء ؟ وما أقسامه ؟

تهجي بعض سور القرآن

سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ باء كسرة ب // سين سكون بس // ميم كسرة م // نيم //
 اسم الجلالة اللَّهُ // نيم اللَّهُ // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام شمسية
 مدغمة في الراء المفتوحة الرَّاء // حاء سكون الرَّحْمَ // ميم فتحة م // الرَّحْمَ //
 ألف مد طبيعي حركتان مَا // الرَّحْمَا // نون كسرة ن // الرَّحْمَنِ // نيم اللَّهُ الرَّحْمَنِ // همزة
 وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام شمسية مدغمة في الراء المفتوحة الرَّاء // حاء
 كسرة ح // الرَّجْد // ياء مد عارض للسكون جائز اثنان أو أربع أو ست حركات
 ميم ساكنة عند الوقف الرَّحِيمِ // نيم اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ : همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام قمرية مظهرة
 أَل // حاء فتحة ح // الْحَ // ميم سكون حَم // الْحَمَّ // دال ضمة د // الْحَمْدُ // لام
 كسرة ل // اسم الجلالة اللَّهُ // يَلِّهِ // الْحَمْدُ لِلَّهِ // راء فتحة ر // باء شدة وكسرة رَبِّ //
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام قمرية مظهرة أَل // عين
 فتحة ع // الْعَ // ألف مد طبيعي حركتان عَا // الْعَا // لام فتحة ل // الْعَالِ //
 ميم كسرة م // الْعَالِ // ياء مد عارض للسكون جائز اثنان أو أربع أو ست حركات
 // نون ساكنة عند الوقف الْعَالَمِينَ // الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام شمسية مدغمة في الراء
 المفتوحة الرَّاء // حاء سكون الرَّحْمَ // ميم فتحة م // الرَّحْمَ // ألف مد طبيعي
 حركتان مَا // الرَّحْمَا // نون كسرة ن // الرَّحْمَنِ // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ
 // لام شمسية مدغمة في الراء المفتوحة الرَّاء // حاء كسرة ح // الرَّجْد // ياء مد

عارض للسكون جائز اثنان أو أربع أو ست حركات // ميم ساكنة عند الوقف الرَّجِيمِ //

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ : ميم فتحة مَ // ألف مد طبيعي حركتان مَا // لام كسرة لَ //

مَالِ // كاف كسرة كَ // مَلِكِ // ياء فتحة يَ // واو سكون يَو // ميم كسرة مِ // يَوْمِ //

// همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام شمسية مدغمة في الدال المكسورة //

الدَّ // ياء مد عارض للسكون جائز اثنان أو أربع أو ست حركات // نون ساكنة عند //

الوقف الدِّينِ // مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ .

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ : ألف همزة كسرة إِ // ياء شدة وفتحة إِيَّ // ألف مد //

طبيعي حركتان إِيَّا // كاف فتحة كَ // إِيَّاكَ // نون فتحة نَ // عين سكون نَع // بَاء //

ضمة بُ // نَعْبُ // دال ضمة دُ // نَعْبُدُ // إِيَّاكَ نَعْبُدُ // واو فتحة وَ // ألف همزة كسرة إِ //

وَإِ // ياء شدة وفتحة إِيَّ // وَإِيَّ // ألف مد طبيعي حركتان إِيَّا // وَإِيَّا // كاف فتحة //

كَ // وَإِيَّاكَ // إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ // نون فتحة نَ // سين سكون نَسْ // تاء فتحة تَ //

نَسْتُ // عين كسرة عِ // نَسْتَعِ // ياء مد عارض للسكون جائز اثنان أو أربع أو ست //

حركات // نون ساكنة عند الوقف نَسْتَعِينُ // إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ .

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ : همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها إِ // هاء سكون إِه // دال //

كسرة دِ // إِهْدِ // نون فتحة نَ // إِهْدِنَا // ألف مد طبيعي حركتان يسقط وصلا // أَهْدِنَا //

// همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام شمسية مدغمة في الصاد المكسورة //

الصَّ // أَهْدِنَا الصَّ // راء فتحة رَ // الصَّر // ألف مد طبيعي حركتان رَا // الصَّرَا //

طاء فتحة طَ // الصِّرَاطَ // أَهْدِنَا الصِّرَاطَ // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام //

قمرية مظهرة أَل // ميم ضمة مُ // أَلْ // سين سكون مُسْ // المُسْتِ // تاء فتحة //

تَ // المُسْتِ // قاف كسرة قِ // المُسْتَقِ // ياء مد عارض للسكون جائز اثنان أو أربع //

أو ست حركات // ميم ساكنة عند الوقف الْمُسْتَقِيمَ // أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ .

صِرْطُ الَّذِينَ أَنْمَتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَعْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الصَّالِينَ : صاد كسرة صِد // راء فتحة
 رَ // صِرَ // ألف مد طبيعي حركتان رَا // صِرَا // طاء فتحة طَ // صِرْطَ // همزة
 وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام شدة وفتحة اَلَّ // ذال كسرة ذِ // اَلَّذِ // ياء مد
 طبيعي حركتان ذِب // اَلَّذِب // نون فتحة نَ // اَلَّذِينَ // صِرْطُ الَّذِينَ // ألف همزة فتحة
 أ // نون ساكنة مظهرة قبل العين المفتوحة أَنْعَ // ميم سكون عَمُ // أَنْعَمُ //
 تاء فتحة تَ // أَنْمَتَ // صِرْطُ الَّذِينَ أَنْمَتَ // عين فتحة عَ // لام فتحة لَ // عَلَ // ياء
 سكون لِبَ // عَلِبَ // هاء كسرة هِ // عَلِيْهِ // ميم ساكنة مظهرة هِمُ // عَلَيْهِمْ //
 صِرْطُ الَّذِينَ أَنْمَتَ عَلَيْهِمْ // غين فتحة غَ // ياء سكون غِبَ // راء كسرة رِ // غَيْرِ // صِرْطُ
 الَّذِينَ أَنْمَتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام قمرية مظهرة اَلْ
 // ميم فتحة مَ // اَلْ // غين سكون مَغُ // اَلْمَغُ // ضاد ضمة ضُ // اَلْمَغْضُ // واو
 مد طبيعي حركتان ضُو // اَلْمَغْضُو // باء كسرة بَ // اَلْمَعْصُوبِ // صِرْطُ الَّذِينَ أَنْمَتَ
 عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَعْصُوبِ // عين فتحة عَ // لام فتحة لَ // عَلَ // ياء سكون لِبَ // عَلِبَ
 // هاء كسرة هِ // عَلِيْهِ // ميم ساكنة مظهرة هِمُ // عَلَيْهِمْ // واو فتحة وَ // لام
 فتحة لَ // وَلَ // ألف مد طبيعي حركتان يسقط وصلا // همزة وصل تسقط وصلا
 نبداً بها أ // لام شمسية مدغمة في الضاد المفتوحة // وَلَا الضَّ // ألف مد لازم
 كلمي مثنى ست حركات // لام شدة وكسرة الضَّالَّ // ياء مد عارض للسكون
 جائز اثنان أو أربع أو ست حركات // نون ساكنة عند الوقف وَلَا الصَّالِينَ // صِرْطُ الَّذِينَ
 أَنْمَتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَعْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الصَّالِينَ ٥ .

سورة النصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ : ألف همزة كسرة ! // ذال فتحة ذَ // إِذْ // ألف مد
طبيعي حركتان ذَا // إِذَا // جيم فتحة جَ // ألف مد متصل واجب أربع أو خمس
حركات // همزة فتحة ءَ // جَاءَ // إِذَا جَاءَ // نون فتحة نَ // صاد سكون نَصْ //
راء ضمة رُ // نَصْرُ // اسم الجلالة اللَّهِ // إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ // واو فتحة وَ // همزة
وصل تسقط وصلا // لام قمرية مظهرة وَآلْ // فاء فتحة فَ // وَالْفَ // تاء سكون
فَتْ // وَالْفَتْ // حاء ساكنة عند الوقف // وَالْفَتْحُ // إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ .
وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا : واو فتحة وَ // راء فتحة رَ // وَرَ //
ألف همزة فتحة أَ // وَرَأَ // ياء سكون أَيَّ // وَرَأَيْ // تاء فتحة تَ // وَرَأَيْتَ // همزة
وصل تسقط وصلا نبداً بها أَ // لام شمسية مدغمة في النون المفتوحة بغنة
حركتين النَّ // ألف مد طبيعي حركتان النَّا // سين فتحة سَ // النَّاسَ // وَرَأَيْتَ
النَّاسَ // ياء فتحة يَ // دال ساكنة مقلقة يَدْ // خاء ضمة خُ // يَدْخُ // لام ضمة
لُ // يَدْخُلُ // واو مد طبيعي حركتان لُو // يَدْخُلُو // نون فتحة نَ // يَدْخُلُونَ //
وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ // فاء كسرة فِ // ياء مد طبيعي حركتان فِي // وَرَأَيْتَ
النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي // دال كسرة دِ // ياء مد طبيعي حركتان دِيب // نون كسرة نِ //
دين // وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دين // اسم الجلالة اللَّهِ // وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دينِ اللَّهِ // ألف همزة فتحة أَ // فاء سكون أَفْ // واو فتحة وَ // أَفَوْ
// ألف مد طبيعي حركتان وَآ // أَفَوْآ // جيم فتحة أَلْ // عوض حركتان عند
الوقف جَا // أَفْوَاجًا // وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا .

فَسَيِّحٌ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا: فاء فتحة فَ // سين فتحة سَ //
 فَسَ // باء شدة وكسرة سَبَّ // فَسَبَّ // حاء سكون سَبَّح // فَسَبَّح // باء كسرة بِ //
 حاء فتحة حَ // بَحَ // ميم سكون حَمَ // بِحَمَ // دال كسرة دَ // بِحَمْدِ // فَسَيِّحٌ
 بِحَمْدِ // راء فتحة رَ // باء شدة وكسرة رَبَّ // كاف فتحة كَ // رَبِّكَ // فَسَيِّحٌ بِحَمْدِ
 رَبِّكَ // واو فتحة وَ // همزة وصل تسقط وصلا // سين سكون وَأَسَّ // تاء فتحة تَ //
 وَأَسَّ // غين سكون تَغَّ // وَأَسْتَغَّ // فاء كسرة فِ // وَأَسْتَغْفِ // راء سكون فِرَ //
 وَأَسْتَغْفِرُ // هاء ساكنة عند الوقف وَأَسْتَغْفِرُهُ // فَسَيِّحٌ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرُهُ //
 أَلِف همزة كسرة إ // نون حرف غنة مشدد بالفتح إند // هاء ضمة هُ // إِنَّهُ // واو
 مد صلة صغرى حركتان هُوَ // إِنَّهُ // كاف فتحة كَ // أَلِف مد طبيعي حركتين
 كَا // نون فتحة نَ // كَانَ // إِنَّهُ، كَانَ // تاء فتحة تَ // واو شدة وفتحة تَوَّ //
 أَلِف مد طبيعي حركتان تَوَّ // باء فتحة أَلِف مد عوض حركتان عند الوقف بَا //
 تَوَّابًا // إِنَّهُ، كَانَ تَوَّابًا .

سورة المسد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَيْ لَهَبٍ وَتَبَّ : تاء فتحة تـ // باء شدة وفتحة تَبَّ // تاء سكون تَبَّتْ //
 ياء فتحة يـ // دال فتحة دَ // يَدَ // أَلْف مد منفصل جائز أ أو ؤ أو ه حركات // أَلْف
 همزة فتحة أ // يَدَا // باء كسرة بـ // أَبَ // ياء مد طبيعي حركتان بِي // أَيْ // لام
 فتحة لـ // هاء فتحة هـ // لَهَ // باء تنوين بالكسر مدغم في الواو المفتوحة بغنة
 حركتين لَهَبٍ وَ // تَبَّتْ يَدَا أَيْ لَهَبٍ وَ // تاء فتحة تـ وَتَ // باء حرف مشدد موقوف
 عليه مع الفلقلة وَتَبَّ // تَبَّتْ يَدَا أَيْ لَهَبٍ وَتَبَّ

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ، وَمَا كَسَبَ : ميم فتحة مـ // أَلْف مد منفصل جائز
 أ أو ؤ أو ه حركات // أَلْف همزة فتحة أ // مَا أ // غين سكون أَغْ // نون فتحة نـ //
 أَغْنَىٰ // أَلْف لينة تكتب ياء وتنطق أَلْف مد طبيعي حركتان أَغْنَىٰ // مَا أَغْنَىٰ // عين
 فتحة عـ // نون ساكنة مظهرة قبل العين المضمومة عَنْهُ // مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ // ميم
 فتحة مـ // أَلْف مد طبيعي حركتان مَا // لَام ضمة لـ // مَا لَ // هاء ضمة هـ //
 مَالُهُ // واو مد صلة صغرى حركتان هُوَ // مَالُهُ // مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ // واو فتحة وَ
 ميم فتحة مـ وَ // أَلْف مد طبيعي حركتان مَا // وَ مَا // كاف فتحة كـ //
 سِين فتحة سـ // كَسَبَ // باء ساكنة مقلقلة عند الوقف وَمَا كَسَبَ // مَا أَغْنَىٰ
 عَنْهُ مَالُهُ، وَمَا كَسَبَ

سَيَصِلُنَّ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ : سِين فتحة سـ // ياء فتحة يـ // سَيَ // صاد سكون يَصُ
 // سَيَصُ // لَام فتحة لـ // سَيَصِلُ // أَلْف لينة تكتب ياء وتنطق أَلْف سَيَصِلُ //
 نون فتحة نـ // أَلْف مد طبيعي حركتان نَا // راء تنوين بالفتح مخفى عند الذال

المفتوحة بغنة حركتين نَارَا ذَ // أَلَف مد طبيعي حركتان ذَا // تَاء فتحة تَ // ذَاتَ // سَيَصِلُ نَارَا ذَاتَ // لَام فتحة لَ // هَاء فتحة هَ // لَهَ // بَاء ساكنة مقلقة عند الوقف هَبَ // سَيَصِلُ نَارَا ذَاتَ هَبَ

وَأَمْرَاتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ : واو فتحة وَ // همزة وصل تسقط وصلا // ميم سكوت وَاْمَ // راء فتحة رَ // وَاْمَرَ // أَلَف همزة فتحة أَ // وَاْمَرًا // تَاء ضمة تُ // وَاْمَرَاتُ // هَاء ضمة هُ // وَاْمَرَاتُهُ // واو مد صلة صغرى حركتان هُوَ // وَاْمَرَاتُهُ // حاء فتحة حَ // ميم حرف غنة مشدد بالفتح حَمَّ // أَلَف مد طبيعي حركتان حَمَا // لَام فتحة لَ // حَمَالَ // تَاء فتحة تَ // حَمَالَةَ // وَاْمَرَاتُهُ حَمَالَةَ // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أَا // لَام قمرية مظهرة أَلْ // حاء فتحة حَ // الْحَى // طَاء فتحة طَ // الْحَطَّ // بَاء ساكنة مقلقة عند الوقف الْحَطَبِ // وَاْمَرَاتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسِيٍّ : فاء كسرة فِ // ياء مد طبيعي حركتان فِي // جيم كسرة جِ // ياء مد طبيعي حركتان جِبَ // دال كسرة دِ // جِيدَ // هَاء فتحة هَ // جِيدَهُ // أَلَف مد طبيعي حركتان هَا // جِيدَهَا // فِي جِيدَهَا // حاء فتحة حَ // بَاء ساكنة مقلقة حَبْ // لَام تنوين بالضم مدغم فى الميم المكسورة بغنة حركتين حَبْلٌ مَّ // نون ساكنة مدغمة فى الميم المفتوحة بغنة حركتين مَّ // سين فتحة سَ // مَسَّ // دال ساكنة مقلقة عند الوقف مَسِيٍّ // فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسِيٍّ

سورة الإخلاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ : قاف ضمة قَ // لام سكون قُلْ // هاء ضمة هُ // واو فتحة وَ // هُوَ قُلْ هُوَ // اسم الجلالة اللَّهُ // قُلْ هُوَ اللَّهُ // ألف همزة فتحة أ // حاء فتحة حَ // أَحَدٌ // دال ساكنة مقلقة عند الوقف أَحَدٌ // قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

اللَّهُ الضَّمَدُ : اسم الجلالة اللَّهُ // همزة وصل تسقط وصلاً نبدأ بها أ // لام شمسية مدغمة في الصاد المفتوحة الصَّ // ميم فتحة مَ // الضَّمَدُ // دال ساكنة مقلقة عند الوقف الضَّمَدُ // اللَّهُ الضَّمَدُ

لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ : لام فتحة لَ // ميم ساكنة مظهرة قبل الياء المفتوحة لَمْ يَكِدْ // لام كسرة إ // يَدُ // دال ساكنة مقلقة يَدُ // يَكِدْ // واو فتحة وَ // لام فتحة لَ // وَلَ // ميم ساكنة مظهرة قبل الياء المضمومة وَلَمْ يَدُ // واو مد طبيعي حركتان يُؤَلِّدْ // لام فتحة لَ // يُؤَلِّدْ // دال ساكنة مقلقة يُؤَلِّدْ // لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ، كُفُوًا أَحَدٌ : واو فتحة وَ // لام فتحة لَ // وَلَ // ميم ساكنة مظهرة قبل الياء المفتوحة وَلَمْ يَدُ // كاف ضمة كُ // يَكُ // نون ساكنة مدغمة في اللام المفتوحة بغير غنة يَكُنْ لَ // هاء ضمة هُ // لَهُ // واو مد صلة صغرى حركتان هُوَ لَهُ // وَلَمْ يَكُنْ لَهُ // كاف ضمة كُ // فاء ضمة فُ // كُفُ // واو تنوين بالفتح مظهر قبل الهمزة المفتوحة كُفُوًا أ // حاء فتحة حَ // أَحَدٌ // دال ساكنة مقلقة عند الوقف أَحَدٌ // وَلَمْ يَكُنْ لَهُ، كُفُوًا أَحَدٌ

سورة الفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ : قاف ضمة **قَ** // لام سكون **قُلْ** // ألف همزة فتحة **أ** // عين
 ضمة **عُ** // **أَعُ** // واو مد طبيعي حركتان **عُو** // **أَعُو** // ذال ضمة **ذُ** // **أَعُوذُ** // قُلْ **قُلْ** // **أَعُوذُ** //
 باء كسرة **بِ** // راء فتحة **رَ** // **بِرَ** // باء شدة وكسرة **رَبِّ** // **بِرَبِّ** // قُلْ **قُلْ** // **أَعُوذُ بِرَبِّ** // همزة
 وصل تسقط وصلا نبداً بها **أَ** // لام قمرية مظهرة **أُ** // فاء فتحة **فَ** // **أَلْفَ** // لام
 فتحة **لَ** // **أَلْفَ** // قاف ساكنة مقلقلة عند الوقف **أَلْفَلَقِ** // قُلْ **قُلْ** // **أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ**

مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ : ميم كسرة **مِ** // نون ساكنة مخفاة عند الشين المفتوحة بغنة
 حركتين **مِنْ شَرِّ** // راء شدة وكسرة **شَرِّ** // **مِنْ شَرِّ** // ميم فتحة **مَ** // **أَلْفَ** مد طبيعي
 حركتان **مَا** // **مِنْ شَرِّ مَا** // خاء فتحة **خَ** // لام فتحة **لَ** // **خَلَّ** // قاف ساكنة مقلقلة
 عند الوقف **خَلَقَ** // **مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ**

وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ : واو فتحة **وَ** // ميم كسرة **مِ** // **وَمِ** // نون ساكنة مخفاة
 عند الشين المفتوحة بغنة حركتين **وَمِنْ شَرِّ** // راء شدة وكسرة **شَرِّ** // **وَمِنْ شَرِّ** //
 غين فتحة **غَ** // **أَلْفَ** مد طبيعي حركتان **غَا** // سين كسرة **سِ** // **غَاسِقِ** // قاف
 تنوين بالكسر مظهر قبل الهمزة المكسورة **غَاسِقٍ** ! // ذال فتحة **ذُ** // **إِذَا** // **أَلْفَ** مد
 طبيعي حركتين **ذَا** // **إِذَا** // **وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا** // واو فتحة **وَ** // قاف فتحة **قَ** // **وَقَ** //
 باء ساكنة مقلقلة عند الوقف **وَقَبَ** // **وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ**

وَمِنْ شَرِّ النَّفَثَاتِ فِي الْعُقَدِ : واو فتحة و // ميم كسرة م // وم // نون ساكنة مخففة عند الشين المفتوحة بغنة حركتين وَمِنْ شَدِّ // راء شدة وكسرة شَرِّ // وَمِنْ شَرِّ // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام شمسية مدغمة في النون المفتوحة بغنة حركتين النَّ // فاء شدة وفتحة النَّفِّ // ألف مد طبيعي حركتان النَّفَّ // ثاء فتحة ثَّ // النَّفَّثَ // ألف مد طبيعي حركتين ثَّ // النَّفَّثَا // ثاء كسرة تِ // النَّفَّثَتِ // وَمِنْ شَرِّ النَّفَثَاتِ // فاء كسرة فِ // ياء مد طبيعي حركتان يسقط وصلا // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام قمرية مظهرة أَلْ // فُلْ // عين ضمة عُ // الْعُ // قاف فتحة قَ // الْعَقَ // دال ساكنة مقلقلة عند الوقف الْعُقَدِ // وَمِنْ شَرِّ النَّفَثَاتِ فِي الْعُقَدِ

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ : واو فتحة و // ميم كسرة م // وم // نون ساكنة مخففة عند الشين المفتوحة بغنة حركتين وَمِنْ شَدِّ // راء شدة وكسرة شَرِّ // وَمِنْ شَرِّ // حاء فتحة حَ // ألف مد طبيعي حركتان حَا // سين كسرة سِ // حَاسِبَ // دال تنوين بالكسر مظهر قبل الهمزة المكسورة حَاسِدٍ // ذال فتحة ذَ // إِذَا // ألف مد طبيعي حركتان ذَا // إِذَا // وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا // حاء فتحة حَ // سين فتحة سَ // حَسَبَ // دال ساكنة مقلقلة عند الوقف حَسَدَ // وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

سورة الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ : قاف ضمة **قُ** // لام سكون **قُلْ** // ألف همزة فتحة **أ** // عين ضمة **عُ** // **أَعُ** // واو مد طبيعي حركتان **عُو** // **أَعُو** // ذال ضمة **ذُ** // **أَعُوذُ** // **قُلْ أَعُوذُ** // باء كسرة **بِ** // راء فتحة **رَ** // **بِرَ** // باء شدة وكسرة **رَبِّ** // **بِرَبِّ** // **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ** // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها **أَ** // لام شمسية مدغمة في النون المفتوحة بغنة حركتين **النَّ** // ألف مد عارض للسكون جائز **أ** أو **ع** أو **ا** حركات // سين ساكنة عند الوقف **النَّاسِ** // **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**

مَلِكِ النَّاسِ : ميم فتحة **مَ** // لام كسرة **لِ** // **مَلِ** // كاف كسرة **كِ** // **مَلِكِ** // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها **أَ** // لام شمسية مدغمة في النون المفتوحة بغنة حركتين **النَّ** // ألف مد عارض للسكون جائز **أ** أو **ع** أو **ا** حركات // سين ساكنة عند الوقف **النَّاسِ** // **مَلِكِ النَّاسِ**

إِلَهِ النَّاسِ : ألف همزة كسرة **إِ** // لام فتحة **لَ** // **إِلَ** // ألف مد طبيعي حركتين **لَ** // **إِلَ** // هاء كسرة **هِ** // **إِلَهِ** // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها **أَ** // لام شمسية مدغمة في النون المفتوحة بغنة حركتين **النَّ** // ألف مد عارض للسكون جائز **أ** أو **ع** أو **ا** حركات // سين ساكنة عند الوقف **النَّاسِ** // **إِلَهِ النَّاسِ**

مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ : ميم كسرة **مِ** // نون ساكنة مخفاة عند الشين المفتوحة بغنة حركتين **مِنْ** // **شَ** // راء شدة وكسرة **شَرِّ** // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها **أَ** // لام قمرية مظهرة **الْ** // واو فتحة **وَ** // **الْو** // سين سكون **وَسْوَ** // **الْوَسْوَ** // واو فتحة **وَ** // **الْوَسْوَ** // ألف مد طبيعي حركتان **وَ** // **الْوَسْوَ** // سين

كسرة س // الْوَسَوَيْس // مِنْ شَرِّ الْوَسَوَيْس // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ //
 لام قمرية مظهرة ال // خاء فتحة خ // الح // نون حرف غنة مشدد بالفتح خ //
 الح // ألف مد عارض للسكون جائز ٢ أو ٤ أو ٦ حركات // سين ساكنة عند الوقف
 الح // مِنْ شَرِّ الْوَسَوَيْسُ الْحَنَاس

الَّذِي يُوسُوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ : همزة وصل نبداً بها أ // لام شدة
 وفتحة ال // ذال كسرة ذ // الذ // ياء مد طبيعي حركتان ذى // الَّذِي // ياء ضمة
 يُ // واو فتحة و // يُو // سين سكون وَسْ // يُوْسُ // واو كسرو // يُوْسُو // سين
 ضمة سُ // يُوْسُوْسُ // الَّذِي يُوسُوسُ // فاء كسرة ف // ياء مد طبيعي حركتان
 فِي // الَّذِي يُوسُوسُ فِي // صاد ضمة ص // دال ضمة د // صُدُ // واو مد طبيعي
 حركتان دُو // صُدُو // راء كسرة ر // صُدُورِ // الَّذِي يُوسُوسُ فِي صُدُورِ // همزة وصل
 تسقط وصلا نبداً بها أ // لام شمسية مدغمة فى النون المفتوحة بغنة حركتين
 النَّ // ألف مد عارض للسكون جائز ٢ أو ٤ أو ٦ حركات // سين ساكنة عند الوقف
 النَّاسِ // الَّذِي يُوسُوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ

مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ : ميم كسرة م // نون فتحة ن // مِنْ // همزة وصل تسقط
 وصلا نبداً بها أ // لام قمرية مظهرة ال // جيم كسرة ج // الْجِ // نون حرف غنة
 مشدد بالفتح ج // الْجِ // تاء كسرة ت // الْجِنَّةِ // مِنْ الْجِنَّةِ // واو فتحة و //
 همزة وصل تسقط وصلا // لام شمسية مدغمة فى النون المفتوحة بغنة حركتين
 والنَّ // ألف مد عارض للسكون جائز ٢ أو ٤ أو ٦ حركات // سين ساكنة عند الوقف
 وَالنَّاسِ // مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

تهجي أحكام متفرقة

مَجْرِيهَا: ميم فتحة م // جيم ساكنة مقلقلة مَجْ // راء فتحة مَالَة مع ألف مد طبيعي حركتين مَجْرَا // هاء فتحة هَ // مَجْرَاهُ // ألف مد طبيعي حركتان هَا // مَجْرِيهَا .

تَأْمَنَّا: تاء فتحة تَ // ألف همزة سكون تَأْ // ميم فتحة مَ // تَأْمَ // نون حرف غنة مشدد بالفتح مع الإشمام تَأْمَنَ // ألف مد طبيعي حركتان // تَأْمَنَّا .

ءَأْجَمِيَّ: همزة فتحة ءَ // همزة مسهلة ءَا // عين سكون ءَأْ // جيم فتحة جَ // ءَأْجَبَ // ميم كسرة مِ // ءَأْجَمَ // ياء شدة تنوين بالضم مِيَّ // ءَأْجَمِيَّ .

أَنَّا: ألف همزة فتحة أَ // نون فتحة نَ // أَنْ // ألف صفر مستطيل يثبت وقفًا يسقط وصلًا // أَنَّا .

لَيْكِنَّا هُوَ: لام فتحة لَ // ألف مد طبيعي حركتان لَا // كاف كسرة كَ // لَآ // نون حرف غنة مشدد بالفتح كِنَ // لَآكِنَ // ألف صفر مستطيل يثبت وقفًا يسقط وصلًا // لَيْكِنَّا // هاء ضمة هُ // واو فتحة وَ // هُوَ // لَيْكِنَّا هُوَ

قَوَارِيرًا: قاف فتحة قَ // واو فتحة وَ // قَوَ // ألف مد طبيعي حركتان وَآ // قَوَا // راء كسرة رَ // قَوَارٍ // ياء مد طبيعي حركتان رِبَ // قَوَارِبَ // راء فتحة رَ // قَوَارِيرَ // ألف صفر مستطيل يثبت وقفًا يسقط وصلًا // قَوَارِيرًا .

ءَالْتَنَ: همزة فتحة ءَ // ألف مد لازم كلمي مخفف ست حركات // لام قمرية مظهرة ءَالْ // همزة فتحة ءَ // ءَالْتَنَ // ألف مد بدل حركتان ءَا // ءَالْتَنَا // نون فتحة نَ // ءَالْتَنَ .

ءَالَلَهُ: همزة فتحة ءَ // ألف مد لازم كلمي مثقل ست حركات // اسم الجلالة // ءَالَلَهُ .

ءَالَّذَكَرَيْنِ : همزة فتحة ء // ألف مد لازم كلمي مثقل ست حركات // لام شمسية مدغمة في الذال المفتوحة ءَالَّذْ // كاف فتحة ك // ءَالَّذَكَ // راء فتحة ر // ءَالَّذَكَرْ // ياء سكون رُبْ // ءَالَّذَكَرُبْ // نون كسرة ن // ءَالَّذَكَرَيْنِ .

عَلَى أَنْفُسِهِمْ : عين فتحة ع // لام فتحة ل // عَلْ // ألف لينه تكتب ياء وتنطق ألف مد منفصل جائز اثنان أو أربع أو خمس حركات // ألف همزة فتحة أ // عَلِجْ // نون ساكنة مخفاه عند الفاء المضمومة أَنْفُ // سين كسرة سِبْ // أَنْفُسِيْبْ // هاء كسرة هِ // أَنْفُسِيْهِ // ميم سكون هِمْ // أَنْفُسِيْهِمْ // عَلِجْ أَنْفُسِيْهِمْ .

وَعَلَى اللَّهِ : واو فتحة و // عين فتحة ع // وَعْ // لام فتحة ل // وَعَلْ // ألف لينه تكتب ياء وتنطق ألف يسقط وصلا // اسم الجلالة اللَّهُ // وَعَلَى اللَّهِ .

قَوْمًا لِلَّهِ : قاف فتحة ق // واو سكون قَوْ // ميم تنون بالفتح يُكسر لالتقاء الساكنين " قَوْمَيْنِ " // اسم الجلالة اللَّهُ // قَوْمًا لِلَّهِ .

يَوْمِيذِ الْمَسَاقِ : ياء فتحة ي // واو سكون يَوْ // ميم فتحة مَ // يَوْمَ // همزة كسرة يُ // يَوْمِيذِ // ذال تنوين بالكسر يُكسر لالتقاء الساكنين يَوْمِيذَيْنِ // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام قمرية مُظهرة الِ // يَوْمِيذِ الِ // ميم فتحة مَ // الِ // سين فتحة سَ // الِ // ألف مد طبيعي حركتان سَا // الْمَسَا // قاف ضمة ق // الْمَسَاقُ // يَوْمِيذِ الْمَسَاقُ .

لَنْسَفًا بِالنَّاصِيَةِ : لام فتحة ل // نون فتحة نَ // لَنْ // سين سكون نَسْ // لَنْسَ // فاء فتحة فَ // لَنْسَفَ // عين تنوين بالفتح عبارة عن نون توكيد خفيفة منقلب لميم مخفاه عند الباء المكسورة بغنة حركتين لَنْسَفًا بِ // همزة وصل تسقط وصلا // لام شمسية مدغمة في النون المفتوحة بغنة حركتين بِالنَّ // ألف مد طبيعي

حركاتان // نَا // بالنَّا // صاد كسرة ص // بالنَّاصِ // ياء فتحة يَ // بالنَّاصِبِ // تاء
كسرة ة // بالنَّاصِيَةِ // لَنْسَعًا // بالنَّاصِيَةِ .

وَلْيَكُونَا مِّنْ : واو فتحة و // لام فتحة لَ // وَلَ // ياء فتحة يَ // وَلَيَّ // كاف
ضمة كُ // وَلَيَّكَ // واو مد طبيعي حركاتان // كُو // وَلَيَّكَو // نون تنوين بالفتح
عبارة عن نون توكيد خفيفة مُدْغَم في الميم المكسورة بغنة حركتين وَلَيَّكَوْنَا مَ //
نون فتحة نَ // مِّنْ // وَلَيَّكَوْنَا مِّنْ .

ءَامَنُوا : همزة فتحة ءَ // ألف مد بدل حركاتان ءَا // ميم فتحة مَ // ءَامَ // نون ضمة نَ //
ءَامَنُ // واو مد طبيعي حركاتان نُو // ءَامَنُو // ألف صفر مستدير لا يُنْطِق // ءَامَنُوا .
أُولَئِكَ : ألف همزة ضمة أ // واو صفر مستدير لا تُنْطِق // لام فتحة لَ //
أُولَ // ألف مد متصل واجب أربع أو خمس حركات // همزة كسرة ِ // أُولَئِكَ //
كاف فتحة كَ // أُولَئِكَ .

بِأَيِّدٍ : باء كسرة بِ // ألف همزة فتحة آ // بِأَ // ياء سكون أَيَّ // بِأَيَّ // ياء صفر
مستدير لا تُنْطِق // دال تنوين بالكسر دِ // بِأَيِّدٍ .

أَلِكِتَبَ : همزة وصل تسقط وصلاً نبداً بها أ // لام قمرية مظهرة آ // كاف
كسرة يَ // أَلِكِ // تاء فتحة تَ // أَلِكِنَ // ألف مد طبيعي حركاتان تَا // أَلِكِنَا //
باء فتحة بَ // أَلِكِتَبَ .

دَاوُدُ : دال فتحة دَ // ألف مد طبيعي حركاتان دَا // واو ضمة وُ // دَاوُ // واو مد
طبيعي حركاتان وُو // دَاوُو // دال ضمة دُ // دَاوُدُ .

وَلِيَّتِي : واو فتحة وَ // لام كسرة لِ // وَلِ // ياء شدة وكسرة لِئَ // وَلِيَّتِ //
ياء فتحة يَ // وَلِيَّتِي .

يُحْيِي : ياء ضمة **يُ** // حاء سكون **يُح** // ياء كسرة **يُحِي** // ياء مد طبيعي حركتان **يُحِي** //

فَأَوَّأُ إِلَى الْكَهْفِ : فاء فتحة **فَ** // ألف همزة سكون **فَأَ** // واو ضمة **وَأَوَّ** // فاء مد منفصل جائز اثنان أو أربع أو خمس حركات // ألف صفر مستدير لا يُنطق // ألف همزة كسرة **إِ** // فاء فتحة **فَأَوَّأُ** // لام فتحة **لَ** // ياء مد // ألف لينه تُكتب ياء وتُنطق ألف يسقط وصلا // همزة وصل تسقط وصلا تبدأ بها **أَ** // لام قمرية مظهره **أَ** // إلى **إِلَى** // كاف فتحة **كَ** // أَلْكَ // هاء سكون **كَهْ** // أَلْكَهْ // فاء كسرة **فِ** // الْكَهْفِ // فَأَوَّأُ إِلَى الْكَهْفِ

لَا يَسْتَحْيِي : أن : لام فتحة **لَ** // ألف مد طبيعي حركتان **لَا** // ياء فتحة **يَ** // سين سكون **يَسْ** // تاء فتحة **تَ** // يَسْتَنَ // حاء سكون **تَحْ** // يَسْتَحْ // ياء كسرة **يَ** // يَسْتَحْيِ // ياء مد منفصل جائز اثنان أو أربع أو خمس حركات // ألف همزة فتحة **أَ** // يَسْتَحْيِ // نون سكون **أَن** // لَا يَسْتَحْيِ // نون سكون **أَن** //

بَلَّ رَانَ : باء فتحة **بَ** // لام ساكنة مظهره عند السكت **بَلَّ** // راء فتحة **رَ** // ألف مد طبيعي حركتان **رَا** // نون فتحة **نَ** // رَانَ // بَلَّ رَانَ //

طَوَّى : طاء ضمة **طَ** // واو فتحة **طَا** // ألف لينه مد عوض حركتان عند الوقف // طَوَّى //

مُقَدِّمَةٌ

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْعَفْوَ | دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي |
| ٢ | الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى | مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا |
| ٣ | وَبَعْدَ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ | فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ |
| ٤ | سَمِئْتُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ | عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ |
| ٥ | أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا | وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالتَّوَابَا |

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

- | | | |
|----|---|--|
| ٦ | لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنْوِينِ | أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي |
| ٧ | فَالأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ | لِلخَلْقِ سِتِّ رُتَبٍ فَلْتَعْرِفِ |
| ٨ | هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ | مُهِمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ خَاءٌ |
| ٩ | وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ | فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ |
| ١٠ | لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا | فِيهِ بَعْغَةٌ بَيْنُمُو عِلْمَا |
| ١١ | إِلَّا إِذَا كَانَ بِكَلِمَةٍ فَلَا | تُدْغَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صُنُوانِ تَلَا |
| ١٢ | وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ | فِي السَّلَامِ وَالسَّرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْتُهُ |
| ١٣ | وَالثَّالِثُ الْإِفْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ | مِيمًا بَعْغَةٌ مَعَ الْإِخْفَاءِ |
| ١٤ | وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ | مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ |
| ١٥ | فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُزَهَا | فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا |
| ١٦ | صِفْ ذَا نَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا | دُمَ طَيْبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمَ |

أَحْكَامُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُسْتَدْرَكَيْنِ

- | | | |
|----|--------------------------------------|------------------------------------|
| ١٧ | وَعَنْ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدَّ دَا | وَسَمٌ كُلًّا حَرْفٌ غُنَّةٌ بَدَا |
|----|--------------------------------------|------------------------------------|

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

- | | | |
|----|--|--|
| ١٨ | وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنَ جِي قَبْلَ الْهَجَا | لَا أَلِفٌ لَيْتَةٍ لِذِي الْحِجَا |
| ١٩ | أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ | إِخْفَاءٌ اِدْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ |
| ٢٠ | فَالأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ | وَسَمُّهُ الشُّفُويُّ لِلْقُرَاءِ |

- وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى ٢١
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى
مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً ٢٢
وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ
لِقُرْبِهَا وَلَاخَرَّادٍ فَأَعْرِفَ ٢٣
وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ

حُكْمُ لَامِ أَلٍ وَلَامِ الْفِعْلِ

- لِللَّامِ أَلٌ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ ٢٤
أَوَّلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفَ
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ ٢٥
مِنْ ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ
وَعَشْرَةٌ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَع ٢٦
ثَانِيَهُمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ
دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ ٢٧
طَبُّ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْزِضْ ذَا نَعَمٍ
وَاللَّامُ الْأَوَّلَى سَمَّيْنَاهَا قَمَرِيَّةً ٢٨
وَأُظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا ٢٩
فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

- حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ ٣٠
وَفِي الصِّفَاتِ اخْتِلَافًا يُلَقَّبَا
حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ ٣٠
وَفِي الصِّفَاتِ اخْتِلَافًا يُلَقَّبَا ٣١
فِي مَخْرَجِ دُونِ الصِّفَاتِ حَقًّا ٣٢
وَأَوَّلُ كُلِّ فَالْصَّغِيرِ سَمَيْنِ
بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ ٣٣
كُلُّ كَبِيرٍ وَافْهَمْنَاهُ بِالْمِثْلِ ٣٤
أَوْ حَرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ

أَقْسَامُ الْمَدِّ

- وَسَمَّيْنَاهُ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ ٣٥
وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ
وَلَا بَدُونَهُ الْحُرُوفُ جُتَلَبُ ٣٦
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ ٣٧
سَبَبُ كَهْمَزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلًا
مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا ٣٨
ضَمُّ شَرْطٍ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمُ ٣٩
إِنْ انْفَتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا ٤٠
وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ ٤١
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
حُرُوفِهِ ثَلَاثَةٌ فَعِيَّهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ
وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَوَاوٌ سَكَنًا

أَحْكَامُ الْمَدِّ

- ٤٢ لِمَدِّ أَحْكَامٍ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ
٤٣ فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ
٤٤ وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فَصِلُ
٤٥ وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
٤٦ أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا
٤٧ وَلَازِمٌ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا
- وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَّصِلُ
وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
بَدَلُ كَأَمْنُوا وَإِيَّانَا خُذَا
وَصَلَا وَوَقَفَّا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلَا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

- ٤٨ أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
٤٩ كِلَاهُمَا مَخْفَفٌ مُثَقَّلٌ
٥٠ فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ
٥١ أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا
٥٢ كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا
٥٣ وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّوَرِ
٥٤ يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلَ نَقَصُ
٥٥ وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَا أَلِفُ
٥٦ وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاحِ السُّوَرِ فِي
٥٧ وَيَجْمَعُ الْفَوَاحِ الْأَرْبَعُ عَشَرَ
٥٨ وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ
٥٩ أَبْيَاتُهُ نَدَّ بَدَا لِيذِ النَّهْيِ
٦٠ ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا
٦١ وَالْأَلِ وَالصَّحْبُ وَكُلُّ تَابِعٍ
- وَتِلْكَ كَلِمَتِي وَحَرْفِي مَعَهُ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفْصِّلُ
مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمَتِي وَقَعُ
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَا
مَخْفَفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصُ
فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفُ
لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ
صِلُهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَذَا اشْتَهَرَ
عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
تَارِيخُهَا بِشَرِّ لِيَنْ يَتَقَنُّهَا
عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا
وَكُلُّ قَارِيٍّ وَكُلُّ سَامِعٍ

المقدمة

- ١ يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ (مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيُّ)
- ٢ (الْحَمْدُ لِلَّهِ) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
- ٣ (مُحَمَّدٍ) وَآلِهِ وَصَحْبِهِ فِيهِ وَمَقَرِّي الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ
- ٤ (وَبَعْدُ) إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ (وَبَعْدُ) إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ
- ٥ إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا
- ٦ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
- ٧ مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِّمَ فِي الْمَصَاحِفِ
- ٨ مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْضُوعٍ بِهَا وَتَاءٍ أَنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

باب مخارج الحروف

- ٩ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرَ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
- ١٠ فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأَخْتَاها وَهِيَ حُرُوفُ مَدٍّ لِلَّهِوَاءِ تَنْتَهِي
- ١١ ثُمَّ لِأَقْصَى الْخَلْقِ هَمْزُ هَاءِ ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنُ حَاءِ
- ١٢ أَدْنَاهُ غَيْنُ خَاوُهَا وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثُمَّ الْكَافُ
- ١٣ أَسْفَلَ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَاءِ وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
- ١٤ لِأَضْرَاسٍ مِنْ أَيْسَرٍ أَوْ يَمْنَاهَا وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمَنْتَهَاهَا
- ١٥ وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ خَتْ أَجْعَلُوا وَالرَّاءُ يَدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُوا
- ١٦ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عَلَيَا الثَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ

- ١٧ مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا الشُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعَلِيَا
 ١٨ مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشُّفْهِ فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ
 ١٩ لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَغَنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْحَيْشُومُ

باب الصفات

- ٢٠ صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضُّدُّ قُلْ
 ٢١ مَهْمٌ وَسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ) شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجْدُ قَطِ بَكَتٌ)
 ٢٢ وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمَرٍ) وَسَبْعُ عَلُوٍ (خُصَّ ضَغْطُ قِظٍ) حَصْرٌ
 ٢٣ وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَقَةٌ وَ (فِرٌّ مِنْ لُبٍّ) الْحُرُوفُ الْمَذْلَقَةُ
 ٢٤ صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ قَلْقَالَةٌ (قُطْبُ جَدٍّ) وَالْيَيْنُ
 ٢٥ وَآوُ وَيَاءٌ سَاكِنًا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالْانْحِرَافُ صَحْحَا
 ٢٦ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرِ جُعْلٍ وَلِلتَّفَشِّيِ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتِطْلُ

باب التجويد

- ٢٧ وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتَّى لَا يَزَلَّ مَنْ لَمْ يَجَوِّدِ الْقُرْآنَ أَثِمَ
 ٢٨ لِأَنَّهُ بِهِ إِلَالُهُ أَنْزَلَ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلِنَا وَصَلَا
 ٢٩ وَهُوَ أَيْضًا حَالِيَّةُ التَّلَاوَةِ وَزَيْنَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
 ٣٠ وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا
 ٣١ وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظْمِهِ كَمَثَلِهِ
 ٣٢ مَكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُّفٍ
 ٣٣ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفَكِّهِ

باب التّفخيم والترقيق

- ٣٤ فَرَقَقْنُ مُسْتَفِلًّا مِنْ أَحْرَفٍ وَحَاذَرْنُ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ
 ٣٥ كَهَمَزِ الْحَمْدِ أَعُوذُ إِهْدِنَا أَلَّهْ ثُمَّ لَامٍ لِلَّهِ لَنَا
 ٣٦ وَلَيَنْلَطِفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ وَالْيَمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ
 ٣٧ وَبَاءٍ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي وَاحِرِضَ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي
 ٣٨ فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحَبِّ الصَّبْرِ وَرَبْوَةٍ اجْتَنَنْتُ وَحَجَّ الْفَجْرِ
 ٣٩ وَبَيْنَنْ مُقْلَقًا إِنْ سَكَنَّا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا
 ٤٠ وَحَاءٍ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ وَسَيْنَ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُو وَيَسْقُو

باب الرّاءات

- ٤١ وَرَقِقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
 ٤٢ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَضْلًا
 ٤٣ وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكُسْرِ يَوْجُدُ وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

باب اللامات

- ٤٤ وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ
 ٤٥ وَحَرْفِ الاسْتِعْلَاءِ فَخَّمْ وَأَخْصَصَا لَاطِبَاقٍ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا
 ٤٦ وَبَيْنَ الْإِطْبَاقِ مَنْ أَحَطَّتْ مَعَ بَسَطَتْ وَالْخُلْفُ بِنَخْلَقُكُمْ وَقَعَ
 ٤٧ وَاحِرِضَ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا
 ٤٨ وَخَلَصَ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَصَى خَوْفَ اسْتِيبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى
 ٤٩ وَرَاعَ شِدَّةً بِكَافٍ وَبَنَّا كَشْرُكُكُمْ وَتَتَوَفَّى فَتَنَّتْنَا

- ٥٠ وَأَوَّلَى مِثْلٍ وَجَنَسٍ إِنْ سَكَنَ أَدْغِمَ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لَا وَأَبْنِ
٥١ فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبَّحَهُ لَا تَزْغُ قُلُوبَ فَلْتَقَمُ

باب الضاد والظاء

- ٥٢ وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ مَيَّزُ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا جِي
٥٣ فِي الظَّغْنِ ظَلَّ الظُّهْرِ عَظُمَ الحِفْظِ أَيْقِظُ وَأَنْظُرَ عَظُمَ ظَهْرٍ اللَّفْظِ
٥٤ ظَاهِرٌ لَظَى شَوَاطِظُ كَظَمَ ظَلَمًا اغْلَظْ ظَلَامَ ظَفَرٍ انْتَظِرْ ظَمًا
٥٥ أَظْفَرَ ظَنَّا كَيْفَ جَا وَعِظُ سَوَى عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرِفٍ سَوَى
٥٦ وَظَلَّتْ ظَلَّتُمْ وَبَرُومَ ظَالُوا كَالْحَجَرِ ظَلَّتْ شُعْرًا نَظْلُ
٥٧ يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظَرِ وَكَُنْتَ فَظًا وَجَمِيعِ النَّظَرِ
٥٨ إِلَّا بَوَيْلٌ هَلْ وَأَوَّلَى نَاضِرَهُ وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُودٍ قَاصِرَهُ
٥٩ وَالْحَظُّ لَا الْحِضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ضَنِينِ الْخِلَافِ سَامِي

باب التحذيرات

- ٦٠ وَإِنْ تَلَا قِيَامَ الْبَيِّنَاتِ أَنْ لَا زَمَ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ
٦١ وَاضْطَرَّ مَعَ وَعَظَّتْ مَعَ أَفْضَتُمْ وَصَفَّهَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ

باب الميم والنون المشددتين والميم الساكنة

- ٦٢ وَأَظْهَرَ الْغَنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدَّ دَا وَأَخْفَيْنِ
٦٣ الْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ بَغْنَةً لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
٦٤ وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ وَاحْذَرْ لَدَى وَآوِ وَقَا أَنْ تَخْتَفِيَ

باب حكم التنوين والنون الساكنة

- ٦٥ وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونِ يُلْفَى إِظْهَارِ ادْغَامٍ وَقَلْبِ اخْفَا
٦٦ فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادْغَمَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةَ لَزِمَ
٦٧ وَأَدْغَمَ مِنْ بَغْنَةٍ فِي يَوْمٍ إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدْنِيًّا عَنْوَوَا
٦٨ وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بَغْنَةٌ كَذَا لَاخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخْذَا

باب المد والقصر

- ٦٩ وَالْمَدُّ لَزِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا
٧٠ فَلَا زِمَ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدَّ سَاكِنٌ حَالِيْنِ وَبِالطُّوْلِ يَمْدُ
٧١ وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
٧٢ وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا مُسْجَلًا

باب معرفة الوقوف

- ٧٣ وَبَعْدَ جَوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بَدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
٧٤ وَالْأَبْتِدَاءِ وَهِيَ تَقْسَمُ إِذْنِ ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
٧٥ وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ تَعَلَّقَ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَايْتَدِي
٧٦ فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَاْمَنْعَنُ إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوْزٌ فَالْحَسَنُ
٧٧ وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ أَلْوَقْفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ
٧٨ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبُ وَلَا حَرَامٍ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبُ

باب المقتطوع والموصول وحكم التاء

- ٧٩ وَأَعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا
 ٨٠ فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا
 ٨١ وَتَعَبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا
 ٨٢ أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ إِنْ مَا
 ٨٣ نَهَا أَقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا
 ٨٤ فَصَلَّتِ النِّسَا وَذَبَحَ حَيْثُ مَا
 ٨٥ لَا نَعَامٍ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا
 ٨٦ وَكُلَّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلَفَ
 ٨٧ خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا أَقْطَعَا
 ٨٨ ثَانِي فَعَلْنِ وَقَعْتَ رُومَ كَلَا
 ٨٩ فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صَلِّ وَمُخْتَلِفَ
 ٩٠ وَصَلِ فَإِلَهُمُ هُودَ أَلَّنْ جُعَلَا
 ٩١ حَجَّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطَعَهُمْ
 ٩٢ وَمَالٍ هَذَا وَالَّذِينَ هُوَ لَا
 ٩٣ وَوَزَنُوهُمْ وَكَالَوْهُمْ صَلِّ
- فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
 مَعَ مَلْجَأٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
 يُشْرِكُنْ تُشْرِكُ يَدْخُلْنَ نَعْلُوا عَلَى
 بِالرَّغْدِ وَالْمَفْتُوحِ صَلِّ وَعَنْ مَا
 خَلْفَ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مِنْ أَسَسَا
 وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ كَسُرُ إِنْ مَا
 وَخَلْفَ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا
 رَدُّوا كَذَا قُلْ بِنِسْمَا وَالْوَصْلُ صِفُ
 أَوْحِي أَفْضَلْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا
 تَنْزِيلُ شَعْرَا وَغَيْرَ ذِي صَلَا
 فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِفُ
 جَمَعَ كَيْلَا خَزَنُوا تَأَسَّوْا عَلَى
 عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
 تَ حِينَ فِي الْإِمَامِ صَلِّ وَوَهَلَا
 كَذَا مِنْ أَلِ وَهَذَا وَيَا لَا تَفْصِلُ

باب التاءات

- ٩٤ وَرَحِمَتْ الزُّخْرِفُ بِالتَّاءِ زَبْرَهُ
 ٩٥ نِعْمَتَهَا ثَلَاثَ نَحْلٍ إِبْرَهُمْ
- لَا غُرَافَ رُومٍ هُودٍ كَافِ الْبَقَرَةِ
 مَعَا أَخَيْرَاتٍ عُقُودُ الثَّانِ هُمْ

- ٩٦ لَقَمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ
 ٩٧ وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصُ
 ٩٨ شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّتُ فَاطِرِ
 ٩٩ قَرَّتْ عَيْنُ جَنَّتْ فِي وَقَعَتْ
 ١٠٠ أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ
- عِمْرَانَ لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّورِ
 خَرِمَ مَعْصِيَتِ بِقَدْ سَمِعَ يَخْصُ
 كَلًّا وَالْأَنْفَالِ وَأَخْرَى غَافِرِ
 فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ
 جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

باب التاءات

- ١٠١ وَأَبْدَأَ بِهِمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمٍّ
 ١٠٢ وَاكْسِرَهُ حَالَ الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي
 ١٠٣ ابْنٍ مَعَ ابْنَةٍ أَمْرِيٍّ وَائْتْنَيْنِ
 ١٠٤ وَحَاذِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ
 ١٠٥ إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشْهُمِ
- إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ بِضَمٍّ
 لَا سَمَاءَ غَيْرَ اللَّامِ كَسَرَهَا وَفِي
 وَأَمْرَاءَ رَأَةٍ وَأَسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ
 إِلَّا إِذَا رُمَتْ فَبَعْضُ حَرَكَه
 إِشَارَةٌ بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ

الخاتمة

- ١٠٦ وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي الْمَقْدَمَهُ
 ١٠٧ أَبْيَاتَهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدِ
 ١٠٨ (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ) لَهَا خِتَامُ
 ١٠٩ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ
- مِنْ لِقَائِي الْقُرْآنِ تَقْدِمَهُ
 مَنْ يُحْسِنُ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ وَالسَّلَامِ
 وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ

بَدَأَتْ بِالْحَمْدِ وَبِالصَّلَاةِ
وَبَعْدُ: خَذْ نَظْمًا أَتَاكَ جَيِّدًا
سَمَّيْتُهُ بِ(السَّلْسَبِيلِ الشَّافِي)
فَمَنْ بِالْقَبُولِ يَا اللَّهُ
وَاجْعَلْهُ دَاعِيًا إِلَى النِّعَمِ
عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ الْهُدَاةِ
يَهْدِيكَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ جُودًا
فَهُوَ لَتَجْوِيدِ الْقُرْآنِ كَافٍ
وَانْفَعُ بِهِ جَمِيعَ مَنْ تَلَاهُ
وَخَالَصَا لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ

بَابُ الْإِسْتِعَاذَةِ

يَجُوزُ إِنْ شَرَعْتَ فِي الْقِرَاءَةِ
قَطَعَ الْجَمِيعَ ثُمَّ وَصَلَ الثَّانِي
وَجَائِزٌ مِنْ هَذِهِ بَيْنَ السُّورِ
فَاقْطَعْ عَلَيْهِمَا وَصِلْ ثَانِيهِمَا
وَبَيْنَ أَنْفَالٍ وَتُوبَةٍ أَتَى
أَرْبَعُ أَوْجِهٍ لِلْإِسْتِعَاذَةِ
وَوَصَلَ أَوَّلٍ وَوَصَلَ اثْنَانِ
ثَلَاثَةً وَوَاحِدٌ لَمْ يُعْتَبَرْ
وَصَلُّهُمَا وَلَا تَصِلُ أَوَّلَهُمَا
وَصِلْ وَسَكَّتْ ثُمَّ وَقَفْ يَا فَتَى

بَابُ تَعْرِيفِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

اعْلَمْ بِأَنَّ النُّونَ وَالتَّنْوِينَ
سَاكِنَةً أَصْلِيَّةً تَثْبُتُ فِي
وَهْيٍ تَكُونُ فِي اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ وَفِي
وَلَكِنَّ التَّنْوِينَ نُونٌ سَاكِنَةٌ
تَثْبُتُ فِي اللَّفْظِ وَفِي الْوَصْلِ وَلَا
قَدْ عَرَفُوهُمَا بِأَنَّ النُّونَ
لَفْظٌ وَوَصْلٌ ثُمَّ خَطٌّ مَوْقِفٌ
حَرْفٌ وَفِي وَسْطٍ تَرِي وَطَرَفٍ
زَائِدَةٌ فِي آخِرِ اسْمٍ كَائِنَةٌ
تَثْبُتُ فِي الْخَطِّ وَفِي الْوَقْفِ كِلَا

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

أَحْكَامُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ أَرْبَعَةٌ
أَظْهَرُهُمَا مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ هَاءٍ
وَأَدْغَمْنَهُمَا بَغَيْرِ غَنَّةٍ
مَا لَمْ يَكُنْ فِي كَلِمَةٍ قَدْ ذَكَرَا
مِنْ قَبْلِ أَحْرَفِ الْهَجَاءِ التَّابِعَةِ
عَيْنٍ وَحَاءٍ ثُمَّ غَيْنٍ خَاءٍ
فِي الْلامِ وَالرَّاءِ وَبِ (يَنْمُو) غَنَّةٍ
كَنَحْوِ صِنَوَانٍ وَدُنْيَا أَظْهَرَا

وَاقْلِبُهُمَا مِمَّا قُبِيلَ الْبَاءِ وَأَخْفِ قَبْلَ فَاضِلِ الْهَجَاءِ
صِفْ ذَاتَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقْيِ ضَعْ ظَالِمًا

بَابُ التَّعْرِيفِ

الْإِظْهَارُ أَنْ تُخْرِجَ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجٍ مِنْ غَيْرِ غَنٍّ الْحَرْفِ
وَاللَّفْظُ بِالْحَرْفَيْنِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا كَالثَّانِ إِدْغَامٌ بَدَا
وَجَعَلَ حَرْفٍ فِي مَكَانِ الْآخِرِ مَعَ غَنَّةٍ فِيهِ فَاِقْلَابٌ دُرِي
وَأَمَّا الْإِخْفَاءُ فَحَالٌ بَيْنَنَا الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ قَدْ رَوَيْنَا

بَابُ حُكْمِ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمَشْدَدَتَيْنِ

إِنْ شَدَّدْتَ نُونٌ وَمِيمٌ غَنَّا وَصَلًا وَوَقْفًا كَأْتَمُّنَا
وَسَمَّ حَرْفٌ غَنَّةً مُشَدَّدًا وَاحْذَرْ لِمَا قَبْلَهُمَا أَنْ تَمُدَّ

بَابُ أَحْكَامِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ لَهَا أَحْكَامُ الْإِخْفَاءِ وَالْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ
فَأَخْفِ عِنْدَ الْبَا وَفِي الْمِيمِ ادْغَمَا وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ مَا سِوَاهُمَا
وَإِنْ رَأَيْتَ الْمِيمَ قَبْلَ الْفَاءِ أَوْ قَبْلَ وَاوٍ احْذَرِ مِنَ الْإِخْفَاءِ

بَابُ الْغَنَّةِ

وُغْنَةٌ صَوْتُ لَذِيذٍ رُكْبَا فِي النُّونِ وَالْمِيمِ عَلَيَّ مَرَاتِبَا
مُشَدَّدَانِ ثُمَّ مَدْغَمَانِ وَمُخْفَيَانِ ثُمَّ مُظْهَرَانِ
كَامِلَةٌ لَدَيِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى نَاقِصَةٌ فِي الرَّابِعِ الَّذِي فَضَّلُ
وَفَخَّمِ الْغَنَّةُ إِنْ تَلَاهَا حُرُوفُ الْإِسْتِعْلَاءِ لَا سِوَاهَا

بَابُ أَقْسَامِ اللَّامَاتِ وَأَحْكَامِهَا

وَاللَّامُ تَعْرِيفِيَّةٌ أَصْلِيَّةٌ اِسْمِيَّةٌ فِعَالِيَّةٌ حَرْفِيَّةٌ

وَهِيَ آتَتْ مُظْهَرَةً وَمُدْغَمَةً
عَقِيمَةً (أَدِغِمَتْ فِي مَا خَلْفَ
دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ)
وَسَمَّ إِنَّ أَدِغَمَتَهَا شَمْسِيَّةٌ
وَمِثْلُهَا اسْمِيَّةٌ كَخَلْفِ
عِنْدَ الْحُرُوفِ مَا عَدَا لَامًا وَرَا
قُلْ جَاءَ وَالتَّقِي وَقُلْنَا بَلْ طَبَعَ

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

عَلَى مَذَاهِبٍ ثَلَاثَةٍ جِي
وَعِنْدَ سَبَبَوِيهِ سِتَّةَ عَشَرَ
قَدَّرَهَا بِسَبْعَةٍ وَعَشْرِ
مُعْظَمُ مَنْ يُجَوِّدُ الْقُرْآنَا
عِنْدَ الْخَلِيلِ ثَابِتٌ فِي الْعَدِّ
وَأَخْرَجَا الْحُرُوفَ مِنْ سِوَاهُ
مِنْ وَسْطِهِ يَخْرُجُ عَيْنٌ حَاءٌ
وَالْقَافُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ
وَالْجِيمُ وَالشَّيْنُ وَبَا مِنْ وَسْطِهِ
مِنْ حَافَةِ اللِّسَانِ وَالْأَضْرَاسِ
وَبِالْيَمِينِ نَطَقَهَا عَسِيرٌ
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ مِنْ تَحْتِهَا
وَأَخْرَجَ الثَّلَاثَ مِنْهُ قَطْرُبُ
مِنْهُ وَمِنْ أَصْلِ الثَّنَايَا الْعُلَا

فَلَامٌ أَلْ زَائِدَةٌ فِي الْكَلِمَةِ
فَأُظْهِرَتْ قَبْلَ (أَبِغِ حَجَّكَ وَخَفِ
(طَبِ ثُمَّ صَلِّ رَحْمًا تَفْزِضْ ذَانِعِمُ
وَسَمَّ إِنَّ أَظْهَرْتَهَا قَمْرِيَّةٌ
وَأُظْهِرْنَ أَصْلِيَّةٌ كَالْفِ
وَلَامٌ فِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ أَظْهَرَا
كَقُلْ لَهُمْ قُلْ رَبِّ بَلْ لَا بَلْ رَفَعَ

اِخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي الْمَخَارِجِ
فَهِيَ عِنْدَ قَطْرِبٍ أَرْبَعَ عَشَرَ
وَمَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَابْنِ الْجَزَرِيِّ
وَهُوَ الَّذِي جَرَى عَلَيْهِ الْآنَا
فَالْجُوفُ مَخْرَجُ حُرُوفِ الْمَدِّ
وَالْأَخْرَانِ الْجُوفُ أَسْقَطَاهُ
وَالْحَلْقُ مِنْ أَقْصَاهُ هَمْزٌ هَاءٌ
وَالْغَيْنُ وَالْخَاءُ بِأَدْنَى الْخَلْقِ
وَالْكَافُ مِنْ أَقْصَاهُ أَيُّ مِنْ تَحْتِهِ
وَمَخْرَجُ الضَّادِ لِكُلِّ النَّاسِ
وَكُونُهَا الْيُسْرَى هُوَ الْكَثِيرُ
وَاللَّامُ أَدْنَاهَا إِلَى انْتِهَائِهَا
وَالرَّاءُ مِنْهُ وَلِظْهَرِ تَقْرُبُ
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَاءٌ فَهِيَ

وَالصَّادُ وَالسَّيْنُ وَزَايَ جَلِّي
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَاءٌ ثَلَّثَتْ
وَالفَاءُ مِنْ بَاطِنِ سُفْلَى الشَّفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى
مِنْ طَرَفَيْهِمَا أَيْ النَّيِّ عَلَتْ
وَمَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْعُلْيَا
وَعُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

بَابُ أَلْقَابِ الْحُرُوفِ

أَلْقَابُهُنَّ عَشْرَةٌ جَلِيَّةٌ
وَأَحْرَفُ الْحَلْقِ اسْمُهَا حَلْقِيَّةٌ
وَالجِيمُ وَالشَّيْنُ وَيَا شَجَرِيَّةٌ
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا نَطْعِيَّةٌ
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِثْوِيَّةٌ
أَمَّا الْهَوَائِيَّةُ يَا صَدِيقِي
فَأَحْرَفُ الْجَوْفِ اسْمُهَا جَوْفِيَّةٌ
وَالْقَافُ وَالْكَافُ هُمَا لَهْوِيَّةٌ
وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَرَا ذَلْقِيَّةٌ
وَأَحْرَفُ الصَّفِيرِ قُلْ أَسْلِيَّةٌ
وَأَحْرَفُ الشَّفَاهِ قُلْ شَفْوِيَّةٌ
فَهِيَ حُرُوفُ الْجَوْفِ بِالتَّحْقِيقِ

فصل (في الحرفِ والمخرجِ وأقسامِ الحروفِ)

اعْلَمْ بِأَنَّ الْحَرْفَ صَوْتُ اعْتَمَدَ
وَالْمَخْرَجَ اعْلَمْ أَنَّهُ فِي الْعَرْفِ
ثُمَّ الْحُرُوفُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ
خَمْسَةٌ أَحْرَفٍ بِلَا مِحَالَةٍ
وَالصَّادُ وَالْيَاءُ الْمُسَمَّتَانِ
عَلَى مَقَاطِعَ لَهَا فِي الْقَمِّ حَدٌّ
مَعْنَاهُ مَوْضِعُ خُرُوجِ الْحَرْفِ
أَصْلِيَّةٌ فَرْعِيَّةٌ فَالْثَّانِي
هَمْزٌ مُسَهَّلٌ أَلِفٌ مِمَّالَةٌ
وَأَلِفٌ تَفْخِيمٌ سَلٌّ بَيَانِي

بَابُ الْمُثَلِّينِ وَأَخَوَاتِهِ

إِنَّ التَّقَى الْحَرْفَانِ خَطَّاقِسِمَا
فَإِنْ تَوَافَقَا كِلَا الْحَرْفَيْنِ
وَإِنْ تَوَافَقَا جَمِيعًا مَخْرَجًا
وَمُتَقَارِبَيْنِ عِنْدَهُمْ عُرِفَ
أَرْبَعُ أَقْسَامٍ وَكُلُّ عِلْمًا
وَصَفًّا وَمَخْرَجًا يَكُنْ مُثَلِّينِ
لَا صِفَةً فَمُتَجَانِسَيْنِ جَا
إِنْ قَرَّبَ الْمَخْرَجَ وَالْوَصْفَ اخْتَلَفَ

فِي مَخْرَجٍ وَالْوَصْفِ لَمْ يَتَّحِدَا
مُنْقَسِمٌ حَتَّمَا إِلَى ثَلَاثَةٍ
أَوْ حُرَّكَ الْحَرْفَانِ قُلْ كَبِيرُ
فَهَذِهِ اثْنَا عَشَرَ قِسْمًا حَقًّا

وَمُتَّبَعَانِ إِنْ تَبَاعَدَا
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَرْبَعَةِ
إِنْ سَكَنَ الْأَوَّلُ قُلْ صَغِيرُ
أَوْ سَكَنَ الثَّانِي فَسَمٌّ مُطْلَقًا

بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ

إِنْ كَانَ أَوَّلُ مِنَ الْمَدِّ خَلَا
لَا نَحْوُ فِي يَوْمٍ وَلَا قَالُوا وَهُمْ
وَجِهَانِ إِشْمَامٍ وَرَوْمٍ يُعْنَى
مِنْهُ حُرُوفُ خَمْسَةٍ لِتُعْلَمَا
وَالذَّالُ فِي الطَّاءِ كَذَا ظَلَمْتُمْ
كَنَحْوِ هَمَّتْ طَا وَأَثْقَلْتُ دَعَا
وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ الَّتِي فِي أَرْكَبِ أَتَتْ
فِيهِنَّ إِظْهَارٌ عَلَى الدَّوَامِ

أَدْغَمَ مِنَ الصَّغِيرِ مَا تَمَازَلَا
كَنَحْوِ يُدْرِكُكُمْ وَنَحْوِ قُلْ لَهُمْ
وَجَاءَ فِي مَالِكَ لَا تَأْمَنَّا
وَإِنْ جَانَسَ الصَّغِيرُ أَدْغَمَا
فَالذَّالُ فِي التَّاءِ كَنَحْوِ عُدْتُمْ
وَالتَّاءُ فِي الطَّاءِ وَفِي الدَّالِ مَعَا
وَالتَّاءُ فِي يَلْهَثُ بِذَالٍ أَدْغَمَتْ
وَمَا بَقِيَ مِنْ عَشْرَةِ الْأَقْسَامِ

بَابُ الْمَدِّ

إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الْمَدِّ
سَكَنَ عَنْ جِنْسٍ كَمَا وَفِي وَفُو
مِنْ بَعْدِ فَتَحٍ نَحْوُ كَيْفَ قَوْلُنَا
هَمْزٌ سَكُونٌ وَلَهُ قِسْمَانِ
فَرَعِي إِذَا بَوَاحِدٍ مِنْهُ اصْطَحَبَ
بَيْنَ مُحَرَّكَيْنِ وَصَلًا أَمَدًا
وَاقْصُرَ لَدَى بَرَضِهِ فَوْقَ الْمُؤْمِنِ
فِي غَيْرِ يَخْلُدُ فِيهِ فِي الْفُرْقَانِ

وَعَرَفَ الْمَدَّ بِهَذَا الْحَدِّ
حُرُوفُهُ وَاوٌ وَيَا وَأَلْفُ
وَاللَّيْنِ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَكَنًا
وَالْمَدُّ قُلْ أَسْبَابُهُ شَيْئَانِ
أَصْلِي إِذَا الْمَدُّ خَلَا عَنِ السَّبَبِ
وَهَاءٌ مُضْمَرٌ وَشَبِيهِهِ وَجِدَا
لَكِنْ مَعًا أَرْجَاهُ فَأَلْقَاهُ سَكَنٌ
وَتَقْصُرُ الْهَاءُ عَقِبَ الْإِسْكَانِ

بَابُ أَحْكَامِ الْمَدِّ

وَجَائِزٌ وَلَازِمٌ فَالْوَاجِبُ
فِي كَلِمَةٍ مُتَّصِلًا هَذَا يَعْذُ
وُخْذُهُمَا إِذَا وَقَفْتَ وَاسْتَطَلَّ
وَعَارِضٌ لِلْوَقْفِ فَالْمُنْفَصِلُ
فِي كَلِمَتَيْنِ كَالِى أَشَدَّ
أَرْبَعَةً وَخَمْسَةً يَا صَاحِبِي
مَدَّ كَأَمْنُوا فَسَمَّ بَدَلًا
وَأِنْ أَتَى فاعْمَلْ بِذَلِكَ السَّبَبِ
وَالْمَدَّ وَقَفًا عَارِضُ التَّسْكِينِ
بِالْقَصْرِ قِفْ وَالْوَسْطِ وَالتَّطْوِيلِ
سُكُونِ أَصْلِي وَبِالطُّوْلِ بِمَدِّ

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثٌ وَاجِبٌ
أَنْ تَأْتِيَ الْهَمْزَةُ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ
وَأَمْدُهُ أَرْبَعًا وَخَمْسًا إِنْ تَصِلَ
وَجَائِزٌ مُنْفَصِلٌ وَبَدَلٌ
أَنْ تَأْتِيَ الْهَمْزَةُ بَعْدَ الْمَدِّ
وَجَازَ فِيهِ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِئِي
وَإِنْ يَكُنْ تَقْدُمُ الْهَمْزُ عَلَى
وَاقْصِرْهُ إِنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدَهُ سَبَبٌ
وَعَارِضٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ اللَّيْنِ
كَنَحْوِ مَنْ خَوْفٍ وَمِنْ سَبِيلٍ
وَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ

بَابُ أَقْسَامِ الْمَدِّ الْإِلَازِمِ

أَرْبَعَةٌ بَيْنَهُمَا الْكَلَامُ
مُثْقَلٌ مُخَفَّفٌ قَدْ عَلِمَا
فِي الْحَرْفِ كَلِمِي إِنْ بِكَلِمَةٍ وَجِدَّ
مُخَفَّفٌ إِنْ كَانَ لَيْسَ مُدْغَمًا
وَكُلُّهَا بِأَوَّلِ السُّورِ تُخَصُّ
أَبْدَلُ وَسَهْلٌ فَاعْرِفِ الْوَجْهَيْنِ

وَلَازِمُ الْمَدِّ لَهُ أَفْسَامٌ
كَلِمِي وَحَرْفِي وَكُلُّ مِنْهُمَا
حَرْفِي إِنْ السُّكُونُ جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ
مُثْقَلٌ إِنْ السُّكُونُ أُدْغِمَا
وَالْإِلَازِمُ الْحَرْفِي (كَمْ عَسَلْ نَقْصُ)
اللَّهُ الْآنَ وَالدَّكْرَتَيْنِ

فَصْلٌ (فِي أَحْرَفِ فَوَاحِ السُّورِ)

(صَلِّهِ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ) أَرْبَعُ عَشَرَ
وُخْذُ بَعَيْنِ الْوَسْطِ وَالتَّطْوِيلِ

جُمْلَةُ أَحْرَفِ فَوَاحِ السُّورِ
فَمَدَّ (كَمْ عَسَلْ نَقْصُ) طَوِيلًا

واقصرَب (رَهْطَ حَيَّ) كُلَّ حَرْفٍ
وسَمَّ حَرْفَ أَلِفٍ فِي الْعَدِّ

وسَمَّه مَدًّا طَبِيعِي حَرْفِي
حَرْفًا ثَلَاثِيًا بغير مَدِّ

باب أنواع العارض للوقوف

والوقوف مَدِّ عارضٌ لَهُ وَمَدِّ
فَقِفْ عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ كَيْفَ مَرَّ
وَلَا تَجْزُزْ رُوْمًا بِوَجْهِهِ إِلَّا
الْإِشْمَامَ ضَمَّ الشَّفَتَيْنِ دُونَا
وَالرُّومَ خَفَضَ الصَّوْتِ بِالْمَحْرَكِ
وَأَمْنَعْ لَوَجْهِهِ الرُّومَ وَالْإِشْمَامَ
فِي النَّصْبِ مِمَّ الْجَمْعِ طَارِي الشَّكْلِ
وَالْخُلْفِ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ بَعْدَ يَاءِ

مَتَّصِلٌ وَعَارِضٌ مِنْ غَيْرِ مَدِّ
وَأَشْمَمٌ بِهَا رَفَعًا وَرَمَّ رَفَعًا وَجَرَّ
إِنْ كَانَ هَذَا الْوَجْهَ جَازَ وَصَلَا
صَوْتٌ بَعِيدٌ نَطَقَكَ السُّكُونُ
يَسْمَعُهُ كُلُّ قَرِيبٍ مُدْرِكٍ
فِي خَمْسَةِ تَأْتِيكَ بِالتَّمَامِ
هَاءِ مُؤَنَّثِ سُكُونٍ أَصْلِي
أَوْ وَاوٍ أَوْ ضَمٍّ وَكَسْرٍ رُوِيَا

باب صفات الحروف

صفاتُ أَحْرَفِ الْهَجَا سَبْعَ عَشَرَ
جَهْرٌ وَرِخْوٌ وَاسْتِفَالٌ وَانْفِتَاحٌ
مَهْمُوسُهَا (فَحْنُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ)
وَبَيْنَ شِدَّةٍ وَبَيْنَ الرِّخْوِ وَسَطٌ
صَادٌ وَضَادٌ طَا وَظَا إِطْبَاقٌ
وَلِلصَّفِيرِ الصَّادُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ
وَاللَّيْنُ وَاوٌ ثُمَّ يَاءٌ عُرْفَا
وَكَرَّرَ الرَّاءَ وَفَشَّ الشَّيْنَا

مِنْهُنَّ خَمْسٌ ضِدَّ خَمْسٍ تَشْتَهَرُ
الْإِصْمَاتُ وَاعْرِفْ ضِدَّهَا بِالْإِتِّصَاحِ
أَمَّا شَدِيدُهَا (أَجْدُ قَطِ بَكَتُ)
فِي (الْبُعْمَرِ) وَعُلُوُّهَا (قِطْ خُصَّ ضَغُطُ)
وَ (فِرَّ مِنْ لُبٍ) هِيَ الْإِذْلَاقُ
زَايٌ وَأَمَّا (قُطْبُ جَدٍّ) فَلَقْلَقَةٌ
وَاللَّامُ وَالرَّاءُ بِانْحِرَافٍ وَصِفَا
وَاسْتَطِلَّ الضَّادُ حَزْزَ يَقِينَا

باب معاني الصفات

الْهَمْسُ جَرَى نَفْسِ الْحُرُوفِ
وَالْجَهْرُ حَبَسَ جَرِيهِ الْمَعْرُوفِ

وَالْوَسْطُ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ حَصْلًا
وَحَفْضُهُ بِهَا اسْتِفَالٌ يُجَلَّى
وَالْإِنْفِتَاحُ فَتْحُ مَا بَيْنَ الْحَنْكِ
وَالْإِنْصِمَاتِ ثَقُلُهُنَّ طَبْعًا
بَيْنَ الشِّفَاهِ مَعَ حُرُوفٍ يُوجَدُ
هِيَ اضْطِرَابُ الْحَرْفِ فِي مَخْرَجِهِ
حَرْفَيْنِ دُونَ شِدَّةٍ وَكُلْفَةٍ
مَعْنَاهُ مِيلُ الْحَرْفِ عَنْ مَخْرَجِهِ
رَأْسِ اللِّسَانِ خَطٌّ بِالْمُرَادِ
هُوَ انْتِشَارُ الرِّيحِ دَاخِلَ الْفَمِ
هِيَ امْتِدَادُ الضَّادِ فِي مَخْرَجِهَا

وَالرِّخْوُ جَرَى الصَّوْتِ وَالشَّدَّةُ لَا
رَفْعَ اللِّسَانِ بِالْحُرُوفِ اسْتِعْلًا
الْإِطْبَاقُ إِصْاقُ اللِّسَانِ بِالْحَنْكِ
الْإِذْلَاقُ خِفَّةُ الْحُرُوفِ وَضَعًا
أَمَّا الصَّفِيرُ فَهُوَ صَوْتُ زَائِدٍ
وَصِفَةُ الْمُقْلَقِلِ الْمَتَّجِهِ
وَاللِّينُ أَنْ تُخْرِجَ بِالسَّهْوَةِ
وَأَمَّا الْإِنْحِرَافُ قُلٌّ فِي حَدِّهِ
وَعَرَفَ التَّكْرِيرَ بَارْتِعَادَ
وَأِنْ تَشَأْ مَعْنَى التَّفَشُّشِ فَاعْلَمْ
وَالْإِسْطِطَالَةُ إِنْ أَرَدْتَ حَدَّهَا

بَابُ التَّجْوِيدِ وَمَرَاتِبِهِ

إِنْ لَمْ جَوْدُهُ فَأَنْتَ مُذْنِبٌ
بِهِ فَقَالَ رَتَّلِ الْقُرْآنَ
مَا يَسْتَحِقُّهُ بِكُلِّ لُطْفٍ
وَلَا يُعَوِّدُ اللِّسَانَ اللَّحْنَ
بِالْفَمِ وَاسْتِمَاعِهِ مِنْ قَارِي
وَالْحَدْرُ وَالتَّذْوِيرُ بِرِأْسِ خَلِيلِي

جَوِيدُكَ الْقُرْآنَ حَتْمٌ وَاجِبٌ
لَأَنَّ رَبِّي كَلَّفَ الْإِنْسَانَ
وَهُوَ أَنْ تُعْطِيَ كُلَّ حَرْفٍ
وَهُوَ يَزِيدُ الْقَارِئِينَ حُسْنًا
وَمَالَهُ ضَبْطٌ سِوَى التَّكَرَّارِ
وَجَوْدُ الْقُرْآنَ بِالْتَرْتِيلِ

بَابُ بَيَانِ اللَّحْنِ وَالْوَاجِبِ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ

كُلُّ حَرَامٍ مَعَ خِلَافٍ فِي الْخَفِيِّ
خَلَّ بِهِ أَوْ لَا يَخِلُّ الْمَعْنَى
مِنْ غَيْرِ إِخْلَالٍ كَتَرَكِ الْوَصْفِ

وَاللَّحْنُ قِسْمَانِ جَلِيٌّ وَخَفِيٌّ
أَمَّا الْجَلِيُّ فَخَطَأٌ فِي الْمَبْنَى
أَمَّا الْخَفِيُّ فَخَطَأٌ فِي الْعَرَفِ

وَيَعْرِفُ الْجَلِيَّ كُلَّ وَاحِدٍ
يَدْعُونَهُ بِالْوَاجِبِ الشَّرْعِيِّ
يَدْعُونَهُ بِالْوَاجِبِ الصَّنَاعِيِّ
مَا فِيهِ إِجْمَاعُهُمْ سَوِيًّا
عَلَى ثَلَاثَةٍ مِنَ الْأَنْوَاعِ
قِرَاءَةً أَوْ شَأْنَهُ التَّقْلِيدَ
أَوْ مِنْ مَسَائِلِ اخْتِلَافِ الْقُرَا

لَا يَعْرِفُ الْخَفِيَّ سِوَى الْمَجُودِ
صِيَانَةُ اللَّفْظِ عَنِ الْجَلِيِّ
وَصَوْنُهُ عَنِ الْخَفِيِّ الْمَشَاعِ
وَقِيلَ إِنَّ الْوَاجِبَ الشَّرْعِيًّا
وَالوَاجِبَ الثَّانِي أَيْ الصَّنَاعِيَّ
تَعْلِيمُ مَنْ بَطْنُهُ يَجِيدُ
أَوْ كَانَ مِنْ حُكْمِ الْوُقُوفِ يُدْرَى

بَابُ أَرْكَانِ الْقُرْعَانِ

ثَلَاثَةٌ تَأْتِي مِنَ الْأَرْكَانِ
وَصِحَّةُ الْإِسْنَادِ فِيمَا تَعْرِفُ

اعْلَمْ أَخِي بَأَنَّ لِلْقُرْعَانِ
تَوَافُقَ النَّحْوِ وَخَطَّ الْمَصْحَفِ

بَابُ مَرَاتِبِ التَّفْخِيمِ

(طَبْ ضَيْفٌ صِدْقٌ ظَلَّ قُلٌّ غَيْرَ خَفِيٍّ)
وَدُونَهُ الْمَفْتُوحُ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ
مَكْسُورُهَا فَخْمَةٌ بِالْخَصْرِ
وَسَاكِنٌ عَنْ ضَمَّةٍ كَضْمَةٍ

وَفَخْمٌ اسْتِعْلَاً بِتَرْتِيبٍ يَفِي
أَشَدُّهَا الْمَفْتُوحُ بَعْدَهُ أَلْفٌ
مَضْمُومُهَا وَسَاكِنٌ عَنْ كَسْرِ
وَسَاكِنٌ عَنْ فَتْحَةٍ كَفَتْحَةٍ

بَابُ التَّرْقِيقِ

وَالْأَلِفَ اتَّبِعْهَا لِحَرْفٍ سَابِقٍ
لَا بَعْدَ كَسْرِ نَحْوِ عَبْدِ اللَّهِ عَمٍ

كُلَّ حُرُوفِ الْاسْتِفَالِ رَقِّقٍ
وَاللَّهُ فَخْمٌ بَعْدَ فَتْحَةٍ وَضَمٍّ

بَابُ الرَّاءِ

وَحَالَ إِسْكَانٌ عَنِ انْكِسَارٍ
وَلَيْسَ عَلُوٌّ بَعْدَ فِي كَلِمَتِهَا
لَأَنَّ الْاسْتِعْلَاءَ بَعْدَهَا انْكَسَرَ

وَرَقِّقَ الرَّاءَ حَالَ الْانْكِسَارِ
إِنْ كَانَ أَصْلِيًّا وَمَوْصُولًا بِهَا
وَفَرَّقَ الْخِلَافَ فِيهِ مَشْتَهَرٌ

أَوْ يَا سَكَنَ أَوْ سَاكِنٍ عَنْ كَسْرِ
وَاخْتِيرَ مَا فِي وَضَلٍ كُلِّ ثَبَتَا
أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ أَتَى بَعْدَهُمَا
عَنْ غَيْرِ كَسْرِ عَكْسَ يَسْرِ وَنَذَرُ
وَلَا تَنُونَ مَعَ رَوْمٍ أَصْلًا
وَصَلَاً وَوَقَفَا وَكَذَا إِنْ سَكَنْتَ

وَرَقَقْنَ وَقَفَا بُعِيدَ الْكَسْرِ
وَالْخُلْفَ فِي الْقِطْرِ وَفِي مِصْرَ أَتَى
وَبَعْدَ فَتْحٍ وَانْضِمَامٍ فَخَمَا
وَرَجَّحُوا التَّفْخِيمَ فِي وَقَفٍ كَسِرَ
وَإِنْ تَقِفَ بِالرَّوْمِ رَاعِ الْوَصْلَا
وَأَخْفِ تَكْرِيراً بِرَاءٍ شُدِّدَتْ

بَابُ اسْتِعْمَالِ الْحُرُوفِ

إِنْ كَانَ الْاسْتِعْلَا بِهِ مَتَّصِلَا
وَالْمُدْحِضِينَ وَعَظِيمَا رَهَقَا
اللَّهُ الطَّلَاقُ وَالْحَمْدُ أَنَا
أَغْنَى أَضَاءَتْ أَصْطَفَى وَإِنِّي
وَلَيْتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ ظَلَمَ
مَا اللَّهُ مَوْطِئًا وَمَرْضَى وَالْقَمَرُ
وَبَعْضُهُمْ بَعْضًا بَعْوَضَةً بَطَرُ
وَالْوَاوُ فِي يَطْوِقُونَ وَوَطَرُ
وَسِينَ مُسْتَقِيمٍ يَسْطَوُا يَسْقُوا
وَحُضْتُمْ كَذَا وَمَا فَرَطْتُمْ
وَصَلَاً وَإِنْ وَقَفْتَ كَانَ أَبِينَا
وَلَا نَزَغَ قُلُوبَنَا وَضَحَهُ
خَوْفَ اشْتِبَاهِهَا بِخَاءٍ يَخْشَى
أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا
خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِحَظُورًا عَصَى

إِيَّاكَ أَنْ تُفَخِّمَ الْمُسْتَفْلَا
كَالْحَقِّ وَاهْدِنَا الصِّرَاطَ وَاتَّقَى
وَالْهَمَزَ رَقَقَ مِنْ أَعُوذْ إِهْدِنَا
وَرَاءَهُ أَقُولُ إِنْ أَرَادِنِي
وَلَمْ لِلَّهِ وَلَا الضَّا وَلَكُمْ
وَالْيَمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمَا أَمَرُ
وَبَاءَ بَرَقَ بَاطِلٍ بِهِمْ صَبَرُ
وَهَاءَ إِنْ اللَّهُ فَوْقَهَا ظَهَرَ
وَحَاءَ حَصَحَصَ أَحَطَتْ الْحَقُّ
وَالْتَاءَ مِنْ حَرَضْتُمْ أَفْضُتُمْ
وَبَيْنَ الْمَقْلَقِلِ الْمَسْكَنَا
وَحَاءَ فَاصْفَحَ عَنْ وَهَا سَبَّحَهُ
وَبَيْنَ الْغَيْنِ الَّتِي فِي يَغْشَى
وَإِخْرِصَ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
وَخَلَصَ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى

مِنْ قَبْلِ ضَمِّ خَوْفٍ أَنْ يَتَّحِدَا
وَالْجِيمِ نَحْوَ حَبَّةٍ وَحَبَّابَا
وَالْفَجْرِ وَاجْتَنَّتْ وَحِجَّ فَجْوَةٍ
وَالظَّاءِ فِي وَعَظَتْ حَيْثُ مَرَا
وَتَتَوَفَّاهُمْ وَفِتْنَةً لَهُمْ
أَحْطَتْ فَرَطْنُمْ لِنَنْ بَسْطَتَا
الْإِدْغَامِ ذُو التَّمَامِ وَالنَّقْصَانِ

تنبيهات (لمن يقرأ برواية حفص من طريق الشاطبية)

بِالسَّيْنِ وَالْمَصِيطَرُونَ الْخَلْفُ قَرِ
وَالنُّونَ فِي يَاسِينَ نُونٌ أَظْهَرَ
وَعِوَجًا بَلْ رَانَ بِاتِّفَاقٍ
بِفَتْحٍ ضَادِهِ وَبِالْمُضْمُومِ
وَفِي عَاجِمِي لَهُ التَّسْهِيلُ
لَهُ بِيَاءٍ سَاكِنٍ أَوْ أَحْذِفَا

وَخَلَصًا فَتَحًا وَكَسْرًا وَرَدَا
وَاحْرَضَ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِيَّابَا
وَرَبِّ صَبْرًا وَابْتَغَى وَرَبْوَةً
وَبَيْنَ الضَّادِ بَنَحْوِ اضْطُرَّا
وَشِدَّةِ الْكَافِ وَتَا كَشِيرِكُكُمْ
وَبَيْنَ الْإِطْبَاقِ إِنْ أَدْعَمْنَا
وَفِي أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ الْوُجْهَانِ

وَبَسْطَةِ الْأَعْرَافِ يَبْسُطُ الْبَقَرُ
وَاقْرَأْ بِوَجْهِ الضَّادِ فِي مَصِيطِرِ
وَاسْكُتْ عَلَى مَرْقِدِنَا مَنْ رَاقٍ
وَالْخَلْفُ مَالِيَهُ وَضَعْفِ الرُّومِ
حَفْصٌ بِمَجْرِبِهَا فَقَطْ يَمِيلُ
وَفِي فَمَا ءَاتَانِي اللَّهُ قِفَا

بَابُ الْوُقُوفِ

لَا بُدَّ أَنْ تَعْرِفَ وَقْفًا وَابْتَدَا
تَامٌ وَكَافٍ حَسَنٌ قَبِيحٌ
كَافٍ إِذَا مَعْنَى فَقَطْ تَعَلَّقَا
فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى وَتَمَّتِ الْجُمْلُ
فِي غَيْرِ رَأْسٍ قِفْ عَلَيْهِ وَصِلَنْ
فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى وَلَكِنْ لَمْ يُفْدِ
إِنْ كُنْتَ مُضْطَرًّا وَصِلْهُ وَضَلَا

وَبَعْدَ أَنْ تَعْرِفَ أَنْ جَوْدَا
إِنَّ الْوُقُوفَ أَرْبَعٌ تَرِيحٌ
تَامٌ إِذَا لَمْ يَتَعَلَّقْ مُطْلَقًا
وَحَسَنٌ إِذَا تَعَلَّقَ حَاصِلُ
قِفْ وَابْتَدِئْ إِلَّا إِذَا كَانَ الْحَسَنُ
أَمَّا الْقَبِيحُ فَتَعَلَّقْ وَجِدْ
وَلَا يَجُوزُ الْوُقُوفُ فِيهِ إِلَّا

مَا أَوْهَمَ الْمَعْنَى وَقَارِيهِ نَوَى

وَلَمْ يَجِبْ وَقِفْ وَلَمْ يَحْرُمْ سِوَى

بَابُ مَعْرِفَةِ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ

مَعْرِفَةُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ
أَنْ لَا أَقُولَ لَا يَقُولُوا ثَبَّتَتْ
يُشْرِكُنْ تُشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى
هُودَ وَخُلْفَ الْأَنْبِيَاءِ حَلَا
يَأْتِي وَمِنْ مَا مَلَكَتْ رُومَ النَّسَا
عَنْ مَنْ تَوَلَّى مَنْ يَشَا عَنْ مَا نُهُوا
وَحَيْثُ مَا وَأَنَّ مَا يَدْعُونَا
الْأَنْعَامِ وَالْخُلْفُ بِنَحْلِ عِلْمَا
إِلَّا الَّذِي فِي هُودِهَا مَذْكُورَا
وَالْخُلْفُ فِي وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا
وَالْخُلْفُ رُدُّوا جَاءَ أَلْقِي دَخَلَتْ
وَالْخُلْفُ فِي قُلْ بِنَسْمَا بِأَمْرٍ ثَبَّتْ
فِي الشُّعْرَا وَخُلْفُ تَنْزِيلُ مَعَا
رُومَ فَعَلْنَ ثَانِيًا وَوَقَعَتْ
وَلَاتَ حِينَ قَطَعُهُنَّ عَوْلَا
فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا عُرِفَ
وَتَانِ أَحْزَابِ وَالنَّ جَعَلَا
كَالْوَهْمِ وَمَا يَلِي لَا تَنْفَصِلُ
ذَا يُشْرِكُونَ اشْتَمَلَتْ وَمَهُمَا
مِنْ وَإِلَّا وَيَكُنْ حِينَئِذٍ

وَوَاجِبٌ عَلَى ذَوِي الْعُقُولِ
أَنْ لَا بَعْشِيرَ كَلِمَاتٍ قُطِعَتْ
وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا
وَمَلْجَأٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
أَمْ مَنْ خَلَقْنَا مَنْ يَكُونُ أَسَسَا
وَمَوْضِعُ الْمُنَافِقُونَ خُلْفَهُ
وَيَوْمَ هُمْ عَلَى وَبَارِزُونَا
مَعًا وَفِي الْأَنْفَالِ خُلْفُ إِنَّمَا
وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ وَالْمَكْسُورَا
وَكُلُّ أَنْ لَوْ فِيهِ الْإِنْفِصَامُ
وَكُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ قُطِعَتْ
وَبُنُسَ مَا اقْطَعُ أَنْ بِحَرْفٍ وَصِلَتْ
إِنْ مَا لَدَى رَعْدٍ وَفِي مَا قُطِعَا
يَبْلُو مَعًا أَوْحِي أَفْضَتُمْ اشْتَهَتْ
وَمَالِ هَذَا وَالذِينَ هَؤُلَا
وَصِلَ فَأَيْنَمَا كُنْجِلُ وَاخْتَلَفَ
كَيْلًا بِحَجٍّ خَزَنُوا تَأَسَّوْا عَلَى
جَمَعَ وَاعْلَمْ أَنَّ هَا وَيَا وَالْ
وَصِلَ نِعْمًا مِمَّ عَمَّ أَمَّا
وَيَبْنِوْهُمْ رَمَّا يَوْمَئِذٍ

بَابُ التَّاءِ

واعرف من المرسوم تاءاتِ أَتَتْ
رَحِمَتْ مَعًا بِالزُّخْرِفِ الْأَعْرَافِ
نِعِمَّتْ ثَانِي الْبَقَرَةَ عِمْرَانَا
وَالطُّورِ وَالنَّحْلِ الثَّلَاثَةَ الْآخَرُ
لَعَنْتُ لَدَى عِمْرَانَ أَغْنَى أَوْلَهُ
وَامِرَاتٍ مُضَافَةً لَزَوْجِهَا
قَرَّتْ عَيْنٌ سُنَّتْ الْأَنْفَالِ مَعَ
بَقِيَّتِ اللَّهِ وَجَنَّتْ وَقَعَتْ
وَكُلُّ مَا فِيهِ خِلَافُ الْقُرَا
وَهَى غِيَابَتْ وَجِمَالَتْ بَيَّنَّتْ
فِي الْغُرَفَاتِ سَبَّأٌ وَعَايَتْ
وَكَلِمَتْ الْأَنْعَامِ يُونُسَ مَعًا
وَقِفْ بَتَاءً يَا أَبْتَ وَلَا تَا

بَابُ الْمَحْذُوفِ وَالثَّابِتِ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ

واعرف لمحذوف من الواو وَيَا
يَمْحُ بِشُورَى يَدْعُ الْإِسْرَا وَالْقَمَرُ
يُؤْتِ النِّسَاءَ اخْشَوْنَ الْجَوَارِ صَالِ هَادُ
نُجِ الَّذِي فِي يُونُسَ تَغْنِ النُّذُرُ
وَالْأَلِفَ احْذَفْ إِنْ تَصِلْ أَوْ تَقِفْ
وَأَثْبِتْ إِنْ وَقَفْتَ لَا إِنْ تَصِلْ
كَذَا الظَّنُّونَا وَالرَّسُولَا نَسْفَعَا

إِنْ كَانَ قَبْلَ سَاكِنٍ قَدْ أَتَيَا
سَنَدْعُ وَالتَّحْرِيمِ صَالِحِ اسْتَقْرُ
حَجَّ وَرُومِ أَرْبَعِ الْوَادِ يُنَادُ
يُرْدُنْ يَا عِبَادِ أَوَّلِ الزُّمَرِ
مِنْ أَيْهِ الرَّحْمَنِ نُورِ الزُّخْرِفِ
نَا وَلَكِنَّا بِكَهْفٍ تَنْجَلِي
وَلَيْكُونَا وَالسَّبِيلَا وَمَعَا

حَذَفَ وَإِثْبَاتٌ بَوَقْفٍ حُصْلًا
وَقَفًّا لَدَى مَوَاضِعٍ أَيْ سَبْعٍ
وَمُهْلِكِي وَمُعْجِزِي فِي الْكُلِّ

أُولَى قَوَارِيرًا وَفِي سَلَا سِلَا
وَأُثْبِتِ الْبَاءَ الَّتِي فِي الْجَمْعِ
ءَاتِي مُقِيمِي حَاضِرِي مُجَلِّي

بَابُ الْإِبْتِدَاءِ بِهِمْزِ الْوَصْلِ

ثَالِثُهُ فِيهِ انْضِمَامٌ أَصْلِي
بِعَارِضٍ كَابَنُوا اقْضُوا وَانْتُوا امْشُوا يَوْمٌ
وَاسِمٌ وَفِي أَلٍ فَتَحَهُ كَالدَّيْنِ
يَاءٌ بِ (إِتُونِي) وَوَاوًا بِ (أُتِمِّنْ)

وَإِبْدَاءٌ بِضَمِّ هَمْزٍ وَصَلٍ فِعْلٍ
وَإِكْسَرَهُ إِنْ يَفْتَحُ وَيُكْسِرُ أَوْ يَضُمُّ
وَإِكْسَرَهُ فِي ابْنٍ وَامْرئٍ وَاثْنَيْنِ
وَحَالٌ بِدَعَاءٍ أَبْدَلْنَ هَمْزًا سَكَنٌ

خَاتِمَةٌ

إِلَى تَمَامِ نَظْمٍ مَا عَلَّمَنِي
تَرْضَى عَلَى نَاطِقِهِ عُثْمَانَا
وَإِدْخُلْهُ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي الْجَنَاتِ
عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَامًا
فِي الْخَتْمِ بِالْقَلْبِ وَبِاللِّسَانِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَقَّقَنِي
أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا مَوْلَانَا
وَإِحْفَظْهُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْآفَاتِ
وَصَلِّ يَا رَبَّ الْعِبَادِ دَائِمًا
مَادَامَ يَدْعُوا قَارِئُ الْقُرْآنِ

المراجع

- ١- نهاية القول المفيد في علم التجويد محمد مكّي نصر الجريسي
- ٢- هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري عبدالفتاح المرصفي
- ٣- فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال سليمان الجمزوري
- ٤- المحكم المفيد في علم التجويد عبدالفتاح مدكور بيومي
- ٥- مذكرة في التجويد محمد نبهان المصري
- ٦- بُغية عباد الرحمن لتحقيق تجويد القرآن محمد بن شحادة الغول
- ٧- تبسيط أحكام التجويد د/ أحمد سليمان
- ٨- غاية المريد في علم التجويد عطية قابل نصر
- ٩- عون المعبود في عزو طرق حفص الـ ٥٨ محمود بن زكي بن محمود
- ١٠- الوافي في شرح الشاطبية عبدالفتاح القاضي
- ١١- المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية ملا علي القاري
- ١٢- الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية زكريا الأنصاري
- ١٣- البرهان في تجويد القرآن محمد الصادق قمحاوي

المحتويات

٨٢	مد البدل	٣	مقدمة فضيلة الشيخ عبدالفتاح مذكور
٨٥	المد العارض للسكون	٥	مقدمة فضيلة الشيخ السيد أبو زيد
٨٧	مد اللين	٧	مقدمة الكتاب
٨٩	المد اللازم	٩	فضل القرآن الكريم
٩٢	المد الحرفي	١٢	آداب تلاوة القرآن الكريم
٩٥	مد الصلة	١٥	تعريف التجويد ومراتب القراءة
٩٨	مد العوض ومد التمكين	١٦	الاستعاذة والبسملة
١٠١	ملاحظات على المدود	١٩	أحكام النون الساكنة والتنوين
١٠٣	المثلين والمتجانسين والمتقاربين	٢١	١- الإظهار الحلقي
١٠٩	همزة الوصل والقطع	٢٩	٢- الإدغام
١١٢	التفخيم والترقيم	٤١	٣- الإقلاب
١١٦	مخارج وصفات الحروف	٤٤	٤- الإخفاء الحقيقي
١٢٣	الوقف والابتداء	٥٣	حكم الميم والنون المشددتين
١٢٥	اللحن	٥٦	أحكام الميم الساكنة
١٣٠	ما يُراعى لحفص عند القراءة بالتوسط والقصر	٥٦	١- الإخفاء الشفوي
١٣٢	تمجي بعض سور القرآن	٥٩	٢- الإدغام "إدغام المثلين الصغير"
١٣٢	١ - سورة الفاتحة	٦١	٣- الإظهار الشفوي
١٣٥	٢ - سورة النصر	٦٤	أحكام اللامات السواكن
١٣٧	٣ - سورة المسد	٦٤	١- لام " ال " التعريف
١٣٩	٤ - سورة الإخلاص	٦٦	٢- اللام القمرية واللام الشمسية
١٤٠	٥ - سورة الفلق	٦٨	٣- لام الفعل ولام الحرف
١٤٢	٦ - سورة الناس	٦٩	٤ - لام الاسم ولام الأمر
١٤٤	تمجي أحكام متفرقة	٧٢	أحكام المدود
١٤٨	متن تحفة الأطفال	٧٣	١ - المد الأصلي
١٥١	متن المقدمة الجزرية	٧٥	٢ - المد الفرعي
١٥٨	المراجع	٧٦	المد المتصل
		٧٩	المد المنفصل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنْ أَشْرَفَ مَا يُنْفِقُ الْإِنْسَانُ فِيهِ عُمْرُهُ هُوَ خِدْمَةُ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(هذا الكتاب)

يتضمن أسهل وأسرع الطرق لتعليم أحكام التجويد والتركيز علي الجانب العلمي من خلال التدريب .

علي النطق الصحيح للحروف وتهجي الكلمات والآيات القرآنية وأحكام التجويد .

وقد طبق هذا المنهج بفضل الله في كثير من الدول العربية وغير العربية علي أعمار مختلفة .

فالأطفال دون السادسة من العمر اتقنوا تلاوة القرآن الكريم بأحكام التجويد ومعرفته بعض المتون .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

سلسلة الفتح الرباني

- ١- الفتح الرباني في تيسير تلاوة القرآن
(مطوية لتعليم حالات حروف الهجاء وأحكام التجويد والهجاء)
- ٢- الفتح الرباني في تيسير تلاوة القرآن
(الجزء الأول وأحكام التجويد)
- ٣- التبيان في دليل معلم نور التبيان
- ٤- فتح الرحمن في تعليم كلمات القرآن
- ٥- قطوف إيمانية في مناهج الدورة الصيفية (الجزء الأول)
- ٦- قطوف إيمانية في مناهج الدورة الصيفية (الجزء الثاني)
- ٧- فتح الله الموصول في شرح مختصر سلم الوصول
- ٨- نور على نور في تفسير سورة النور
- ٩- فتح العزيز الغفور في تفسير سورة النور
- ١٠- الوحدة والاعتصام يا أمة الإسلام
- ١١- بشرى النكر والتمكين
- ١٢- دروس تربوية من سورة النور

سلسلة الفتح الرباني في اللغة الإنجليزية مع شرح كافى للمعلمين علي CD

Allah is one.

المستوى الأول

I am moslem.

المستوى الثاني

We must pray.

المستوى الثالث

قريبًا إن شاء الله

- ◀ فتح الرحمن في تهجي سور القرآن مع CD .
- ◀ فتح الرحمن في تعليم تجويد القرآن (للأطفال) .
- ◀ أنوار البيان دليل المعلم في شرح فتح الرحمن مع CD لشرح المنهج .
- ◀ فتح الكريم المنان في تعليم حقائق القرآن (للأطفال) .
- ◀ فتح الله الموصول في شرح سلم الوصول (للأطفال) .
- ◀ فتح العزيز الغفار في تفسير الفاتحة والسور القصار .
- ◀ سلسلة علم بالقلم (لتعليم الكتابة للأطفال) .

المدينة المنورة
عبد الرحمن بكر

الفتح الرباني

في تيسير تلاوة القرآن

تعليم أحكام التجويد لجميع الأعمار

تقديم فضيلة الشيخ
السيد محمد أحمد أبو زيد
مدرس القراءات بكلية القرآن الكريم
بالمدينة المنورة

تقديم فضيلة الشيخ
عبد الفتاح مذكور يوسف
مستشار شؤون القرآن الكريم
وعبد محمد مخلص القرآن والحيرو

مكتبة
الفتح

مكتبة
الفتح
التفصيل والتوزيع
٠١١٤٤٦٧١٧٣

تطلب سلسلة الفتح الرباني من مكتبة الفتح
عرب القرآن - قويسنا - منوفية (مصر) ٠١١٤٤٦٧١٧٣
للاستفسار
ت: ٠١١١٨٧٧٠٧٧ - ٠١١١٢٤٠٣٣٢٥ - ٠١١٢٩٦٦٦٠٩

www.norallah.com